



دراسة

أمن الأطفال على الانترنت (السلامة والاستغلال)

إعداد

المركز الفلسطيني
للديمقراطية وحل النزاعات

2019



أ.أحمد عبد الله ابو عايش
(مدير المركز)

اشراف وضبط بحثي :

ورود باسم ياسين
محمد طلال ابو عايش

مساعد بحث:

رامز جبر

تحليل احصائي:

ملك ياسين
عبير الديك
اميرة ياسين
خلود ابو علي
شروق زيدات
صفاء عبد الجواد
عرين الشيخ
نائلة عساكرة
ديانا عبد الله

باحث ميداني :



I

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



أمن الأطفال على الإنترنت (السلامة و الإستغلال)

دراسة قام بها

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (نابلس)

الحقوق محفوظة © 2019



يُمكن الحصول على نسخة من الدراسة بالتواصل مع المركز .

رقم تلفون : 0097-09-2338287

رقم الفاكس : 0097-09-2338287

العنوان / المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
نابلس ، عمارة العالول وأبوصالحة المدخل الغربي الطابق
السادس

بتمويل من

(EVAC) End Violence Against Children



End Violence
Against Children



أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال





الفهرس العام



VII	ملخص
15	مقدمة
18	الفصل الاول: الإطار النظري (خلفية البحث)
19	تمهيد
19	مشكلة الدراسة:
20	أسئلة الدراسة:
20	أهداف الدراسة:
21	أهمية الدراسة:
22	حدود الدراسة:
24	الفصل الثاني : الاستغلال الجنسي
25	الشبكة العنكبوتية
26	جريمة الاستغلال:
26	ما هو الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟
27	طرق مكافحة الاستغلال
28	قوانين الحماية
30	الفصل الثالث: المنهجية وعينة الدراسة
31	منهجية الدراسة:
31	مراجعة مصادر المعلومات الثانوية:
31	عينة الدراسة:
31	معايير استطلاع اراء الاطفال
32	الأدوات المستخدمة في الدراسة:
33	جمع البيانات:
33	عملية مراجعة القيم الشاذة مع الباحثين:
33	إدارة وتحليل البيانات:
33	مراحل إعداد الدراسة:
34	عينة الدراسة
34	عينة الاطفال
35	عينة الاهالي



III

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



38.....الفصل الرابع : النتائج (التحليل والتعليقات)

- 39.....نتائج استطلاع الاطفال
- 39.....اقتناء جهاز ذي
- 40.....مكان ومهارة ومعدل ساعات الاستخدام للانترنت
- 43.....غايات الاستخدام
- 45.....الخصوصية
- 48.....احتمال التعرض للمخاطر او القيام بها
- 49.....القيام بالابتزاز او المخاطر
- 53.....التعرض للابتزاز او المخاطر
- 55.....اللقاء والمقابلة
- 62.....الاهل والمراقبة والضبط
- 69.....الافصاح والحماية
- 74.....الاسئلة المفتوحة
- 77.....نتائج استطلاع الاهالي
- 77.....اقتناء جهاز ذي
- 79.....معدل الاستخدام ووقته
- 80.....قدرة الاستخدام ومكانه
- 83.....غايات الاستخدام
- 84.....المراقبة والضبط
- 91.....احتمال التعرض للمخاطر او القيام بها
- 93.....اللقاء والمقابلة في الواقع
- 95.....الإفصاح والحماية
- 96.....الاسئلة المفتوحة

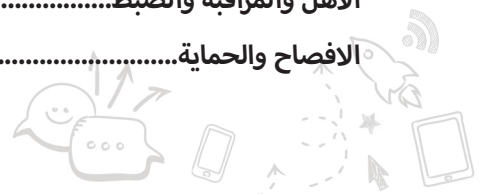
100.....الفصل الخامس: مقارنة ومقابلة النتائج

- 101.....اقتناء جهاز ذي
- 101.....مكان ومعدل استخدام الانترنت
- 104.....غايات الاستخدام للانترنت
- 105.....احتمال التعرض للمخاطر او القيام بها
- 108.....اللقاء والمقابلة
- 109.....الاهل والمراقبة والضبط
- 114.....الافصاح والحماية



IV

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستقلال



116.....الفصل السادس: نتائج مقابلات مقدمي الرعاية

117.....تأج مقابلات مقدمي الرعاية.....

117.....الشرطة.....

119.....المرشدين التربويين.....

121.....شبكة حماية الطفولة.....

124.....الفصل السابع: الواقع والمقترحات

125.....واقع الطفل الفلسطيني.....

126.....واقع الجريمة الالكترونية في فلسطين.....

127.....مقدمي خدمة الحماية والرعاية في فلسطين.....

128.....شبكة حماية الطفولة الفلسطينية.....

129.....وحدة حماية الأسرة في مراكز الشرطة الفلسطينية.....

129.....الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية الفلسطينية.....

130.....الفصل الثامن : انجازات المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

132.....الإطار المنطقي العام للخطة الاستراتيجية للاعوام (2018-2020)برنامج الطفولة.....

133.....انجاز المركز في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي فقط في فرع نابلس.....

133.....جلسات التشقيف : (للأهالي).....

133.....جلسات التنشيط : (للأطفال).....

133.....الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني:.....

133.....بناء قدرات وخطط استراتيجيه للمؤسسات القاعدية:.....

134.....دراسة ميدانية عام 2019.....

134.....تدريب وتأهيل مقدمي الرعاية.....

135.....طلاب المدارس.....

135.....الجانب الإعلامي للعمل مع الاطفال.....

136.....عضوية منظمة عالمية صندوق انهاء العنف ضد الاطفال.....

136.....خطة وطنية.....

138.....الملاحق والمرفقات

139.....استمارة الأطفال.....

145.....استمارة أولياء الأمور.....

150.....استمارة مقدمي الرعاية.....

154.....الفهارس الفرعية

155.....فهرس الجداول.....

159.....فهرس الرسوم البيانية.....

161.....فهرس المرفقات.....

162المراجع والمصادر.....

163.....شكر وتقدير.....



أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستغلال



VI

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



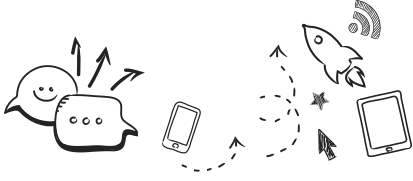
ملخص



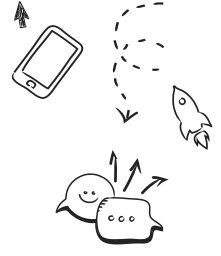
VII

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال





أمن الاطفال على الانترنت (السلامة والاستغلال)



إعداد : المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

يولي المركز الفلسطيني اهتماماً خاصاً للمساهمة في تلبية الاحتياجات الملحة للفئات الضعيفة من نساء وأطفال وشباب للتمتع بحقوقهم وخاصةً فيما يتعلق بالرفاه الاجتماعي والحماية والمشاركة الكاملة في صنع القرار في إطار الديمقراطية ومن التوجهات الاستراتيجية للمركز المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الدعم على المستويات القانونية والنفسية وآليات حماية خاصة للأطفال والنساء ومن خلال ذلك تعتبر هذه الدراسة التي يقوم باعدادها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات هي الأولى من نوعها في فلسطين حيث تركز على سلوك الأطفال على الانترنت ووعي الأهالي على ما يقوم به أطفالهم عبر الانترنت، بالإضافة الى تسليط الضوء على ما يقوم به مقدمي الرعاية من حماية الأطفال. الدراسة تعني بالتصفح الآمن للأطفال عبر الإنترنت

فتسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1 - ما هو مستوى الوعي لدى الأطفال وأولياء الأمور لمفهوم الاستغلال الجنسي للإطفال عبر الانترنت؟ طرق استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي؟ وما هي العوامل المؤثرة في ذلك؟
 - 2- ما هي طرق الحماية المستخدمة من قبل الأطفال وأولياء الأمور في حالات الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت؟ وما هي الجهات التي يتوجهون لها؟ ولماذا؟
 - 3- هل هناك فروق نسبية بين حالات الاستغلال الجنسي بناءً على جنس الطفل؟ هل الإناث أكثر عرضة للاستغلال الجنسي وما العوامل المؤثرة في النسبة النوعية؟
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الأطفال على الانترنت من خلال جمع أساسي للبيانات، وقد بدأ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات مرحلة جمع البيانات على الأرض في بداية شهر نوفمبر 2018 واستكملت في ابريل 2019 من خلال إجراء مقابلات فردية مع 400 من الأطفال وكذلك مع 400 من أولياء الأمور، وكذلك 30 من رؤساء وممثلي جهات تقديم الرعاية والحماية في القطاع الحكومي. وبعد الحصول على البيانات الأولية انطلقت عملية تصحيح القيم المفقودة والشاذة ومن ثم عملية تحليل البيانات.

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتنفيذ الاستمارات في فلسطين، في مناطق الضفة الغربية فقط في محافظات (نابلس، طولكرم جنين طوباس قلقيلية، سلفيت، الخليل، بيت لحم، اريحا، رام الله والبيرة) خلال الفترة الزمنية من شهر نوفمبر 2018



واستكملت في ابريل 2019 وقد شملت الدراسة الأطفال وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية من ضباط أجهزة إنفاذ القانون، في وحدات حماية الاسرة، وموظفي شبكات حماية الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية ورؤساء اقسام الارشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم ، والموزعين على 10 محافظات في الضفة الغربية من قرى ومخيمات ومدن.

النتائج

استطلاع الاطفال

تباينت نتائج اطفال الدراسة من الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت، والوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت ومعدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً.

معدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً:

حيث تبين ان الذكور لديهم معدل ساعات استخدام للإنترنت اكثر من الإناث، أقل من ساعة يومياً (14.4% ذكور، 23.3% إناث). من ساعة إلى 5 ساعات يومياً (25.2% ذكور، 21.3% إناث)، ومن المتوقع انه يعود حسب ما اظهرت الدراسة لسبب ان نسبة عدد الذكور الذين يمتلكون اجهزه شخصيه اكثر من الإناث ، ولربما يعود ايضا لتنوع الامكنه التي من الممكن ان يلجأ إليها الذكور لإستخدام الإنترنت والتصفح .

الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:

عند التدقيق والنظر في عدد ساعات وأوقات استخدام الانترنت يلاحظ انه مع انتهاء النهار وتقدم الليل يزيد معدل استخدام الانترنت للذكور عنه من الاناث. قبل الساعة 8 مساءً (29.6% ذكور، 37.4% إناث)، بين الساعة (8-12) مساءً (17.8% ذكور، 10.3% إناث)، ولربما هذا يعود أن الأطفال الذكور لديهم حرية اكبر في استخدام الانترنت لامتلاكهم بشكل أكثر أجهزة خاصة شخصية، ولربما يعود أن الأطفال الذكور لديهم فرصه وإمكانية للتصفح في أماكن مختلفة، ومن المحتمل أن الفتيات يقل استخدامهم للانترنت مع انتهاء النهار وتقدم الليل بسبب احتمال ازدياد ألقابه على الفتيات من قبل أهاليهم .

الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت:

يلاحظ أن الأطفال الذكور والإناث توافقوا الى حد بعيد في هدف وأهمية إستخدام الانترنت، حيث توافقوا أن الهدف الأول والأهمية الأكبر لهم في إستخدام الانترنت هو وسائل التواصل الاجتماعي، تليها في الأهمية استخدامهم للإلعب، بينما اختلفوا في الأهمية بخصوص إستخدام الانترنت بهدف الأبحاث العلمية والدراسة حيث أظهرت الإناث اهتمام اعلى واكبر بخصوص إستخدام الانترنت في الأبحاث العلمية والدراسة .

حيث ان الاطفال يستخدموا الإنترنت للدراسة (32.8% ذكور، 25.4% إناث)، واستخدموا الإنترنت للألعاب (39.6% ذكور، 28.9% إناث) واستخدموا الإنترنت للدراسة (26.4% ذكور، 31.3% إناث)، واستخدموا الإنترنت لإجراء أبحاث علمية (22.0% ذكور، 25.2% إناث)،



الخصوصية:

في العادة الطبيعية يستخدم الانسان اسمه وصورته الحقيقيه الصريحه أثناء تواصله وتفاعله مع الآخرين، الا ان الأطفال والفتية قد يستخدمو اسماء وصورا مستعاره لأسباب مختلفه تتبع هدف استخدام الانترنت، فقد يستخدم الطفل اسما مستعارا لحماية لنفسه من اذى الآخرين، او أن يتمكن ويعطي نفسه الفرصه ليمارس هوايته في التطفل على الآخرين ومضايقتهم وايداءهم دون معرفة هويته ، ان معنى الخصوصية والحريه عند الاطفال ان تفعل ما تشاء أثناء التصفح ، وان تضع وتزل ما تريد من الصور والفيديوهات غائبا عن اذهانهم احتماليات الاستغلال والابتزاز

وفي هذه الدراسة ،يلاحظ ان الأطفال الذكور أكثر تساهلا في بياناتهم الشخصية من الاناث فهم اكثر استخداما لأسمائهم الحقيقيه من الإناث واكثر استخداما لصورهم الحقيقيه وكذلك اكثر تداولا لبياناتهم الشخصية ،ولربما يعود هذا الى الثقافة الذكورية في المجتمع الفلسطيني التي تبيح للذكور ان يفعلوا مايجدونه مناسا في حياتهم الفكرية والثقافية دون خوف من عتاب او لوم من أي طرف كان،لهذا فالذكور يظهرها باسمائهم الحقيقيه ويتساهلوا في بياناتهم الشخصية ،بينما الاناث يحاولن التستر وراء اسماء وهمية ويكن اكثر انضباطا في استخدام بياناتهم الشخصية في الانترنت، اما خوفا على انفسهن من المتطفلين او المبتزين ،او لربما لياخذن حريتهن بشكل اكبر في ان يفعلن ما يريدن دون خوف وذلك بالتستر وراء اسماء وهمية وبيانات شخصية غير حقيقة

مدى وضع الطفل أو استعداده لوضع معلومات شخصية عنه على مواقع عامة على الإنترنت مثل فيس بوك، سناب شات، انستغرام:
تبين أن 48.9% من الأطفال وضعوا أو على استعداد لوضع معلومات شخصية عنهم على مواقع عامة على الانترنت (29.8% ذكور، 19.1% إناث).

استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:

من الملاحظ ان هناك تباينا واضحا بين الذكور والإناث بطبيعة التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقوموا بها على الانترنت،حيث اظهر الاطفال الذكور القيام بكافة التصرفات غير السوية بشكل اكثر من الاناث ،كما ويظهر الأطفال الذكور تسلسلا مختلفا عن الإناث في طبيعة هذه التصرفات ،حيث أظهروا ان اكثر التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقوموا بها هي دخول المواقع الاباحيه (4.4% ذكور، 1.0% إناث)، تليها القيام بالاحتيال والخداع (4.1% ذكور، 1.5% إناث)، وتليها القيام بالتشهير والتعنيف (3.9% ذكور، 2.2% إناث)،بينما أظهرت الإناث تسلسلا مختلفا اخر،حيث أظهرن ان اكثر التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقمن بها هي التشهير والتعنيف(3.9% ذكور، 2.2% إناث) ، يليه الابتزاز والاستغلال، ثم التحرش الجنسي (2.4% ذكور، 1.8% إناث).

ومن الملاحظ على الأطفال الذكور أن التصرف غير السوي الاكبر هو دخول المواقع الإباحية. بينما اللافت للنظر ان التصرف غير السوي الثاني والثالث عند الاناث هو قيامهن بالابتزاز والاستغلال والتحرش الجنسي،وهذا ما لم يظهر بوضوح عند الأطفال الذكور .



ملاحظة عامة على الخصوصية :

انه لا يوجد هناك فوارق واضحة بين الذكور والاناث فيما يتعلق بوضع ملفات او مرفقات مزعجه على الانترنت الا ان الذكور اظهروا تباينا أكبر من الاناث في وضع اشياء على شبكة الانترنت تسببت في احراج شخص بعينه، بينما لم تظهر فوارق واضحة ما بين الذكور والاناث فيما يتعلق بارسال نصوص اباحيه او صور عاريه او ملفات فيديو اباحيه .

ملخص:

من الممكن ان نلاحظ ومن الملفت للنظر ان الأطفال الذكور كانوا اكثر تفوقا من الإناث فيما يتعلق بامتلاك اجهزة ذكية ، وفيما يتعلق بعدد ساعات استخدام الانترنت ، وتنوع أمكنة الاستخدام ، وفيما يتعلق باستخدام الاسماء الحقيقية ، وفيما يتعلق باستخدام البيانات الشخصية. بينما الفوارق بين الذكور والإناث بدأت تضعف لدرجة التقارب فيما يتعلق بطبيعة وغايات استخدام الانترنت ومضمون هذا الاستخدام فنلاحظ ان الاطفال الذكور والاناث تقاربوا فيما يتعلق بالقيام بتصرفات غير سوية او نشر صور إباحية أو فيديوهات إباحية

تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت:

من الملاحظ ان الاطفال الذكور اكثر تعرضا لكافة المضايقات اكثر من الاناث ، وهذا لربما يعود لان الاطفال الذكور هم الاكثر قياما بالتصرفات الغير سوية أكثر من الاناث وهذا يعرضهم للمضايقات اكثر ، كما ان الاطفال الذكور تعتبر كافة بياناتهم الشخصية متاحة لجميع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم عرضة اكثر للمضايقات من الاناث . حيث ان الأطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي في غرفة الدردشة ، (3.7% ذكور، 1.0% إناث)، و الأطفال الذين استلاموا صور إباحية أو محتوى جنسي (6.4% ذكور، 2.0% إناث).

مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه:

من الملاحظ ان الاطفال الذكور أكثر قدرة وجراًة من الاناث في مقابلة اشخاص وجها لوجه تعرفوا عليهم عبر الانترنت (24.7% ذكور، 10.8% إناث)، ولربما هذا يدل كما قلنا سابقا على ان الثقافة الذكورية التي قلما تحاسب الذكور ، ولربما يعود على ان الذكور بعيدين عن المحاسبة والمراقبة .

مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت:

من الملاحظ ان قيام الاهل بتنظيم اوقات ومدته استخدام الانترنت للاطفال هي أكثر عند الاناث من الذكور (18.6% ذكور، 21.5% إناث) وهذا لربما يدل على ان مستوى الضبط والمراقبة ورغبة الاهالي في تنظيم استخدام الانترنت هي اكثر عند الاناث من الذكور .



جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت :

يشجع الاطفال دائماً عند تعرضهم للخطر والتهديد ان يلجؤوا الى اقرب جهة يشعروا معها بالامان للافصاح لهم وتقديم الحماية، واضح بان الاطفال الذكور والاناث يتباينوا ويختلفوا في أفضلية الجهات التي يمكن ان يلجأ اليها للافصاح عن أي تهديد او ابتزاز طالبين للحماية، فالاطفال الذكور الجبهة الاكثر امانا والتي يمكن ان يلجأوا اليها بالدرجة الاولى هي الاب تليها الامر ثم يليها صديق ،بينما الاناث الجبهة الاولى التي يمكن ان يلجئن اليها هي الامر يليها الاب ثم الاخ الاكبر او الاخت الكبرى، ولربما هذا يعود الى الفوارق الجنسية بين الاطفال التي من خلالها يشعروا بالاهمية والامان مع جهات الافصاح.

ان الاطفال يلجؤوا لصديق/ة (12.2% ذكور، 6.1% إناث)، ويلجؤوا للأب (20.0% ذكور، 22.7% إناث)، ويلجؤوا للأم (14.4% ذكور، 33.3% إناث)، ويلجؤوا للأخ الأكبر/الأخت الكبرى (10.3% ذكور، 9.5% إناث)، ويلجؤوا لأحد الأقارب (5.1% ذكور، 2.2% إناث)، ويلجؤوا للمعلم/ة أو للمرشدة/ة (5.1% ذكور، 4.2% إناث)، ويلجؤوا للشرطة (10.3% ذكور، 4.2% إناث)، ويلجؤوا لرجال الدين (2.0% ذكور، 1.0% إناث)، لا يلجؤوا لأي أحد (3.2% ذكور، 1.7% إناث).

استطلاع الاهالي

معدل ساعات استخدام الطفل للإنترنت يومياً:

يفيد الاهالي ان أكثر من نصف اطفالهم بقليل 53.3% يستخدموا الانترنت من ساعه الى خمس ساعات، وهذا يدل على حجم الارتباط الشديد بالانترنت، بينما جزء لا يستهان به من الاطفال بنسبة 14.9% يستخدم الانترنت من ست ساعات واكثر،ويمكن ان نقول ان 68% من الاطفال هم على ابواب الادمان او قد دخلوا به ،وكثير من الدراسات تقول ان استخدام الانترنت من ست ساعات واكثر يعتبر ادمان.

الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:

صرح الاهالي ان اكثر استخدام اطفالهم للانترنت يكون خلال النهار ولغاية الساعه الثامنه مساء ما نسبته 73.4%، ولربما ذلك يعود الى انشغال الاهالي عن اطفالهم في هذه الفترة الطويله خلال اليوم، بينما يلاحظ الاهالي ان نسبة استخدام الاطفال للانترنت ما بعد الثامنه مساء تقل بشكل كبير 26.1%، وربما هذا يعود الى ان امكانية الضبط والمراقبة في هذا الوقت عالية بسبب وجود الاهالي وتفريغهم في فترة المساء.

أماكن استخدام الطفل للإنترنت:

يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا ان اطفالهم يستخدموا الانترنت اكثر في المنزل 97.3%، ولربما يعود ذلك الى عدد الساعات التي يقضيها الاطفال انشاء استخدامهم للانترنت في المنزل امام ذويهم مقارنة بخارج المنزل، وهذا الامر يعطي الاهالي فرصة اكبر لمتابعتهم وهم امام اعينهم في المنزل، كما ويلحظ ان المرتبة الثانية لاستخدام الانترنت بعد المنزل هي عند الاصدقاء وذلك لان الانترنت متوفر ومتصل عبر اجهزتهم في بيوت اصدقائهم.

غايات استخدام الطفل للإنترنت كما يراها الأهالي:

يلاحظ ان تقديرات الاهالي فيما يتعلق في غاية استخدام الانترنت بالنسبة لاطفالهم ،هي بالدرجة الاولى الالعاب %83.6 ،تليها في غاية الاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي %42.9 ،تليها في غايات الاستخدام الواجبات الدراسية %39.2،وتليها الدردشة %33، ولربما تعود هذه التقديرات ظهور لعبة الببجي في هذه الايام وانتشارها بشكل كبير في اوساط الفلسطينيين .

كيفية مراقبة الاهالي لأطفالهم:

يلاحظ ان الاهالي يفضلوا الرقابة المباشرة %83.2 كطريقة لمتابعه وضبط تصفح اطفالهم على الانترنت، تليها مراقبة تاريخ تصفح المواقع الالكترونية %14.7،تليها قيام الاهالي بتحديد مسبق للمواقع الالكترونية المرفوضه والمحظورة %12.2،ولربما هذا يدل على ان الاهالي يفضلوا الرقابة المباشرة بمعنى ملاحظتهم ومراقبتهم لاطفالهم على الاجهزة بشكل مباشر دون ضرورة استخدام ادوات قد تحتاج الى خبره الكترونية او فنية .

مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه للإنترنت:

يلاحظ ان غالبية الاهالي %69.5 يقوموا بتنظيم اوقات استخدام الانترنت لاطفالهم ،كما ويلاحظ في هذه الدراسة ان ضبط ومتابعه الاهالي لاستخدام اطفالهم للانترنت مضبوط بشكل كبير في الاوقات المسائية التي يعتقد الاهل انها اوقات يمكن ان يتعرض اطفالهم بها الى الاستغلال والمضايقة .

أشكال المضايقات التي تعرض لها الطفل على الإنترنت:

من وجهة نظر الاهالي ان اكثر المضايقات التي يتعرض لها اطفالهم هي في الدرجة الاولى سرقة كلمة السر او سرقة احد الحسابات الخاصه بالطفل %47.5 ، تليها وصول الطفل بطريق الصدفة الى صور اباقيه او محتوى جنسي %22.1، تليها تعرض الطفل الى ضغوط من قبل الأصدقاء للقيام بأشياء لا يرغب الطفل القيام بها %21.3

جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:

يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا ان اطفالهم عند احساسهم بالخطرمن أي شيء يلجأوا بالدرجة الأولى الى احد الوالدين %70.5، يليه احد الأخوة %16.6، يليه احد الأصدقاء %6، وربما يدل هذا على اهميه وتفضيل وثقة جهة اللجوء لدى الطفل .

نتائج مقابلات مقدمي الرعاية

هناك جهات متعددة تعمل على تقديم الرعاية والحماية للاطفال منها 1- الشرطة الفلسطينية 2- ووزارة التربية والتعليم من خلال المرشدين والمرشدات التربويين الذين يعملون في المدارس ،3- وكذلك شبكة حماية الطفولة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية .
تم اجراء مقابلات مع كل من مسؤولي وحدات حماية الطفولة في الشرطة الفلسطينية في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة

وكذلك مع رؤساء اقسام الارشاد في مديريات التربية والتعليم في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة ،وكذلك مع كافة منسقي شبكة حماية الطفولة في مديريات وزارة التنمية الاجتماعية في المحافظات المستهدفة. تم اجراء المقابلات عبر التلفون وعبر اليميل مع كافة المستهدفين المبحوثين في الدراسة

حيث وجهت لهم الاسئلة التالية :

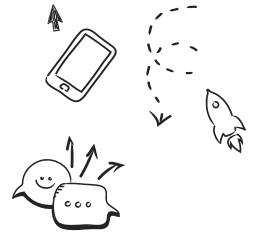
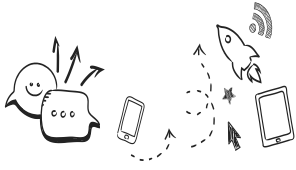
- 1 - برأيك ماهي المخاطر المترتبة على سوءاستخدام الانترنت ومخاطر الاستغلال الجنسي على الأطفال؟
- 2 - ماهي أفضل آليات وبرامج الحماية للأطفال من سوء الاستخدام ومخاطر الاستغلال عبر الانترنت ضمن دائرة عملك؟
- 3 - برأيك ما هي أهم أسباب وقوع الاطفال ضحايا للاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟
- 4 - كيف يلجأ الأطفال وذويهم للاستفادة من خدمات الرعاية والحماية في مكان عملك؟
- 5 - ماهي أهم المعيقات التي تحول دون القيام بما هو مطلوب في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت في مكان عملك؟
- 6- ماهي أهم الاحتياجات التدريبية واحتياجات بناء القدرات للطواقم في إطار عملك في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟
- 7- ماهي الاحتياجات المادية (أدوات، أجهزة،برامج،تطبيقات)للقيام بتقديم خدمات لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في مكان عملك؟
- 8- ما هي أهم برامج التوعية والتثقيف للأطفال وذويهم في مكان عملك للحماية من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟
- 9- برأيك ماهي المعيقات القانونية التي تعيق حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على المستوى الوطني؟

وقد تباينت اجابات جهات الحماية بناءا على طبيعة واختصاص كل جهة ،وطول خبرة وممارسة كل جهة من جهات الحماية ،كان واضحا ان كافة جهات الحماية تحتاج الى مزيد من التدريب والتاهيل ،كما انها تحتاج الى مزيد من الادوات والمواد المادية التي تساعد في اتمام عمليات الحماية للاطفال كما انها تحتاج الى مزيد من التنسيق فيما بينها لضبط التعاون بينها وعمليات تحويل الحالات والقضايا .



Summary





The Palestinian Center for Democracy & Conflict Resolution

The Palestinian Center for Democracy & Conflict Resolution (PCDCR) devotes particular attention to the contribution of responding to the pressing needs of ;vulnerable groups including children, women, and youths to enjoy their rights particularly with regard to social well-being, protection, and full participation in decision-making within the framework of democracy. Additionally, one of PCDCR's strategic directions is contributing to meet the growing demand for legal and psychological support services as well as protection mechanisms especially for children and women .Through that, The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution has conducted this study that is the first of its kind in Palestine. This study concerns with children's online behavior, awareness of parents on what their children are doing online, and highlighting what caregivers do for children protection. The study tackles the safe online browsing for children

The study addresses the following questions

- 1- What is the level of awareness among children and parents on the concept of on-line child sexual exploitation? Methods of using the means of social media? What are the influencing factors for this?
- 2- What are the protection methods used by children and parents in cases of online sexual exploitation? What are the entities that they are heading for? and why?
- 3- Are there any relative differences between cases of sexual exploitation based on the sex of the child? Are females more vulnerable to sexual exploitation and what are the factors that affect the qualitative proportion?



The study aims at identifying the risks that threaten the online security and safety for children through collecting data. The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution has collected data from the field at the beginning of November 2018 and has completed data collection on April 2019 through conducting individual interviews with 400 children, 400 parents, and 30 heads and representatives of entities that provide care and protection in the government sector. After obtaining the preliminary data, the process of correcting the missing and abnormal values and then the process of data analysis have begun.

Collecting data and completing forms under this study are in Palestine particularly in the West Bank including the governorates (Nablus, Tulkarm, Jenin, Tubas, Qalqilya, Salfit, Hebron, Bethlehem, Jericho, and Ramallah and Al Bireh) during November 2018 and have completed on April 2019. The study includes children, parents and caregivers including law enforcement officers in Family Protection Units, Child Protection Network staff at the Ministry of Social Development, and heads of Educational Counselling Departments of the Ministry of Education in the 10 governorates of the West Bank from villages, camps and cities.

Results:

Children Survey:

The results of the study related to children vary in three aspects: the purpose of children's internet use, the time that the children spend on the internet, and the average of hours spent on the internet use per day.

The Purpose of Children's Internet Use:

It is noted that male and female children largely coincide and agree with the purpose and importance of using the internet. They agree that the first and most important goal in accessing the internet is the means of social media; then, games. Nevertheless, they differ in the importance of internet use for scientific research and study. Females have indicated higher and greater interest in accessing the internet for scientific research and study purposes than males.



10

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



The study shows that children use the internet for a chat are (32.4% males, 25.4% females), for games are (39.6% males, 28.9% females), for studying (26.4% males, 31.3% females), and for scientific research are (22.0% males, 25.2% females).

Privacy

Usually, one uses his or her real name and picture during his or her interaction with others, but children may use fake names and pictures for various reasons depending on the goal of accessing the Internet. The child may use a false name to protect himself/herself from others' harm, or to intrude upon others, annoy, or harm them without disclosing his/ her identity. The concepts of privacy and freedom for children refer to doing whatever they want while browsing, posting, and downloading pictures and videos without being aware of the possibilities of exploitation and extortion.

In this study, it is noticed that male children are more permissive in their personal information than females. They are more likely to use their real names, pictures, and personal information than females. This may be due to the masculine culture within the Palestinian community that allows males to do what is appropriate for their intellectual and cultural life with no fear of reproach or blame from any party. Thus, males use their real names and personal information while females try to hide behind fake names. Females also are restricted in using their personal information in the internet. Females act this way since they fear for themselves from intruders or extortionists, or they want to act freely without fear by hiding behind fake names and false personal information.

The Extent to which the Child Include Personal Information or Child's Willingness to Do So on Public Websites such as Facebook, Snape Chat, and Instagram:

The study shows that 48.9% of children include or are willing to put their personal information on public websites (29.8% male, 19.1% female).



Children's Internet Use for Inappropriate Behaviors

It is noticeable that there is a clear discrepancy between males and females in the nature of the online inappropriate and anomalous behaviors. Male children show that they do all anomalous behaviors more than females. Male children also show different sequence of such behaviors in terms of the nature of these behaviors. The study indicates that the most anomalous act is accessing porn sites (4.4% males, 1.0% female). Then, fraud and deception (4.1% males, 1.5% females), and followed by defamation and abuse (3.9% males, 2.2% females). However, the sequence of such behaviors according to female children starts with the most anomalous behavior that is defamation and abuse (3.9% males, 2.2% females). Then, exploitation and extortion, and finally, sexual exploitation and harassment (2.4% males, 1.8% females).

It is noticeable that the most inappropriate and anomalous behavior for male children is accessing porn sites. However, what is remarkable is that the second and third inappropriate and anomalous behaviors for female children are exploitation, extortion, and sexual exploitation and harassment. Which do not appear clearly among male children.

Children's Face-to-Face Meeting with Persons They Get to Know Online

It is noticeable that male children are more capable and bold than females in face-to-face meeting with people whom they have known online (24.7% male, 10.8% female). This may indicate, as we have said, that masculine culture is rarely hold males accountable as males are far from accountability and control.

The Extent to Which Parents Have Some Restrictions on the Child's Access to Certain Websites on the Internet:

It is noted that parents organize the time and period for internet use for females more than males (18.6% males, 21.5% females). This means that the level of supervision and control by parents regarding internet use is higher towards females than males.



To Whom the Child Direct or Communicate Whenever Face any Online Threat or Danger by Someone

Children are always encouraged when they are at risk and threatened to resort to the safest entity for them to whom they can disclose their feelings and get protection. It is clear that male and female children vary and differ in the preferences of the entities they may resort to disclose any threat or extortion seeking protection. The most protective entity for male children that they may primarily direct to is the father then mother then a friend. However, female children seek help firstly from the mother, then father, then her elder brother or elder sister. This may be due to gender differences between the children through which they feel safe and important to the entity that they communicate with him/ her.

Children seek help from a friend are (12.2% males, 6.1% females), from the father are (20.0% males, 22.7% females), from the mother are (14.4% males, 33.3% females), from the elder brother or elder sister are (10.3% males) (5.1% male, 2.2% female), from one of the relatives are (5.1% males, 2.2% females), from the teacher or school counselor are (5.1% males, 4.2% females), from the police are (10.3% males, 4.2% female), and from religious figures are (2.0% males, 1.0% female). Finally, children who do not seek help from anyone are (3.2% male, 1.7% female).

Parents Survey:

The Purposes of Children's Internet Use as Viewed by Parents:

Parents think that their children access the internet to fulfil the following purposes: Firstly, games 83.6%. Secondly, social media 42.9%. Thirdly, doing homework 39.2%. Finally, chat 33%. Such expectations and estimations by parents are because of widely spread of PUBG game among the Palestinians.

How Parents Supervise their Children:

Parents prefer the direct supervision 83.2% to follow-up and control their children's use of the internet. Then, they supervise the history of browsing 14.7%. After that



13

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



parents pre-determine the allowed and prohibited websites 12.2%. This indicates that parents prefer the direct supervision through observation and control for their children directly during their use of the devices; hence, the parents do not use tools or mechanisms demand technical or electronic experience.

The Extent to Which Parents Organize the Times and Duration for the Child's Internet Use:

The majority of parents (69.5%) regulate the use of the internet for their children. In this study, the control and supervision of parents for their children's use of the internet are highly controlled at evening since parents think through this the time their children can be exploited and harassed.

To whom the Child Direct or Communicate Whenever Face any Online Threat or Danger by Someone as Viewed by Parents:

Parents believe that their children whenever they feel danger, they primarily seek help from one of the parents 70.5%. Then, one of the siblings 16.6%, and finally, one of the friends 6%. This indicates the importance and preferences of the entity to which the child directs.



14

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



مقدمة

يعد الاستغلال الجنسي للأطفال من الجرائم التي تعد عدواناً صارخاً على القيم والمعتقدات الإنسانية، الاجتماعية والأسرية، هذه القيم التي تعتبر ضمير ووجدان المجتمع الإنساني الصحيح، ذلك أن مرتكبي هذه الجريمة يجعلون من الأطفال سلعة تباع وتشتري، وهي أيضاً تشكل عدواناً على المصلحة العامة، لما تحمل في طياتها من أذى واقِع على أسس المجتمع السليم، فهي تمس الكرامة الإنسانية لأضعف فئات المجتمع.

وتعد ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال ظاهرة من الظواهر المسكوت عنها في المجتمعات العربية لما يحيطها من حرج وحذر وقلق، لذا فإن أهمية دراستها و البحث فيها تكمن في كونها محاولة جادة لتسليط الضوء على هذه الظاهرة التي ظلت بعيدة عن ساحة التجريم والحماية، وذلك لربما بسبب إحساس الأفراد بالإحراج وعدم جدوى المناهج المنفذة للدعم والحماية، وعليه فإن الدراسة تهدف للوصول إلى فهم حقيقي وجذري لكافة أبعاد هذه الظاهرة بما يساعد على معالجتها كمشكلة قانونية واجتماعية واخلاقية انسانية، فضلاً عن كشف النقاب عن هذه الظاهرة أمام المؤسسات الرسمية والاجتماعية والتربوية والمدنية والاعلامية، من أجل المساهمة في رفع مستوى الوعي العام في المجتمع الفلسطيني ووعي الاطفال أنفسهم لتحسينهم والوقاية من هذه الجريمة، حيث أن النمو المتزايد للتكنولوجيا مع سهولة الوصول لها، وتوفرها، والمجموعة الواسعة من المستخدمين والأدوات، والأسعار المنخفضة لها إلى حد ما، كل هذه الميزات جعلت من استخدام وامتلاك الأجهزة التقنية بأشكالها المختلفة في متناول الجميع خاصة الاطفال.

تزداد المخاوف والتحذيرات يوماً بعد يوم من مخاطر الاستغلال الجنسي التي يتعرض لها الأطفال عبر مواقع شبكة الإنترنت، والتي شهدت تزايداً لا مثيل له في السنوات الأخيرة حتى باتت هذه القضية جريمة من الجرائم الإلكترونية التي يعاقب عليها القانون. إن واقع الجرائم الإلكترونية ومحاولة ملاحقتها في فلسطين تعتبر حالة مختلفة عن واقع هذه الجرائم في مختلف الدول بسبب وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي يسيطر على سماء وفضاء فلسطين الإلكتروني سيطرة تامة مما يضيء لوناً بطبيعة وظروف هذا النوع من الجرائم بالإضافة إلى طبيعة خاصة بملاحقتها. شكل قرار النائب العام المستشار الدكتور أحمد براك، بإنشاء نيابة للجرائم المعلوماتية (الإلكترونية)، دفعة جديدة في تهيئة الظروف القانونية. والتسريع بإصدار قانون خاص بهذا النوع من الجرائم التي ترتفع سنوياً بنسبة 40%

أصدر السيد الرئيس محمود عباس قرار بقانون رقم (16) لسنة 2017 بشأن الجرائم الإلكترونية. وهذا يلي حاجة وطنية مجتمعية فلسطينية كما أن القانون يسد فراغ تشريعي وهذا متطلب حقوقي للجمهور والتزام دولي تجاه المعاهدات التي أصبحت فلسطين طرفاً فيها. يوليى المركز الفلسطيني اهتماماً خاصاً للمساهمة في تلبية الاحتياجات الملحة للفئات الضعيفة من نساء وأطفال وشباب للتمتع بحقوقهم وخاصةً فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعي والحماية والمشاركة الكاملة في صنع القرار في إطار الديمقراطية. ومن التوجهات الاستراتيجية للمركز المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الدعم على المستويات القانونية والنفسية وآليات الحماية خاصة للأطفال والنساء.

ومن خلال ذلك تعتبر هذه الدراسة التي يقوم باعدادها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات هي الاولى من نوعها في فلسطين حيث تركز على سلوك الاطفال على الانترنت، ووعي الاهالي على ما يقوم به اطفالهم عبر الانترنت، بالإضافة إلى تسليط الضوء على ما يقوم به مقدمي الرعاية من حماية للاطفال. الدراسة تعنى بالتصفح الامن للاطفال عبر الانترنت وهي مقسمة الى ثمانية فصول هي:-

الفصل الاول : الاطار النظري (خلفية البحث)

الفصل الثاني : الاستغلال الجنسي

الفصل الثالث : المنهجية وعينة الدراسة

الفصل الرابع : النتائج :التحليل والتعليقات

الفصل الخامس : مقارنة ومقابلة النتائج

الفصل السادس : نتائج مقابلات مقدمي الرعاية

الفصل السابع : الواقع والمقترحات

الفصل الثامن : انجازات المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

مدير المركز

احمد ابو عايش

2019



16

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال





17

أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستغلال



الفصل الاول

الإطار النظري

(خلفية البحث)



تمهيد

إن مجتمع المعلومات الذي ينمو الأطفال فيه اليوم يتيح لهم الدخول إلى عالم رقمي فوري بمجرد نقرة على الفأرة. ويمكن النفاذ إلى مستوى غير مسبوق من الخدمات والمعلومات من خلال حاسوب أو جهاز جوال مزود بنفاذ إلى الإنترنت. أثناء تصفح الانترنت ، يقوم الاطفال بتكوين صداقات والتعرف إلى أشخاص جدد من خلال الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وغرف الدردشة، وأحيانا يتم إغراؤهم بالالتقاء . ويمكن للقاءات من هذا النوع ان تهدد سلامة الاطفال . ومرتكبو الجرائم الجنسية والمتحرشون بالأطفال يستخدموا بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة لكسب ثقة الطفل ولترتيب لقاءات معهم .

يعتبر الأطفال القوة العاملة المستقبلية وبناء التقدم ، ولذلك فهم بحاجة إلى بيئة تنشئة وتعليم سليمة ومناسبة في كافة نواحي الحياة بما يتلائم والقيم المجتمعية ، ولكون الاطفال فئة ضعيفة محدودة المدارك والتعقل فانه يسهل ابتزازها واستغلالها من قبل الاخرين ، كما وتعتبر الاثار التي يمكن ان تظهر على الاطفال لاحقا نتيجة الاستغلال والابتزاز والتشهير اثار مدمرة على المستوى الشخصي والنفسي والاجتماعي وعلى مستوى فهم الطفل وتصوره للحياة .

مشكلة الدراسة

يطرح موضوع الدراسة اشكاليات عديدة، منها مدى الثقافة والوعي العام والسائد بين المواطنين من كافة فئات المجتمع وبخاصة الأطفال والأهالي في المجتمع الفلسطيني لظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال وما لها من اثار اجتماعية ونفسية عليهم ، وما يمكن اتباعه كمنهجية حل ذات كفاءة وفعالية للحد من التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة و لمنع انتشارها والتي قد تؤدي الى أن يتم استغلال الأطفال كسلع تباع وتشتري، بما يحط من كرامتهم الانسانية وحقوقهم و حرياتهم أولاً ، وما يترتب عليه من ضرر جسدي ونفسي ، ثانياً. من جانب آخر، فإن اشكالية الدراسة تأخذ بشكل دقيق وتفصيلي ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت، وما يوضحه هذا الموضوع من اشكالية من حيث مدى وعي وفهم مقدمي الرعاية والحماية لادوارهم في الحماية وجدوى تدخلات الرعاية والحماية التي يقدموها. هذا إضافة إلى أن الاستغلال الجنسي للاطفال عبر الانترنت يطرح اشكالاتاً هاماً وهو ضرورة قياس قدرات واداء مقدمي الرعاية من مختلف الاجهزة والمؤسسات العاملين على تحقيق التوازن بين الإجراءات القانونية والدعم النفسي و لإرشادي والحماية من الاعتداء الجنسي الذي يزعزع هيكلية المجتمع السليم ، إضافة الى دعم بناء السياسات والخطط الاستراتيجية التي بدورها تدعم عمل المؤسسات الحكومية و مؤسسات المجتمع المدني وغيرها في سبيل السعي للتنمية بما يحافظ على الحقوق والحريات للأفراد وحماية للقيم الاجتماعية السليمة في المجتمع الفلسطيني.



أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى الوعي لدى الأطفال وأولياء الأمور لمفهوم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت؟ طرق استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي؟ وما هي العوامل المؤثرة في ذلك؟
- 2- ما هي طرق الحماية المستخدمة من قبل الأطفال وأولياء الأمور في حالات الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت؟ وما هي الجهات التي يتوجهون لها؟ ولماذا؟
- 3- ما هو مستوى الوعي وما هي الأولويات والاحتياجات لدى مقدمي الرعاية من حيث طرق الدعم والحماية والتوعية النفسية والقانونية؟ وما العوامل المؤثرة في ذلك؟
- 4- ما هو المطلوب من مقدمي الرعاية من وجهة نظر الاهالي وكيف يمكن تحسين خدمات الرعاية
- 5- هل هناك فروق نسبية بين حالات الاستغلال الجنسي بناءً على جنس الطفل؟ هل الإناث أكثر عرضة للاستغلال الجنسي وما العوامل المؤثرة في النسبة النوعية؟
- 6- ما هي أشكال الاستغلال الجنسي والتصرفات غير السوية في المجتمع الفلسطيني؟ وهل هناك فروق بين حالات الاستغلال الجنسي بناءً على نوعها؟ وما العوامل المؤثرة في ذلك؟

أهداف الدراسة

تم تصميم أهداف الدراسة التالية لمعالجة أسئلة الدراسة وتوجيه الدراسة خلال رحلة البحث من أجل تحقيق إطار نظري ومفاهيمي منظم مصمم للإجابة على أهداف الدراسة التالية:

- 1- التعريف بمستوى ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في الضفة الغربية، بالإضافة الى جوانب هذه الظاهرة خاصة الجانب النفسي اجتماعي وجانب التدخل للحماية في المجتمع الفلسطيني.
- 2- التعرف على مستوى وعي الفئات المستهدفة من أطفال وأولياء الأمور بما يخص موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، بالإضافة إلى طرق الحماية ووسائل التعامل مع حالات أو مواقف الاستغلال في حال حدوثها.
- 3- التعرف على الفئات الجندرية والعمرية الأكثر عرضة للاستغلال الجنسي، وأيضاً أكثر الحالات حدوثاً.
- 4- التعرف على مستوى أداء جهات مقدمي الرعاية وإجراءات الدعم النفسي اجتماعي والقانوني المتبعة، وما يمكن استنتاجه بغرض تقديم توصيات تهدف إلى تحسين مستوى أداء هذه الجهات.



5- إعادة توجيه سياسات أجهزة الدولة الاجتماعية، والقانونية، والارشادية، والاعلامية، والنفسية لمواجهة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

6- إعادة توجيه نظر الرأي العام والمؤسسات الرسمية الى أهمية وضرورة اعتماد نظام رقابة يسمح بفرض التزامات وقيود على مزودي الخدمة عبر الانترنت ، وذلك لضمان حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت.

7- إعادة توجيه أهمية دور المؤسسات الرسمية و الاجتماعية للدولة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية بكل أشكالها، في حماية حقوق الطفل ومنع صور الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت.

أهمية الدراسة

إن جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت هي جرائم جنسية غير مباشرة ، تهدف إلى استغلال الأطفال جنسيا ، وذلك بالتحريض على ارتكاب أفعال ذات طابع جنسي ضد هؤلاء الاطفال بأي وسيلة كانت مباشرة أو غير مباشرة ويستخدم مرتكبو الجرائم الجنسية البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية وغرف الدردشة لاكتساب ثقة الطفل ثم يتم الاستغلال والابتزاز والتشهير ثم تدبير اللقاء به وجها لوجه . يُعد الاستغلال الجنسي للأطفال من الجرائم التي تعتبر عدواناً صارخاً على القيم الانسانية الاجتماعية والأسرية التي تشكل الوعي الإنساني السليم وتجسد وجدان المجتمعات الانسانية السوية، وحيث ان الاعتداء الجنسي وما قد يصاحبه من اعتداءات جسدية ونفسية وحتى لفظية بشكل مباشر أو غير مباشر على الأطفال سواءاً ذكوراً أو إناثاً لم يعد ظاهرة نادرة في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع الفلسطيني، بل أصبح من الظواهر الشائعة إلى حد ما، وهي تعد من الظواهر الاجتماعية التي تختفي وراء ستار المسكوت عنه و"العيب" في المجتمع، فهي ظاهرة مغيبة ومقلقة، وكثيراً ما يلفها الصمت والحظر والحذر والكتمان، فالاستغلال الجنسي للأطفال وخاصة عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت التي أصبحت متاحة بشكل واسع وبعده أشكال للأطفال ، ومن ثم فإن الاستغلال الجنسي على الأطفال يعد سلوكاً إجرامياً ضد المجتمع اذ يعد اعتداءً على أكثر فئات المجتمع ضعفاً وأهمية، وهي فئة الأطفال الذين كثيراً ما يكونوا غير قادرين على الدفاع عن انفسهم او حتى ادراك الاعتداء الموجه ضدهم، ولا يملكون الوسائل والقدرات التي تساعدهم على مواجهة المعتدي الخفي أو القريب.

وتأتي أهمية هذا الموضوع الذي يستحق البحث والدراسة العلمية التفصيلية، وجوب البحث المعمق والجاد لهذه الظاهرة للوصول إلى مزيد من الفهم والتحليل بما يساعد على بناء مناهج ووسائل فعالة بهدف الوقاية والعلاج، كما ان أهمية البحث تكمن كذلك في طرح موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت كمشكلة قانونية اجتماعية، من اجل العمل على مواجهتها تربوياً ومؤسسياً واعلامياً، حيث أن الاهتمام بدراسة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في فلسطين نشأت من الحاجة الملحة لتبيان جانبين مهمين من الدراسة أولاً، كشف النقاب عن مستوى الإدراك والوعي بمفاهيم الاستغلال الجنسي وكيف يحدث من خلال الانترنت ومستوى الاستجابة عند كلاً من الأطفال والأهالي ومقدمي الرعاية لتقييم مدى المعارف والقدرات التي يمتلكونها في حالات التعامل مع الاستغلال الجنسي، بالرغم من كونها قد تكون حالات محرجة ومؤلمة دون الحاجة إلى اخفائها والتستر عليها مما قد يسهم عملياً في رفع مستوى الوعي العام الأسري والتربوي والنفسي في المجتمع لكل الفئات ذات العلاقة. ثانياً، عرض آليات الحماية والأساليب المتبعة على الصعيدين النفسي والقانوني من قبل الجهات المسؤولة. وهذا الأمر سيفيد في توجيه السياسة والخطط المستقبلية لدعم آليات الحماية وتحسين مستوى الأداء لمقدمي الرعاية والمواجهة البناءة لهذه الظاهرة التي تمثل في حداثتها خطراً وضرراً أكبر من الصورة التقليدية و النمطية للاستغلال الجنسي للأطفال.



وتظهر أهمية الدراسة كون التعامل مع هذه القضية ليس مألوفاً في الثقافة الشرقية، فهي قضية ذات حساسية ، وبالتالي فإن تناولها يسهم في تعريف المجتمع بقضية تعد من أهم القضايا التي طرحت نفسها على أجندة الدول، خاصة المهتمين بحقوق الطفل . وتوضح أهمية الدراسة في مدى سهولة وصول الأطفال إلى المواقع الإباحية عبر الشبكة والتي تنظم دعارة الأطفال، حتى ولو كانت هذه المواقع مغلقة، فإن الأطفال على الرغم من صغر سنهم فإنهم أكثر مقدرة من البالغين في التحكم بهذه التكنولوجيا ، والالتفاف عليها وبالتالي إمكانية الدخول إلى المواقع المغلقة.

حدود الدراسة

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتنفيذ الاستمارات في فلسطين، في مناطق الضفة الغربية فقط في محافظات (نابلس، طولكرم، جنين، طوباس، قلقيلية سلفيت، الخليل، بيت لحم، اريحا، رام الله والبيرة) خلال الفترة الزمنية من شهر نوفمبر 2018 واستكملت في ابريل 2019 وقد شملت الدراسة الأطفال وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية من ضباط أجهزة إنفاذ القانون، في وحدات حماية الاسرة، و موظفي شبكات حماية الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية ورؤساء اقسام الارشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم، والموزعين على 10 محافظات في الضفة الغربية من قرى ومخيمات ومدن.



23

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



الفصل الثاني

الاستغلال الجنسي



الشبكة العنكبوتية

إن أخطر ما تنطوي عليه مواقع الإنترنت توفير حرية سائبة للمستخدم حرية غير منضبطة ، أدت إلى تحول هذه المواقع إلى ساحة مفتوحة لممارسة وارتكاب جميع أنواع الجرائم .لا شك أن الإنترنت هو جزء من ثورة الاتصالات ويعرفه البعض بشبكة الشبكات ، وقد توسع استخدام الشبكة عبر العالم ولقد شهد الإنترنت تطوراً واضحاً في شتى مجالاته ولاسيما تلك المتعلقة بالصفحات والمواقع الموجودة فيه ، وقد أدى ذلك إلى انتشار مواقع تحرض على ممارسة الجنس سواء للكبار أو مع الأطفال وتقوم هذه المواقع بنشر صور جنسية فاضحة للبالغين والأطفال ففي تقرير لإحدى المنظمات على شبكة الإنترنت ذكرت أن شبكة الإنترنت مسؤولة إلى حد كبير عن الارتفاع الهائل في جرائم الإباحية ، وخاصة تلك الموجهة ضد الأطفال ، وأفادت هذه المنظمة أن الإنترنت المتاح على الهواتف المحمولة قد يزيد الأمر سوءاً.

وحال فلسطين كحال كبقية دول العالم بخصوص الانفتاح على الانترنت والانفتاح عليه وقد ذكر تقرير وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي في فلسطين لعام 2017 التالي :

- نسبة استخدام الانترنت في فلسطين 61%.
- نسبة استخدام منصات اجتماعية مختارة في فلسطين: لينكد إن 3%، تويتر 6%، أنستغرام 13%، وفيسبوك 30%.
- توزيع مستخدمي فيسبوك حسب الجنس في فلسطين: ذكور 54%، إناث 46%.
- توزيع مستخدمي فيسبوك حسب الفئة العمرية في فلسطين: 0-14 عام 1%، 15-29 عام 65%، 30-60 عام 35%، من عمر 60 وما فوق عام 14%.
- ترتيب المحافظات الفلسطينية حسب عدد المستخدمين النشطين شهرياً على فيسبوك: سلفيت 4.5-5 ألف مستخدم شهرياً، أريحا 10-15 ألف مستخدم شهرياً، قلقيلية 20-25 ألف مستخدم شهرياً، بيت لحم 40-50 ألف مستخدم شهرياً، جنين 40-45 ألف مستخدم شهرياً، طولكرم 50-60 ألف مستخدم شهرياً، رام الله والبيرة 100-150 ألف مستخدم شهرياً، الخليل 100-150 ألف مستخدم شهرياً، نابلس 150-200 ألف مستخدم شهرياً، القدس 200-250 ألف مستخدم شهرياً، وقطاع غزة 500-600 ألف مستخدم شهرياً.
- الاعتبارات التي يأخذها المستخدمين في الرقابة على منشوراتهم: رقابة العائلة أوالمجتمع المحلي 37%، رقابة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية 24%، رقابة الأجهزة الأمنية الفلسطينية 20%، رقابة إدارة العمل في المؤسسة أوالشركة 8%، وغير ذلك 4%.
- عدد الشكاوى التي تلقتها دائرة مكافحة الجرائم الإلكترونية في الشرطة الفلسطينية: عام 2015- 502 شكاوى، عام 2016- 1327 شكاوى عام 2017- 2000 شكاوى.

تمكن العابثون وذوو الأنشطة الإجرامية من استغلال التقدم العلمي لتوليد أنشطة إجرامية عديدة ، كجرائم الاستغلال الجنسي ، وتسهيل دعاة الأطفال ونشر المواد الإباحية ، وانتهاك حرمة الحياة الخاصة . . . إلخ وأصبح من الميسور ارتكاب هذه الجرائم عبر الحدود ، مخترقة للشبكات الفضائية ، وكذلك الإقليمية ، وأصبح من المتعذر تجريم هذه الأفعال أو ملاحقتها أو ضبطها إلا بتوافر اتفاقيات دولية . وقد ترتب على عالمية الإنترنت إفلات الكثير من الأنشطة الإجرامية الحديثة من دائرة التجريم والعقاب ، ومما يزيد من تفاقم المشكلة هي اختلاف البيئات والعادات والتقاليد والثقافات والديانات بين الدول المرتبطة بالإنترنت ، بما ستبعه ذلك من اختلاف التشريعات في مسائل أساسية بين دول الشرق والغرب

جريمة الاستغلال

في بادئ الأمر لم يكن هناك قلق مع بداية شبكة الإنترنت من جرائم يمكن أن ترتكب عليها أو بواسطتها ، لأنها آمنة في تصميمها ، ولمحدودية مستخدميها من الباحثين ، لكن مع توسع استخدامها ودخول كافة فئات المجتمع إلى قائمة مستخدميها بدأت تظهر الجرائم المعلوماتية على الشبكة وهي جرائم تتميز بالحدثة وسرعة التنفيذ وسهولة محو آثارها والتخلص منها مع تعدد أشكالها وصورها . ولم تعد شبكة الإنترنت مجرد وسيلة

تبادل المعلومات في عالم متعدد الوسائط ، فذوو النفوس الضعيفة والمنحرفون أخلاقياً جعلوها وسيلة للنصب والاحتيال ، وممارسة الرذيلة ، واستغلال الأطفال والمراهقين والنساء ، وصولاً لمآربهم . ولقد عبرت واجتازت هذه الجرائم الحدود والبلدان والقارات وباتت جريمة دولية . والأدهى من ذلك أن الشريحة الأكثر تعاملاً مع الإنترنت هم شريحة الأطفال والشباب ، وهم الفئة الاجتماعية باعتبارهم رجال ونساء المستقبل ، ويفترض اتخاذ الاحتياطات التي يجب أن ترافق هؤلاء الشباب في تعاملهم مع كل ما يصادفهم وحتى يحسنوا تناول والتصرف ويتجنبوا المخاطر التي قد تدمرهم وتدمر مستقبلهم . فالإنترنت دخل حياتنا في السنوات الأخيرة ، وهيمن علينا بكل مكوناته الإيجابية والسلبية ، وفرض علينا الانخراط في الشبكة العنكبوتية ، التي ما إن يقع الضحية حتى يصعب عليه إنقاذ نفسه . ولقد نشأت على شبكة الإنترنت الجرائم الجنسية ، ممثلة في المواقع الإباحية، والتحرير على الدعاة ، والدعاية للشذوذ الجنسي ، واستغلال الأطفال جنسياً فبعض التقارير الدولية تشير إلى أن حوالي ٢ مليون طفل غالبية من الفتيان ، يتعرضون للاستغلال الجنسي . فتكنولوجيا القرن ٢١ بما فيها الحواسيب والإنترنت تعتبر مسؤولة عن ذلك خاصة وأن هناك أزيد من ١٠٠ ألف موقع إباحي يعرض صوراً لاستغلال القاصرين حوالي ٢٠ ألف صورة استغلال جنسي للقاصرين كل أسبوع على هذه المواقع وتتراوح أعمار المعروضة صورهم ما بين ١٠ - ١٧ سنة ومن المؤسف أن يقود الإنترنت إلى ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال على هذه الصورة فهذه الظاهرة تزايدت سنة بعد سنة .

أثناء تصفح الانترنت ، يقوم الاطفال بتكوين صداقات والتعرف إلى أشخاص جدد من خلال الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وغرف الدردشة ، وأحياناً يتم إغراؤهم بالالتقاء . ويمكن للقاءات من هذا النوع ان تهدد سلامة الطفل . ومرتكبو الجرائم الجنسية والمتحرشون بالأطفال يستخدموا بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة لكسب ثقة الطفل ولترتيب لقاءات.

ما هو الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

الاستغلال الجنسي عبر الانترنت هو محاولة شخص أو أكثر الإيقاع بشخص من خلال نشر صور أو محادثات أو لقطات فيديو ونحوها لتلك الضحية والتي تكون في الغالب أفصحت عن تلك المعلومات أو الصور في شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة على وجه الخصوص دون أن تدرك نوايا الطرف الآخر.



26

أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستغلال

يمكن حدوث الاستغلال الجنسي عند قيام شخص ما بالأفعال التالية

✳ التهديد بنشر وتوزيع مواد خاصة لا يرغب الضحايا في نشرها

يحدث هذا غالباً عند تواصل الطفل مع شخص غريب عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حينما يحصل المتعدي على شيء ما لا يرغب الطفل في معرفة الآخرين به، وحينها يستخدم المستغل هذه المعلومات لإرغام الطفل على تنفيذ رغباته الجنسية.

✳ التهديد بإيذاء أصدقاء أو أقارب الضحية مادياً عن طريق استغلال المعلومات التي حصل عليها المستغل من الجهاز الإلكتروني الخاص بالضحية ما لم يلبّ رغباته.

بعبارة أخرى، ربما يدعي شخص ما بإمكانية الحصول على معلومات بنكية خاصة بأسر الضحية، ومن ثم قد يردد عبارات تهديدية مثل "إذا لم تقدم مقاطع جنسية كما أخبرك فستخسر عائلتك كل أموالها"

✳ يجب شيئاً يرغب الضحية في امتلاكه أو الاحتفاظ به ما لم يمثل لمطالب المستغل

يحدث هذا النوع من الاستغلال عندما يتمتع الشخص المستغل بالسلطة أو حتى حينما يدعي ذلك، فقد يدعي المستغل على سبيل المثال أنه من رجال الشرطة أو أنه رئيس الأب في العمل، ومن ثم يهدد الطفل بإمكانية وقوع أحداث سيئة ما لم يذعن لأوامره.

وقد يحدث ان يكون التحرش والاستغلال بعدة طرق من ناحية مضمون الاستغلال عبر الانترنت الى عدة انواع:

- الاستغلال اللفظي: فيتمثل بإرسال فيها كلمات خادشة للحياء او مكالمات صوتية والتلفظ بكلمات ذات طيبعية جنسية او وضع تعليقات مهينة ذات إيحاء جنسي.
- الاستغلال البصري: يتمثل في إرسال صور الأفلام الإباحية و طلب من الضحية الكشف عن أجزاء من جسمها و قيام المستغل بإرسال صوراً و فيديو و هو في أوضاع مخلة بالحياة.
- الاستغلال بالإكراه: و يكون من خلال إجبار الضحية على الموافقة على اللقاء بالمستغل على أرض الواقع بعد ان يتم اختراق جهاز الكمبيوتر الخاص بها و الحصول على صور خاصة ومعلومات شخصية عن الضحية ثم تهديدها بطرق مختلفة.

طرق مكافحة الاستغلال

نتيجة للأضرار الخطيرة التي لحقت - ولا زالت - بالأطفال من كافة الجوانب من جراء الاستغلال الجنسي لهم كان لابد من وجود آليات وطرق لمكافحة هذا الاستغلال، بغية الإقلال - قدر الإمكان - من جرائمه. ومن أهم هذه الطرق والآليات تأمين شبكات الإنترنت على نحو يمنع من اختراقها، تنظيم الجانب التشريعي في جرائم الإنترنت وضرورة التعاون الدولي في ذلك، تأهيل رجال الضبط والتحقيق الجنائي في مكافحة جرائم الإنترنت لذلك يقول خبراء الكمبيوتر: "إن مقولة" الوقاية خير من العلاج لا يمكن تطبيقها بدقة في مجال جرائم الإنترنت أو الفضاء الإلكتروني ومع ذلك فإن من الحماقة أن يترك الفرد منزله غير مغلق عند ذهابه إلى العمل صباحاً، ومن الحماقة كذلك أن يترك نطاقه المعلوماتي دون حماية بحيث يسهل الوصول إليه.

إن تأمين شبكات الإنترنت من الاختراق له طرق عديدة منها : جدران النار وتقنية التشفير . وجدران النار عبارة عن برامج تقوم بصد محاولات الاختراق أو الهجوم الوافد من شبكة إنترنت لتهديد الأنظمة الداخلية أو النظام المعلوماتي ، وتوجد برامج كثيرة لجدران النار وكذلك حجب المواقع حيث قامت العديد من الدول الغربية والعربية بحجب الكثير من المواقع الإباحية وغير المرغوب فيها ، إيماناً منها بأهمية هذا الحجب وأثره في الحد من جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال.

قوانين الحماية

وإيماناً من المجتمع الدولي بخطورة كافة أشكال الاستغلال الجنسي للأطفال وما يتعرضون له من مخاطر جسدية ونفسية واجتماعية حرص على حظر كافة صور الاستغلال الجنسي في العديد من الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

أولاً : اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 م

ثانياً : البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلالهم في العروض والمواد الإباحية مايو 2000م

ثالثاً : اتفاقية روما لعام 1998

رابعاً : اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية ، والبروتوكول المكمل لها ، والخاص بمنع وقمع ومعاقبة الاتجار . بالأشخاص لاسيما بالنساء والأطفال ، نوفمبر 2000

خامساً : اتفاقية منظمة العمل الدولية والخاصة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال 1996م

تختلف القوانين السائدة من بلد إلى آخر بشكل كبير ، وإذا كان بالإمكان لبلد ما أن يطبق قوانينه في إطار حدوده الجغرافية ، فالأمر يختلف بالنسبة للجريمة في فضاء الإنترنت حيث لا حدود جغرافية بين الدول . فالولايات المتحدة الأمريكية تحظر قوانين العديد من ولاياتها ممارسة القمار عبر الشبكة ومع ذلك تقف عاجزة إزاء انتشار هذه الظاهرة التي تنطلق من مواقع الشبكة في بلدان مجاورة لها ، كما أن القانون الأمريكي يمنع الصور والأفلام الإباحية لأشخاص تقل أعمارهم عن سن الرشد ويقرر عقوبات قاسية على هذا الفعل ومع ذلك فالمواطنون هناك يشاهدون مثل هذه الصور والأفلام بسهولة لأنها منتشرة في العديد من المواقع الروسية والأسبانية ، ولذلك فالحل في قانون دولي يصدر في صورة اتفاقية دولية ، ويمثل الحد الأدنى لمتطلبات كل دولة ، حتى يتم مواجهة ظاهرة الجريمة في فضاء الإنترنت ، لذا يرى الخبراء في مجال جرائم الإنترنت أن الطابع الدولي لمتطلبات فضاء الإنترنت -يتطلب تطوير استراتيجيات جديدة من أجل مكافحة النشاط الإجرامي ، ذلك أن الجريمة العابرة للحدود-عبر الإنترنت-تتطور وتزيد بسرعة ، وقد يكون من أسباب ذلك الاختلافات الكبيرة في الأنظمة القانونية والقيم والأولويات على مستوى العالم ، والصورة المثلى لذلك تنظيم الجانب التشريعي في جرائم الإنترنت في صورة اتفاقية دولية .

هذا وقد اجتمعت فرقة العمل العالمية الافتراضية الـ " في ، جي ، تي «وهي إحدى أكبر فرق العمل الدولية المعنية بحماية الأطفال في العالم في مقر الأمانة العامة للإنترنت في ليون بفرنسا لاستكشاف تقنيات جديدة لحماية الأطفال من الاعتداءات الجنسية على الإنترنت . وقد جاء هذا الاجتماع الذي امتد يومين 8- 9 سبتمبر 2007 م وشارك فيه خبراء من أجهزة إنفاذ القانون الدولية التسعة المشاركة في فرقة العمل العالمية الافتراضية.

كما أعلنت القوة العالمية الافتراضية (في . جي تي) في مؤتمرها الذي عقد بأبي ظبي في الفترة من 11 - 13 سبتمبر 2012 مر عن ثلاث مبادرات جديدة للسنوات المقبلة لمكافحة استغلال الأطفال جنسيا عبر الإنترنت ، لدى اختتام مؤتمر القوة الخامس الذي نظّمته اللجنة العليا لحماية الطفل في وزارة الداخلية أعماله في أبي ظبي تحت عنوان " التعاون الدولي ممكن للحماية " ، وتمثل هذه المبادرات فيما يلي :

1- تعزيز القدرة العالمية لفرض القانون في أنحاء العالم لمكافحة جريمة الاستغلال الجنسي بحق الأطفال ، حيث تهدف القوة العالمية الافتراضية إلى تحقيق ذلك من خلال التأثير على المشرعين في جميع أنحاء العالم ، وعلى غيرهم لتحسين سبل حماية الأطفال ، وذلك من خلال دعم الدول على تطوير استراتيجياتها الخاصة بها ، وتقديم تدريب معياري وحلول تقنية والتنبؤ بالاتجاهات العالمية، وتطوير سبل للتخفيف الفعال للمخاطر الجديدة

2- وتقضي المبادرة الثانية على زيادة وتعزيز المشاركة مع الأعضاء الحاليين ، وإشراك أعضاء جدد من كل من قطاع إنفاذ القانون ، وقطاعات غير إنفاذ القانون ، والتي يمكن أن يسهموا بشكل بارز في عمل القوة العالمية الافتراضية

3- أما المبادرة الثالثة فتتمثل في مقاومة عالمية تجاه مسألة المسافرين بغرض ممارسة الاعتداءات على الأطفال ، وذلك لضمان وجود استراتيجية للاستجابة المنسقة والفعالة من خلال اتباع مقاربة تركز على الضحية بخصوص الوقاية والحماية. وفي فلسطين يوجد مجموعة من التدابير والإجراءات والهيئات والقوانين التي تعمل على حماية الأطفال من الإستغلال والإبتزاز



الفصل الثالث

المنهجية وعينة الدراسة



منهجية الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الأطفال على الإنترنت من خلال جمع أساسي للبيانات، وقد بدأ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات مرحلة جمع البيانات على الأرض في بداية شهر نوفمبر 2018 واستكملت في ابريل 2019 من خلال إجراء مقابلات فردية مع 400 من الأطفال وكذلك مع 400 من أولياء الأمور، وكذلك 30 من رؤساء وممثلي جهات تقديم الرعاية والحماية في القطاع الحكومي. وبعد الحصول على البيانات الأولية انطلقت عملية تصحيح القيم المفقودة والشاذة ومن ثم عملية تحليل البيانات.

مراجعة مصادر المعلومات الثانوية:

قام المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بالتركيز في هذه الدراسة على مصادر المعلومات الثانوية المتوفرة، وذلك بهدف تقديم نظرة شاملة عن المخاطر التي تهدد سلامة الأطفال على الإنترنت، فقد ساعدت مصادر المعلومات الثانوية المتعددة كالمعلومات المتعلقة بأبرز المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الأطفال. وذلك بغية تعزيز البيانات الأساسية التي تم جمعها وكذلك خلال مرحلتي استخلاص المعلومات وكتابة التقرير النهائي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة من الأطفال على مستوى جميع محافظات الضفة الغربية، وداخل كل محافظة تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للأطفال والأهالي. وحسب تقارير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يقدر عدد الأطفال ضمن الفئة العمرية (10-17) حتى منتصف سنة 2019 حوالي 896,144 طفل في جميع محافظات الضفة الغربية، وبناءً على هذه الأرقام تم تطبيق معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم لعينة، فتبين أن حجم العينة الممثلة المطلوبة 384 طفل، ولضمان الحصول على بيانات خالية من الأخطاء تم إجراء تنفيذ الدراسة على عينة مقدارها 400 طفل، و400 ولي أمر عبر المقابلات الفردية موزعين جغرافياً على محافظات الضفة الغربية بما يضمن تمثيل كل محافظة مقارنة بالعدد الإجمالي للأطفال في المحافظة.

معايير استطلاع آراء الاطفال

هناك مجموعة من المعايير التي اخذت بعين الاعتبار في استطلاع رأي الاطفال في هذه الدراسة منها

1- الوصول :

تم الوصول الى الاطفال من خلال مؤسسات المجتمع المدني المحلية في الاماكن التي اجريت فيها الدراسة في المحافظات المختلفة، ومن خلال تعاون وتشبيك مسبق مع هذه المؤسسات وذلك بعد انتهاء دوام الاطفال من المدارس، وكذلك تم الوصول من خلال تدريب باحثين ميدانيين لاجراء استطلاع الراي مع الاطفال

2- الموافقة المستنيرة :

تم اظهار اهداف البحث وتفاصيل اجراءاته وذلك لمدراء المؤسسات المحلية وكذلك للاطفال، حيث تم الحصول على الموافقة الحقيقية للمشاركة في الدراسة بكل حرية حيث تم الكشف عن كل التفاصيل المتعلقة بالدراسة



3- إخفاء الهوية والسرية والحماية :

تم التوضيح للمؤسسات المحلية ، وكذلك للاطفال وبطريقة يفهما الاطفال ان لا معلومات شخصية ستظهر لهم في الدراسة ، كما ان السرية مضمونه لاي معلومات ستظهر اثناء استطلاع الراي .

4- لا ضرر :

تم التاكيد من ان اجراءات الدراسة في كافة مراحلها خالية من وقوع اي ضرر على الاطفال المشاركين في استطلاع الراي

5- الحق في قول لا :

تم التاكيد للاطفال المشاركين في استطلاع الراي الحق في قول، لا يريد المشاركة في استطلاع الراي، لا يريد اكمال الدراسة ، لا يريد الاجابة على بعض الاسئلة ، تترك الحرية للطفل وخاصة ان البحث متعلق بقضايا تعتبر حساسة في المجتمع الفلسطيني وله الحق في قول لا على ظروف اجراء البحث لانهم لا يجوز استغلال ضعف مداركهم في الموافقة على الدراسة او اتمامها .

6- اللغة والمنطق :

تم الاخذ بعين الاعتبار استخدام لغة تتناسب مع اعمار الاطفال واهمية القيام بالتوضيح والشروحات اذا استلزم الامر وذلك لان استخدام لغة ومنطق مفهوم للاطفال يجعل الاطفال يفهموا اسئلة الاستطلاع بشكل صحيح ويقدموا اجابات صحيحة .

7- مسألة الثقة :

لأهمية الثقة بين الباحث والطفل خاصة في قضايا دراسية حساسة ودقيقة مثل الاستغلال الجنسي تم اعتماد اقامة جلسات تثقيفية بالتعاون مع المؤسسات المحلية مع الاطفال . وكذلك تم الاخذ بعين الاعتبار ملائمة مكان البحث وافته للطفل لمزيد من الثقة اثناء اجراء استطلاع الراي مع الاطفال .

8- شروط الاستماع :

تم تدريب الباحثين على الاستماع والانصات الجيد لاجابات الاطفال وان يأخذ بعين الاعتبار قدرة الطفل على التعبير وان يدار الحوار بشكل ايجابي دون تخويف او احباط للطفل ، واخذ بعين الاعتبار قيام الباحث بتقديم الدعم والتعاون مع الطفل لان هذا يساعد في تدوين الاجابات الصحيحة .

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تم تطوير أسئلة بطاقة المقابلة الخاصة بالأطفال وبطاقة المقابلة الخاصة بالأهالي بعد الاطلاع على الأدبيات والتقارير والدراسات السابقة التي نفذت حول موضوع الدراسة الحالية.

وقد مرت عملية إعداد بطاقات المقابلة عبر عدة مراحل كالتالي:

- 1- تصميم مسودة أولية لأسئلة الدراسة بمشاركة باحثين من المركز.
- 2- مراجعة المسودة الأولية مع مدير المشروع ومدير المركز.
- 3- مراجعة الاقتراحات والتعديلات الواردة منهم.
- 3- تصميم فريق الدراسة النسخ النهائية من أسئلة بطاقات المقابلات.



جمع البيانات:

تشمل الطرق المستخدمة في جمع البيانات على المقابلات مع الأطفال وذويهم، حيث تم تسليم النسخة المعدلة من بطاقة المقابلة مع الأطفال وذويهم لجميع الباحثين في الوقت نفسه مع قائمة بمصادر المعلومات المحتملة على شكل نسخ ورقية، وقد قام الباحثون بتحديد مصادر المعلومات واستخدموا بطاقة المقابلة كأساس لتسجيل البيانات، ثم قام الباحثين بإرسال النسخ النهائية من المقابلات التي تم جمعها إلى فريق الدراسة.

عملية مراجعة القيم الشاذة مع الباحثين:

بعد أن أرسل الباحثون نماذج المقابلات المعبئة إلى وحدة المتابعة والتقييم تم اتباع الخطوات التالية:

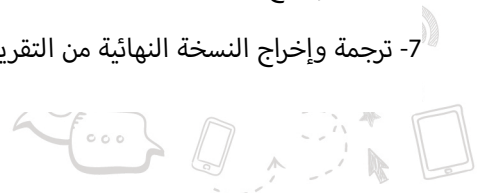
- مقارنة المقابلات مع مصادر المعلومات الثانوية.
- التحقق من مصادر المعلومات (الحصول على تفاصيل إضافية من الأطفال وذويهم من خلال مقابلتهم أو مهافتهم).
- التحقق من الأسئلة باستخدام تضارب المعلومات.
- إعادة تقييم الوضع على الأرض من قبل الباحثين عند الحاجة إلى توضيحات إضافية.

إدارة وتحليل البيانات:

قد قام فريق الإدخال بإدخال البيانات التي تم جمعها من المقابلات الفردية على برنامج SPSS ومن ثم قام المحلل الإحصائي باستخدام البرنامج لإستكشاف القيم المفقودة والقيم الشاذة. وقد ظهرت بعد القيم الشاذة وبعض القيم المفقودة أيضاً. ثم قام بمراجعة المقابلات التي تضمنت قيم شاذة أو مفقودة مع الباحثين وتم تصحيح هذه القيم واستغرقت هذه المرحلة خمسة أيام. بعد ذلك قام المحلل الإحصائي بمرحلة إعداد جداول التقاطع والأشكال البيانية باستخدام برنامجي EXCEL و SPSS والتي تشكل جزءاً مهماً في تحليل نتائج التقييم.

مراحل إعداد الدراسة:

- 1- تصميم بطاقات المقابلات ومناقشتها.
- 2- تدريب الباحثين وجامعي البيانات
- 3- إرسال نسخة نهائية للباحثين
- 4- جمع ومراجعة البيانات وتنقيتها
- 5- تحليل البيانات وتحويلها إلى أشكال وجداول بيانية
- 6- كتابة وإخراج التقرير ومراجعته
- 7- ترجمة وإخراج النسخة النهائية من التقرير



عينة الدراسة

عينة الاطفال

خصائص عينة الدراسة:

1- توزيع العينة حسب المحافظة:

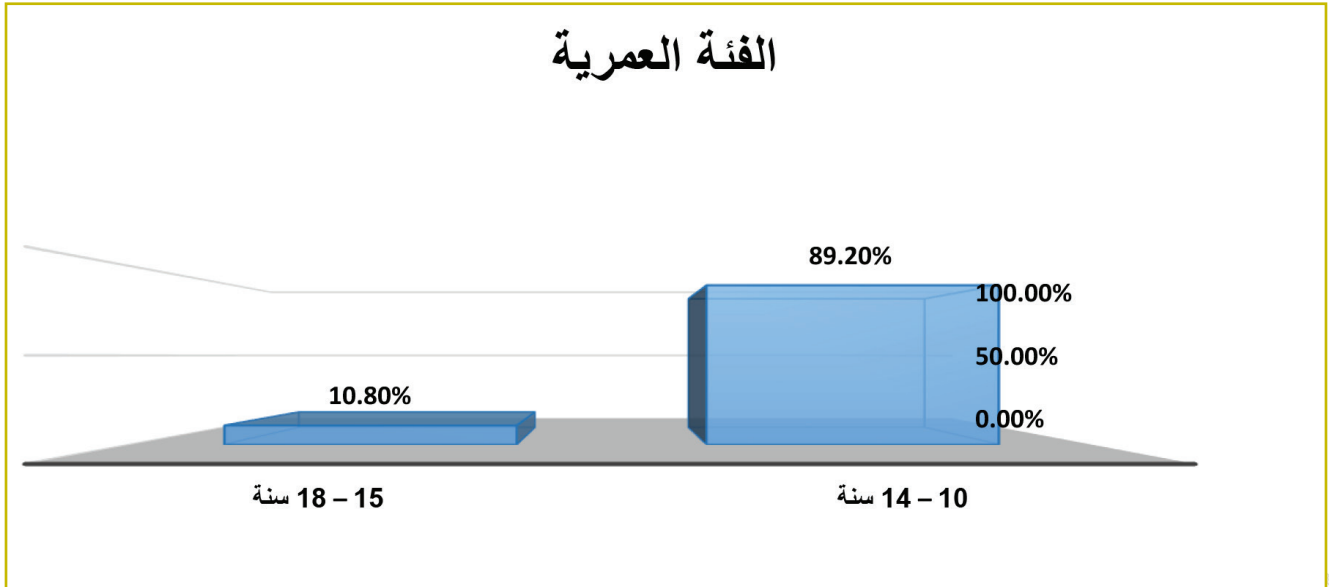
9.3%	طولكرم	9.8%	جنين	9.8%	طوباس
10.0%	نابلس	5.1%	سلفيت	26.7%	الخليل
9.8%	بيت لحم	9.8%	أريحا	9.8%	رام الله والبيرة

يتبين من الجدول أن 9.8% من عينة الأطفال من محافظة طوباس، 9.8% من محافظة جنين، 9.3% من محافظة طولكرم، 26.7% من محافظة الخليل، 5.1% من محافظة سلفيت، 10.0% من محافظة نابلس، 9.8% من محافظة رام الله والبيرة، 9.8% من محافظة أريحا، 9.8% من محافظة بيت لحم

2- توزيع العينة حسب الفئة العمرية:

10.8%	18 - 15 سنة	89.2%	14 - 10 سنة
-------	-------------	-------	-------------

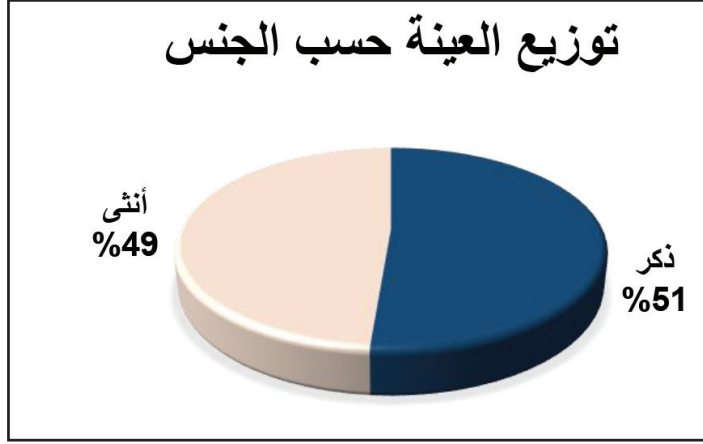
يتبين من الجدول أن 89.2% من الأطفال في الفئة العمرية من 10-14 سنة، بينما 10.8% من الأطفال في الفئة العمرية 15-18 سنة



3- توزيع العينة حسب الجنس:

48.7%	أنثى	51.3%	ذكر
-------	------	-------	-----

يتبين من الجدول أن 51.3% من الأطفال عينة الدراسة هم ذكور، فيما 48.7% منهم إناث.



عينة الأهالي

خصائص عينة الدراسة:

1- توزيع العينة حسب المحافظة:

12.9%	قلقيلية	4.7%	سلفيت	14.6%	الخليل
9.9%	أريحا	9.9%	رام الله والبييرة	9.9%	نابلس
		8.7%	طولكرم	9.9%	بيت لحم

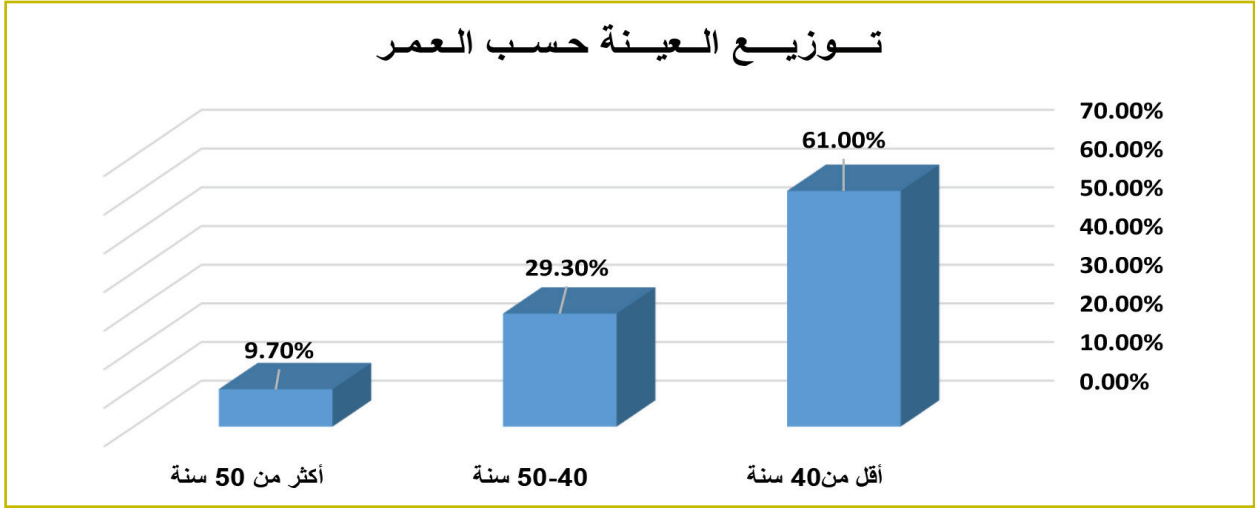
يتبين من الجدول أن 9.4% من عينة الأهالي من محافظة طوباس، 9.9% من محافظة جنين، 8.7% من محافظة طولكرم، 14.6% من محافظة الخليل، 4.7% من محافظة سلفيت، 12.9% من محافظة قلقيلية، 9.9% من محافظة نابلس، 9.9% من محافظة رام الله والبييرة، 9.9% من محافظة أريحا، 9.9% من محافظة بيت لحم.



2- توزيع العينة حسب العمر:

9.7%	أكثر من 50 سنة	29.3%	سنة 40-50	61.0%	أقل من 40 سنة
------	----------------	-------	-----------	-------	---------------

يتبين من الجدول أن 61.0% من الأهالي عينة الدراسة أعمارهم أقل من 40 سنة، وأن 29.3% منهم أعمارهم من 40-50 سنة، بينما 9.7% منهم أعمارهم أكثر من 50 سنة



3- توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

36.0%	أعلى من ثانوي	36.5%	ثانوي	27.5%	أقل من ثانوي
-------	---------------	-------	-------	-------	--------------

يتبين من الجدول أن 27.5% من الأهالي عينة الدراسة مستواهم التعليمي أقل من ثانوي، وأن 36.5% مستواهم التعليمي ثانوي، بينما 36.0% مستواهم التعليمي أعلى من ثانوي

4- توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي:

6.9%	ضعيف	70.0%	متوسط	23.1%	جيد جداً
------	------	-------	-------	-------	----------

يتبين من الجدول أن 23.1% من الأهالي عينة الدراسة المستوى الاقتصادي لهم جيد جداً، وأن 70.0% من الأهالي المستوى الاقتصادي لهم متوسط، بينما 6.9% من الأهالي المستوى الاقتصادي لهم ضعيف.





37

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



الفصل الرابع

النتائج : التحليل والتعليقات



نتائج استطلاع الاطفال

بعد استطلاع آراء الأطفال وتحليل النتائج، تم تصنيفها وترتيبها ليسهل تناولها والتعامل معها إلى العناوين التالية :

أصبحت الأجهزة الذكية بوابات رائعة وممتعة للولوج إلى كثير من المعلومات والبيانات . وكذلك المتعة والتسلية وأيضا وسائل تواصل واتصال رائعة وغير مكلفه ، بالإضافة إلى انها تعتبر لدى كثير من الناس مظهر من مظاهر الرفاهية وعلامة من علامات التحضر ، لذلك يحرص كثير من الاطفال والفتية على اقتناء الاجهزة الذكيه .

اقتناء جهاز ذكي ، مكان ومهارة ومعدل ساعات الاستخدام للإنترنت ، غايات الإستخدام ، الخصوصية ، احتمال التعرض للمخاطر أو القيام بها ، اللقاء والمقابلة ، الأهل والمراقبة الضبط ، الإفصاح والحماية ، الإجابات عن الأسئلة المفتوحة.

اقتناء
جهاز ذكي

1- وجود جهاز الكتروني في البيت مقارنة بجنس الطفل:

يوجد جهاز الكتروني	ذكور	إناث	المجموع
نعم	49.9%	47.2%	97.1%
لا	1.5%	1.4%	2.9%

من الجدول يتضح أن 97.1% من الأطفال لديهم جهاز الكتروني في البيت (49.9% ذكور، 47.2% إناث) بينما البقية ونسبتهم 2.9% لا يوجد لديهم جهاز الكتروني في البيت (1.5% ذكور، 1.4% إناث)

من الملاحظ ان الذكور والإناث يتساوو تقريبا في امتلاك جهاز ذكي سواء كان هذا الجهاز يمتلكونه بشكل خاص او للعائلة

2- لمن أجابوا «نعم»، ملكية الجهاز الإلكتروني مقارنة بجنس الطفل:

ملكية الجهاز الإلكتروني	ذكور	إناث	المجموع
خاص بالطفل	35.8%	25.9%	61.7%
للعائلة	15.6%	22.7%	38.3%

يتبين من الجدول أن 61.7% من الأطفال الذين قالوا بأنه يوجد الكتروني في البيت، بأن الجهاز الإلكتروني المستخدم في الإنترنت خاص بهم (35.8% ذكور، 25.9% إناث) بينما قال 38.3% بأن الجهاز الإلكتروني المستخدم ملك العائلة (15.6% ذكور، 22.7% إناث).

يُلاحظ أن الاطفال الذكور يمتلكوا بشكل اكثر اجهزه ذكيه خاصه بهم ، وهذا ربما يؤكد على التمييز من قبل الأهالي في تمكين الاطفال الذكور من إمتلاك اجهزه ذكيه، و/ او عدم الإكتراث بمخاطر اقتناء الأجهزة الذكية بالنسبه للذكور عنه بالنسبه للإناث

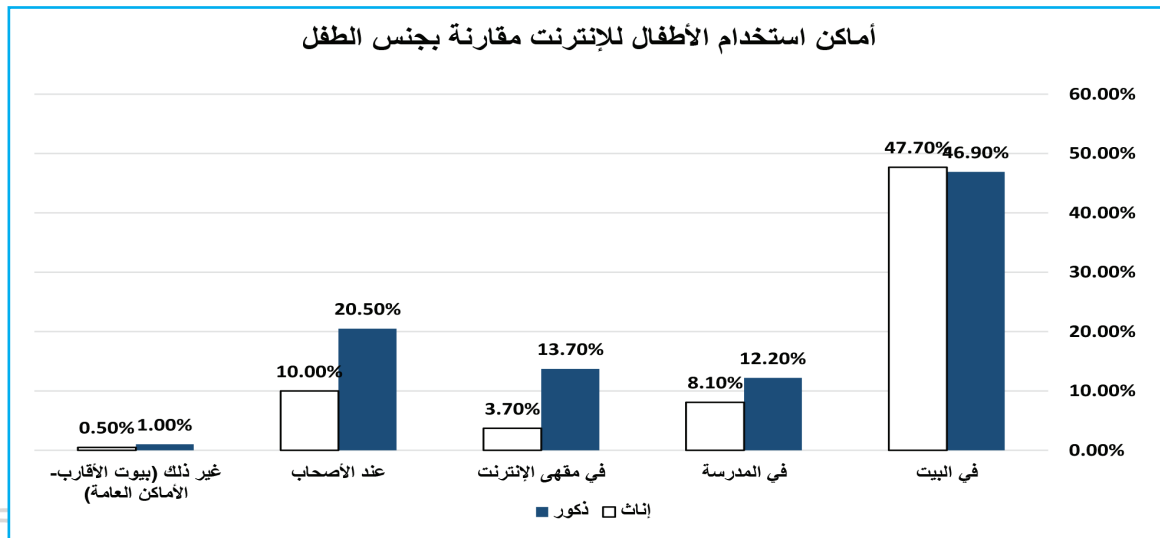
مكان ومهارة ومعدل ساعات الاستخدام للإنترنت

في الغالب يحاول الطفل التصفح والمراسله عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الاماكن التي يرتاح فيها، ويوجد بها العزله الجيده، لاتمام غاياته في البحث والمراسله والمتعه، عدا ان الطفل قد يختار مكان التصفح واستخدام الأجهزة الذكيه في اماكن خاصه هروباً وابتعاداً عن المراقبه والضبط من قبل والديه، وتجاوزاً لكل اشكال النقد والازعاج من قبل البالغين فكان اختيار المكان يعتبر مؤثراً على راحة الاستخدام وحرية التصفح والاتصال والمتعه.

1- أماكن استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

المجموع	إناث	ذكور	أماكن استخدام الأطفال للإنترنت
94.6%	47.7%	46.9%	في البيت
20.3%	8.1%	12.2%	في المدرسة
17.4%	3.7%	13.7%	في مقهى الإنترنت
30.5%	10.0%	20.5%	عند الأصحاب
1.5%	0.5%	1.0%	غير ذلك (بيوت الأقارب-الأماكن العامة)

يتبين من الجدول أن 94.6% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في البيت (46.9% ذكور، 47.7% إناث)، وأن 20.3% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في المدرسة (12.2% ذكور، 8.1% إناث)، وأن 17.4% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في مقهى الإنترنت (13.7% ذكور، 3.7% إناث)، وأن 30.5% من الأطفال يستخدموا الإنترنت عند الأصحاب (20.5% ذكور، 10.0% إناث)، بينما قال 1.5% من الأطفال أنهم يستخدموا الإنترنت في أماكن أخرى كبيوت الأقارب أو الأماكن العامة (1.0% ذكور، 0.5% إناث) يُلاحظ ان الذكور والإناث يتساوون باستخدام الجهاز الذي في البيت بينما تبدأ فوارق امكانيه الاستخدام في اماكن اخرى في الوضوح لصالح الذكور، ومن المتوقع ان الذكور أقدر واجراً في استخدام الاجهزه في هذه الاماكن (المدرسة ، مقاهي الانترنت ، الأصحاب ، اماكن اخرى) من الإناث .



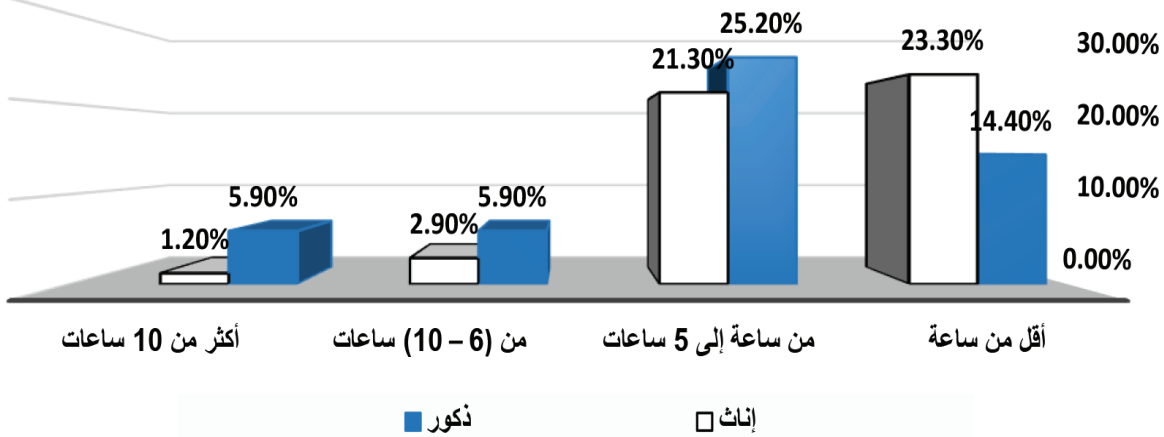
2- معدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً مقارنةً بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	معدل استخدام الإنترنت يومياً
37.7%	23.3%	14.4%	أقل من ساعة
46.5%	21.3%	25.2%	من ساعة إلى 5 ساعات
8.8%	2.9%	5.9%	من (6 - 10) ساعات
7.1%	1.2%	5.9%	أكثر من 10 ساعات

يتبين من الجدول أن 37.7% من الأطفال يستخدموا الإنترنت أقل من ساعة يومياً (14.4% ذكور، 23.3% إناث)، وأن 46.5% من الأطفال يستخدموا الإنترنت ساعة إلى 5 ساعات يومياً (25.2% ذكور، 21.3% إناث)، وأن 8.8% من الأطفال يستخدموا الإنترنت من 6-10 ساعات يومياً (5.9% ذكور، 2.9% إناث)، في حين أن 7.1% من الأطفال يستخدموا الإنترنت أكثر من 10 ساعات يومياً (5.9% ذكور، 1.2% إناث).

من الملاحظ أن الذكور لديهم معدل ساعات استخدام للإنترنت أكثر من الإناث، ومن المتوقع أنه يعود لسبب أن نسبة عدد الذكور الذين يمتلكون أجهزة شخصية أكثر من الإناث، وربما يعود لتنوع الامكنة التي من الممكن أن يلجأ إليها الذكور لإستخدام الإنترنت والتصفح.

معدل ساعات استخدام الانترنت يومياً مقارنةً بجنس الطفل



3- تفضيل الطفل البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	تفضيل الطفل البقاء على شبكة الإنترنت
28.6%	11.2%	17.4%	نعم
71.4%	37.4%	34.0%	لا

يتبين من الجدول أن 28.6% من الأطفال يفضلون البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء (17.4% ذكور، 11.2% إناث)، بينما 71.4% من الأطفال لا يفضلوا البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء (34.0% ذكور، 37.4% إناث).

يلاحظ أن الأطفال الذكور لديهم استعداد أكثر في البقاء على الإنترنت من الإناث، وهذا مرده لربما إلى امتلاكهم أجهزة ذكية شخصية أكثر من الإناث، ولاحتماليه تنوع الامكنه التي يسهل عليهم استخدام الأجهزة الذكية فيها بطريقة غير مقلقه، ولربما يعود لاحتمال عدم اعتراض الأهالي لعدد الساعات الطويلة التي يقضيها الذكور على الإنترنت من الإناث وبالتالي الأطفال الذكور يفضلوا البقاء على الإنترنت بدل من الخروج مع الأصدقاء.

4- الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	وقت الاتصال بالإنترنت
67.0%	37.4%	29.6%	قبل الساعة 8 مساءً
28.1%	10.3%	17.8%	بين (8 - 12) مساءً
4.9%	1.0%	3.9%	بعد منتصف الليل

يتبين من الجدول أن 67.0% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت قبل الساعة 8 مساءً (29.6% ذكور، 37.4% إناث)، أما 28.1% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بين الساعة (8-12) مساءً (17.8% ذكور، 10.3% إناث)، بينما 4.9% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بعد منتصف الليل (3.9% ذكور، 1.0% إناث).

عند التدقيق والنظر في عدد ساعات وأوقات استخدام الإنترنت يلاحظ انه مع انتهاء النهار وتقدم الليل يزيد معدل استخدام الإنترنت للذكور عنه من الإناث، ولربما هذا يعود أن الأطفال الذكور لديهم حرية أكبر في استخدام الإنترنت لامتلاكهم بشكل أكثر أجهزة خاصة شخصية، ولربما يعود أن الأطفال الذكور لديهم فرصه وإمكانية للتصفح في أماكن مختلفة، ومن المحتمل أن الفتيات يقل استخدامهم للإنترنت مع انتهاء النهار وتقدم الليل بسبب احتمال ازدياد أرقابه على الفتيات من قبل أهاليهن .

5- تقييم مهارات استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	مهارات استخدام الإنترنت
65.8%	31.5%	34.2%	جيدة جداً
29.1%	15.2%	13.9%	جيدة
3.4%	1.7%	1.7%	ضعيفة
1.7%	0.2%	1.5%	ضعيفة جداً

يتبين من الجدول أن 65.8% من الأطفال قيموا مهاراتهم في استخدام الإنترنت بأنها جيدة جداً (34.2% ذكور، 31.5% إناث) وقيم 29.1% من الأطفال مهاراتهم في استخدام الإنترنت بأنها جيدة (13.9% ذكور، 15.2% إناث) وقيم 3.4% من الأطفال مهاراتهم في استخدام الإنترنت بأنها ضعيفة (1.7% ذكور، 1.7% إناث)، بينما قيم 1.7% من الأطفال مهاراتهم في استخدام الإنترنت بأنها ضعيفة جداً (1.5% ذكور، 0.2% إناث).

يلاحظ أن مهارات الأطفال الذكور وقدرتهم على استخدام الانترنت أعلى وأفضل بشكل بسيط من الإناث، وخاصة في المستويات التقديرية العليا، وهذا ربما يفسر استخدام الانترنت لفترات أطول وبساعات أكثر عن الاطفال الإناث.

غاية الاستخدام ومبرراته تختلف من طفل الى آخر ، وذلك حسب الحاجه والرغبه والمتعه والوعي ، لا يوجد هناك عمليات ضبط لغايات الاستخدام الا ان المتعه والتسلية قد تسيطر على هذه الغايات .

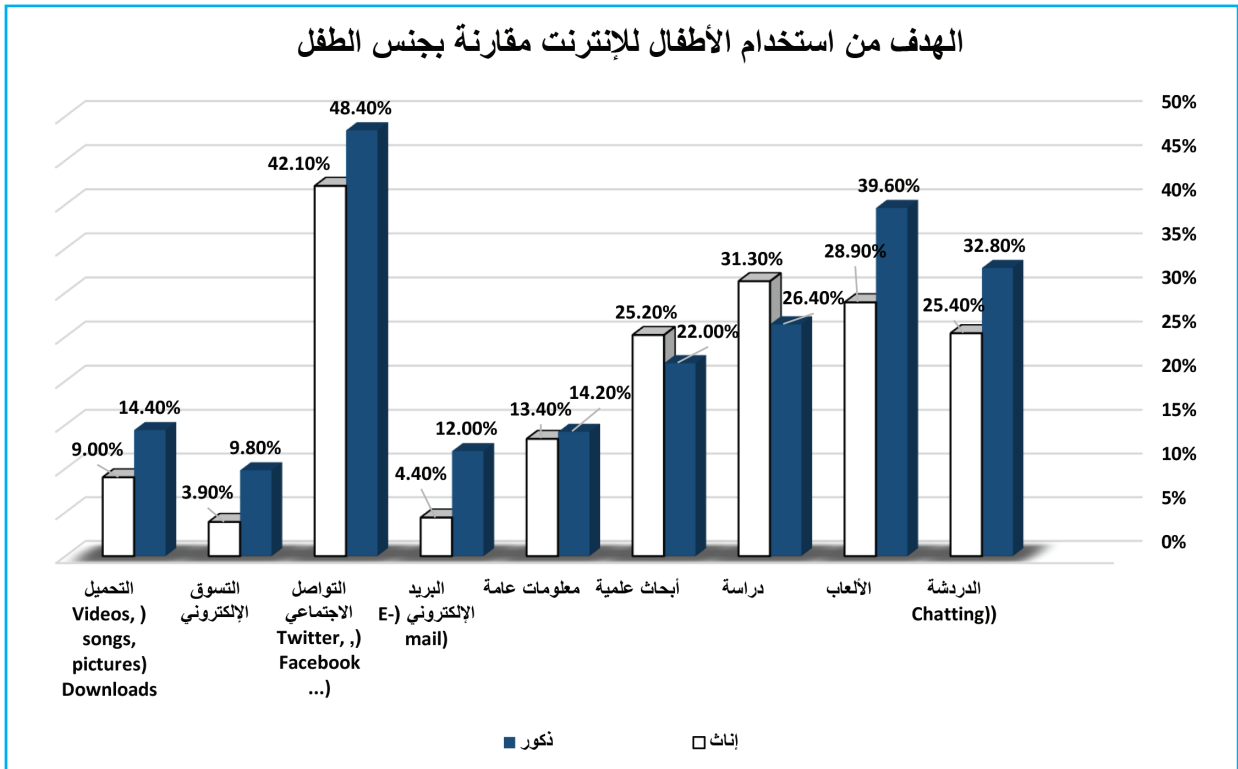
غايات
الاستخدام

1- الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	الجنس		أهداف استخدام الأطفال للإنترنت
	إناث	ذكور	
58.2%	25.4%	32.8%	الدرشة (Chatting)
68.5%	28.9%	39.6%	الألعاب
57.7%	31.3%	26.4%	دراسة
47.2%	25.2%	22.0%	أبحاث علمية
27.6%	13.4%	14.2%	معلومات عامة
16.4%	4.4%	12.0%	البريد الإلكتروني (E-mail)
90.5%	42.1%	48.4%	التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook)
13.7%	3.9%	9.8%	التسوق الإلكتروني
23.5%	9.0%	14.4%	التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures)

يبين الجدول أعلاه أهداف استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بالجنس، حيث نلاحظ أن 58.2% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للدراسة (32.8% ذكور، 25.4% إناث)، أما 68.5% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للألعاب (39.6% ذكور، 28.9% إناث)، أما 57.7% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للدراسة (26.4% ذكور، 31.3% إناث)، كما أن 47.2% من الأطفال يستخدموا الإنترنت لإجراء أبحاث علمية (22.0% ذكور، 25.2% إناث)، وأن 27.6% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للبحث عن معلومات عامة (14.2% ذكور، 13.4% إناث)، وأن 16.4% يستخدموا الإنترنت للبريد الإلكتروني (12.0% ذكور، 4.4% إناث)، وأن 90.5% يستخدموا الإنترنت للتواصل الاجتماعي (فيس بوك-تويتر) (48.4% ذكور، 42.1% إناث)، كما أن 13.7% يستخدموا الإنترنت للتسوق الإلكتروني (9.8% ذكور، 3.9% إناث)، بينما يستخدم 23.5% من الأطفال الإنترنت لتحميل الصور والأغاني ومقاطع الفيديو (14.4% ذكور، 9.0% إناث).

يلاحظ أن الأطفال الذكور والإناث توافقوا الى حد بعيد في هدف وأهمية استخدام الانترنت، حيث توافقوا أن الهدف الأول والأهمية الأكبر لهم في استخدام الانترنت هو وسائل التواصل الاجتماعي، تليها في الأهمية استخدامهم للألعاب، بينما اختلفوا في الأهمية بخصوص استخدام الانترنت بهدف الأبحاث العلمية والمدرسية حيث أظهرت الإناث اهتماماً أعلى وأكبر بخصوص استخدام الانترنت في الأبحاث العلمية والمدرسية



في العادة الطبيعية يستخدم الانسان اسمه وصورته الحقيقيه الصريحه أثناء تواصله وتفاعله مع الآخرين، الا ان الأطفال والفتيه قد يستخدمو اسماء وصورا مستعاره لأسباب مختلفه تتبع هدف استخدام الانترنت، فقد يستخدم الطفل اسما مستعارا حماية لنفسه من اذى الاخرين، او ليتمكن ويعطي نفسه الفرصه ليمارس

هوايته في التطفل على الآخرين ومضايقتهم وايذاءهم دون معرفة هويته ، ان معنى الخصوصية والحريه عند الاطفال ان تفعل ما تشاء أثناء التصفح ، وان تضع وتزل ما تريد من الصور والفيديوهات غائبا عن اذهانهم احتماليات الاستغلال والابتزاز .

وفي هذه الدراسة ،يلاحظ ان الأطفال الذكور أكثر تساهلا في بياناتهم الشخصية من الاناث فهم اكثر استخداما لأسمائهم الحقيقية من الإناث وأكثر استخداما لصورهم الحقيقية وكذلك اكثر تداولا لبياناتهم الشخصية ، وهذا ما يتضح في الجداول الاربعة التالية ،ولربما يعود هذا الى الثقافة الذكورية في المجتمع الفلسطيني التي تبيح للذكور ان يفعلوا مايجدونهم مناسا في حياتهم الفكرية والثقافية دون خوف من عتاب او لوم من أي طرف كان،لهذا فالذكور يظهرها باسمائهم الحقيقية ويتساهلوا في بياناتهم الشخصية ،بينما الاناث يحاولن التستر وراء اسماء وهمية ويكن اكثر انضباطا في استخدام بياناتهم الشخصية في الانترنت، اما خوفا على انفسهن من المتطفلين او المبتزين ،او لربما لياخذن حريتهن بشكل اكبر في ان يفعلن ما يردن دون خوف وذلك بالتستر وراء اسماء وهمية وبيانات شخصية غير حقيقة، وكان هذا جليا وواضحا عند سؤال الأطفال عن سبب عدم إظهار صورهم الحقيقية في ملفاتهم الشخصية في النقطة رقم (4) ،والاحصائيات والجداول الاربعة التالية توضح ذلك:-

1- لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقط، الاسم المستخدم مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	الاسم المستخدم
86.2%	38.1%	48.1%	الاسم الحقيقي
13.8%	8.4%	5.4%	الاسم المستعار

بسؤال الأطفال الذين أفادوا بأنهم يستخدموا الإنترنت للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن 86.2% منهم يستخدموا اسمهم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي (48.1% ذكور، 38.1% إناث) بينما 13.8% من الأطفال يستخدموا ن أسماء مستعارة على مواقع التواصل الاجتماعي (5.4% ذكور، 8.4% إناث).

2- للأشخاص الذين يستخدمون اسماً مستعاراً في مواقع التواصل الاجتماعي، لماذا تستخدم هذا الاسم؟

- لأن الاسم المستعار أكثر أماناً
- حتى لا يعرف أحد اسمي الحقيقي
- حتى أفعل ما يحلو لي من مقال ومزاح والحصول على معلومات بدون إحراج
- حتى لا تحدث المشاكل
- مجرد تغيير
- لا توافق عائلتي على وضع اسمي الحقيقي

3- لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الصورة التي تضعها في الملف الشخصي (البروفائل) مقارنة بجنس الطفل:

صورة الملف الشخصي	ذكور	إناث	المجموع
صورة حقيقية	42.2%	20.0%	62.2%
صورة أخرى	11.4%	26.4%	37.8%

بسؤال الأطفال الذين أفادوا بأنهم يستخدموا الإنترنت للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي، يتبين أن 62.2% منهم يضعون صورهم الحقيقية على الملف الشخصي الخاص بهم (42.2% ذكور، 20.0% إناث)، بينما 37.8% من الأطفال يضعون صور أخرى على الملف الشخصي الخاص بهم (11.4% ذكور، 26.4% إناث).

4 - للأشخاص الذين لا يضعون صورهم الحقيقية في الملف الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي. لماذا تفعل ذلك؟

- أكثر أماناً
- لا اريد أي شخص معرفة هويتي
- للتغيير والتسلية فقط
- خوفاً من عقاب الأهل
- أسباب شخصية

5 - مدى وضع الطفل أو استعداده لوضع معلومات شخصية عنه على مواقع عامة على الإنترنت مثل فيس بوك، سناب شات، انستغرام مقارنة بجنس الطفل:

مدى وضع الطفل أو استعداده لوضع معلومات شخصية عنه على مواقع عامة على الإنترنت	ذكور	إناث	المجموع
نعم	29.8%	19.1%	48.9%
لا	21.5%	29.6%	51.1%

يتبين من الجدول أن 48.9% من الأطفال وضعوا أو على استعداد لوضع معلومات شخصية عنهم على مواقع عامة على الإنترنت (29.8% ذكور، 19.1% إناث)، أما ما نسبتهم 51.1% لم يضعوا، وليسوا على استعداد لوضع معلومات شخصية عنهم على مواقع عامة على الإنترنت (21.5% ذكور، 29.6% إناث).



6 - لمن أجابوا بـ«نعم» على السؤال رقم (5)، أنواع المعلومات الشخصية التي وضعها الطفل على مواقع الإنترنت مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

أنواع المعلومات التي وضعها الطفل على مواقع الإنترنت	ذكور	إناث	المجموع
صوره له	48.5%	17.0%	65.5%
اسمه الكامل	38.0%	24.5%	62.5%
رقم الهاتف	16.5%	2.5%	19.0%
العمر	30.0%	22.5%	52.5%
البريد الإلكتروني	9.0%	2.5%	11.5%
عنوان المنزل	5.5%	2.0%	7.5%
اسم وعنوان المدرسة	12.5%	11.5%	24.0%
معلومات أو صور عن العائلة	4.5%	3.0%	7.5%
الأماكن التي يرتادها	10.0%	5.0%	15.0%
غير ذلك	2.5%	1.5%	4.0%

يتبين من الجدول أن 65.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنهم وضعوا صور لهم (48.5% ذكور، 17.0% إناث)، وأن 62.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا أسماءهم كاملة (38.0% ذكور، 24.5% إناث)، وأن 19.0% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا أرقام هواتفهم (16.5% ذكور، 2.5% إناث)، وأن 52.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا أعمارهم (30.0% ذكور، 22.5% إناث)، وأن 11.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا عنوان البريد الإلكتروني الخاص بهم (9.0% ذكور، 2.5% إناث)، وأن 7.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا عناوين منازلهم (5.5% ذكور، 2.0% إناث)، وأن 24.0% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا أسماء وعناوين مدارسهم (12.5% ذكور، 11.5% إناث)، وأن 7.5% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا معلومات أو صور عن عائلاتهم (4.5% ذكور، 3.0% إناث)، وأن 15.0% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا الأماكن التي يرتادونها (10.0% ذكور، 5.0% إناث)، وأن 4.0% من الأطفال الذين وضعوا معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعوا أشياء أخرى غير المذكورة في الجدول أعلاه (2.5% ذكور، 1.5% إناث).

7 - عدد كلمات المرور (password) التي يستخدمها الطفل مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	عدد كلمات المرور التي يستخدمها الطفل
52.8%	28.1%	24.7%	كلمة واحدة
25.2%	10.5%	14.7%	كلمات (2-3)
22.0%	10.0%	12.0%	لدي كلمات مرور مختلفة لكل موقع/برنامج

يتبين من الجدول أن 52.8% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يستخدموا كلمة مرور واحدة (24.7% ذكور، 28.1% إناث)، وأفاد 25.2% من الأطفال أنهم يستخدموا (2-3) كلمات مرور (14.7% ذكور، 10.5% إناث)، في حين قال 22.0% من الأطفال بأنهم يستخدمون كلمات مرور مختلفة لكل موقع أو برنامج (12.0% ذكور، 10.0% إناث).

عند الحديث عن كلمة مرور واحدة يلاحظ ان الإناث يمتلكن وبشكل أكثر كلمة مرور واحدة من الذكور ، كما ويلاحظ انه يزداد عدد الذكور عنه من الإناث بامتلاك كلمات مرور أكثر من واحد ، ومن المتوقع ان هذا يدل على ان الذكور يمتلكون أكثر من حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

احتمال التعرض للمخاطر، أو القيام بها قد تكون احتماليه متقابلة متساويه عند الاطفال ،تعكسها رغبة الاطفال في تنزيل صور وبيانات شخصية وبالتالي يصحوا ضحايا للمخاطر ، او تدفعهم رغباتهم الفضوليه للابتزاز والتشهير لتتطور الى عادة ثم الى سلوك مرضي للقيام بالمخاطر ومن ثم يحتاج الطفل الى تدخل ، اما التعرض للمخاطر فهي فرصه تتعاظم بسبب التخلي عن الخصوصية والاسراف في تنزيل الصور والفيديوهات الخاصة وغيرها.

احتمال
التعرض
للمخاطر
او
القيام
بها

1- قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين
22.7%	5.1%	17.6%	نعم
77.3%	43.5%	33.7%	لا

يتبين من الجدول أن 22.7% من الأطفال فقط يقوموا بفعل أشياء على الإنترنت مع عدم رغبتهم في معرفة الوالدين (17.6% ذكور، 5.1% إناث)، بينما 77.3% من الأطفال لا يقوموا بفعل أشياء على الإنترنت مع عدم رغبتهم في معرفة الوالدين (33.7% ذكور، 34.5% إناث).

يُلاحظ بأن 22.7% من الأطفال يقوموا بأفعال على الانترنت لا يرغبوا بان يعلم والديهم ماذا يفعلوا،تزداد هذه الرغبة عند الذكور منه عند الإناث،وهذا لربما يدل على أن الأطفال الذكور يقوموا بأفعال أكثر من الإناث خارجه عن العادات والتقاليد وعن المفهوم الجماعي للمحيط ولا يرغبوا بان يعرف والديهم ماذا يفعلوا أكثر من الإناث .

1- لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقط، هل تضع على مواقع التواصل الاجتماعي صور فيها إيحاءات حب وغرام مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	مدى وضع صور فيها إيحاءات حب وغرام على مواقع التواصل الاجتماعي
15.2%	3.0%	12.2%	نعم
84.8%	43.5%	41.4%	لا

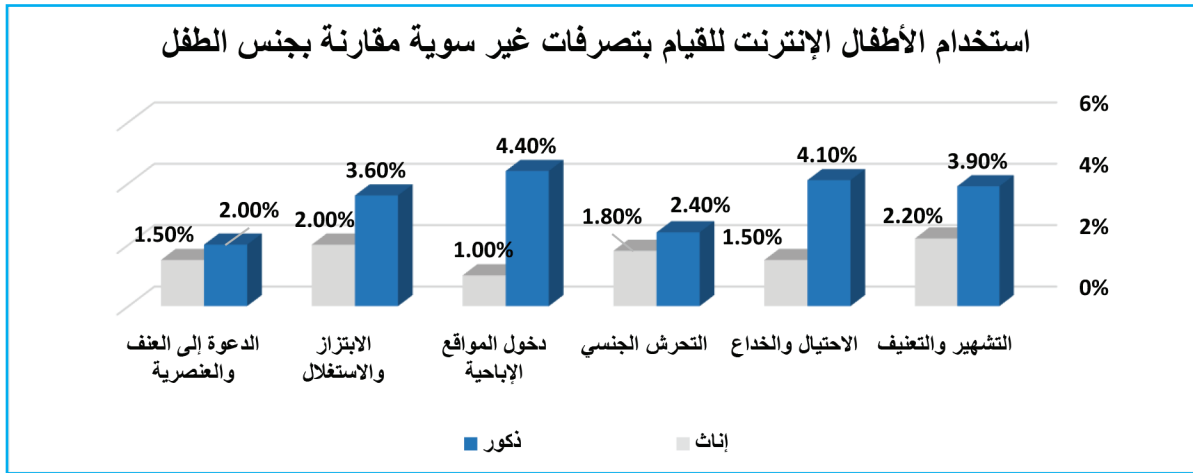
بسؤال الأطفال الذين أفادوا بأنهم يستخدموا الإنترنت للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي، فبيّن من الجدول أن 15.2% من الأطفال فقط يضعون صور فيها إيحاءات حب وغرام على مواقع التواصل الاجتماعي (12.2% ذكور، 3.0% إناث)، بينما 84.8% لا يضعون صور فيها إيحاءات حب وغرام على مواقع التواصل الاجتماعي (41.4% ذكور، 43.5% إناث).

نلاحظ أن 15% تمن الأطفال وضعوا على الإنترنت صور حب وغرام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر الأطفال الذكور رغبة واندفاعاً أكثر في وضع هذه الصور منه عند الإناث، ولربما هذا يدل كما قلنا سابقاً على أن الثقافة الذكورية التي قلما تحاسب الذكور، ولربما يعود على أن الذكور بعيدين عن المحاسبة والمراقبة مقارنة بالإناث.

2- استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

المجموع	إناث	ذكور	تصرفات يقوم بها الأطفال على الإنترنت
6.1%	2.2%	3.9%	التشهير والتعنيف
5.6%	1.5%	4.1%	الاحتيال والخداع
4.2%	1.8%	2.4%	التحرش الجنسي
5.4%	1.0%	4.4%	دخول المواقع الإباحية
5.6%	2.0%	3.6%	الابتزاز والاستغلال
3.5%	1.5%	2.0%	الدعوة إلى العنف والعنصرية

يتبين من الجدول ان 6.1% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للتشهير والتعنيف (3.9% ذكور، 2.2% إناث)، وأن 5.6% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للاحتيال والخداع (4.1% ذكور، 1.5% إناث)، وأن 4.2% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للتحرش الجنسي (2.4% ذكور، 1.8% إناث)، وأن 5.4% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للدخول على المواقع الإباحية (4.4% ذكور، 1.0% إناث)، وأن 5.6% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للابتزاز والاستغلال (3.6% ذكور، 2.0% إناث)، بينما قال 3.5% من الأطفال أنهم يستخدمون الإنترنت للدعوة إلى العنف والعنصرية (2.0% ذكور، 1.5% إناث).



من الملاحظ ان هناك تباينا واضحا بين الذكور والإناث بطبيعة التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقوموا بها على الانترنت، حيث اظهر الاطفال الذكور القيام بكافة التصرفات غير السوية بشكل اكثر من الاناث، كما ويظهر الأطفال الذكور تسلسلا مختلفا عن الإناث في طبيعة هذه التصرفات، حيث أظهرنا ان اكثر التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقوموا بها هي دخول المواقع الاباحيه، تليها القيام بالاحتيال والخداع، وتليها القيام بالتشهير والتعنيف، بينما أظهرت الإناث تسلسلا مختلفا اخر، حيث أظهرنا ان اكثر التصرفات غير السوية التي يمكن ان يقمن بها هي التشهير والتعنيف، يليه الابتزاز والاستغلال، ثم التحرش الجنسي .

ومن الملاحظ على الأطفال الذكور أن التصرف غير السوي الاكبر هو دخول المواقع الإباحية. بينما اللافت للنظر ان التصرف غير السوي الثاني والثالث عند الاناث هو قيامهن بالابتزاز والاستغلال والتحرش الجنسي.

3- استخدام الأطفال الإنترنت لوضع ملفات أو مرفقات مزعجة مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

المجموع	إناث	ذكور	التصرفات المزعجة التي قد يسلكها الأطفال
14.9%	4.6%	10.3%	1 - وضع أشياء على شبكة الإنترنت أخرجت شخصاً ما
5.6%	2.7%	2.9%	2 - إرسال نصوصاً إباحية، صوراً عارية أو شبه عارية ومثيرة، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
3.2%	1.2%	2.0%	3 - الطلب من أحد أن يقوم بإرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
3.9%	1.2%	2.7%	4 - الاحتيال على شخص ما وطلب مبلغ من المال أو صور منه

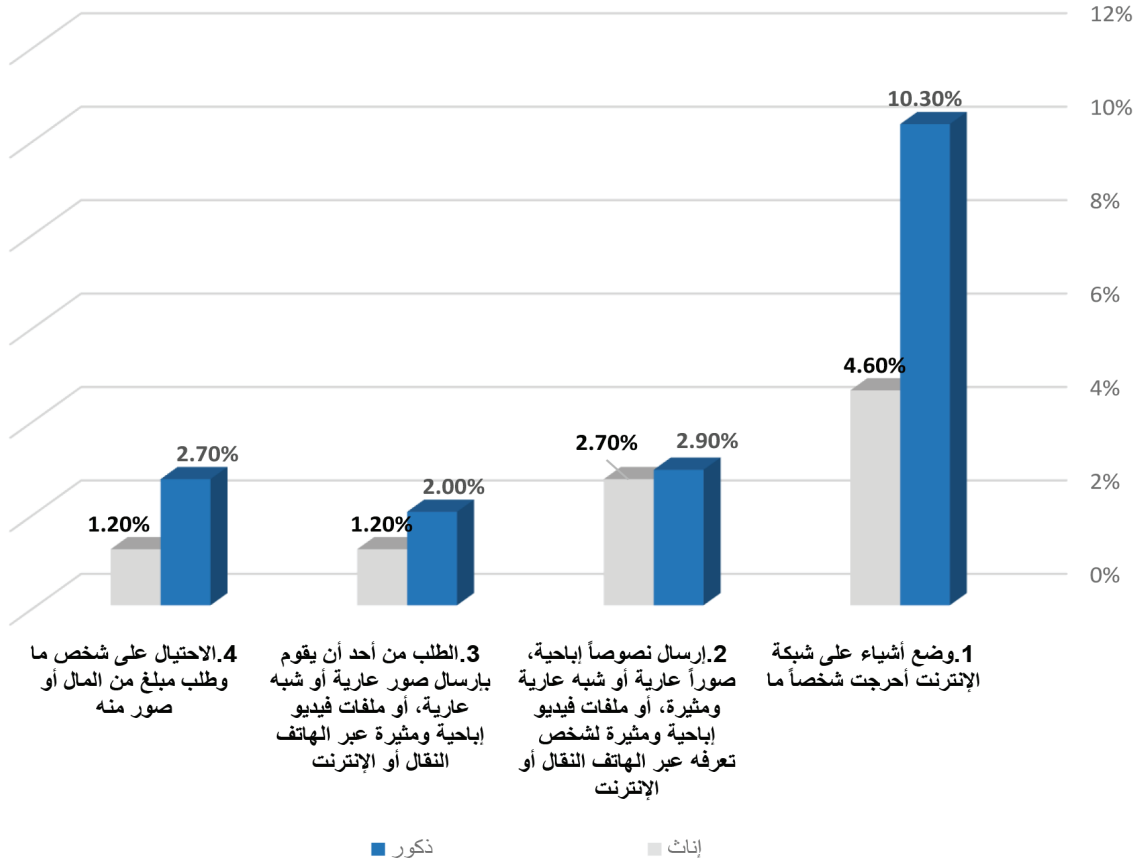
يتبين من الجدول أن 14.9% من الأطفال قد وضعوا أشياء على شبكات الإنترنت أخرجت شخصاً ما (10.3% ذكور، 4.6% إناث)، وأن 5.6% من الأطفال أرسلوا نصوصاً إباحية، صوراً عارية أو شبه عارية ومثيرة، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لشخص يعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت (2.9% ذكور، 2.7% إناث)، وأن 3.2% من الأطفال قد طلبوا من أحد أن يقوم بإرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت (2.0% ذكور، 1.2% إناث)، بينما قال 3.9% من الأطفال أنهم قاموا بالاحتيال على شخص ما وطلب مبلغ من المال أو صور منه (2.7% ذكور، 1.2% إناث).

يلاحظ انه لا يوجد هناك فوارق واضحة بين الذكور والاناث فيما يتعلق بوضع ملفات او مرفقات مزعجة على الانترنت الا ان الذكور اظهروا تبايناً أكبر من الاناث في وضع اشياء على شبكة الانترنت تسببت في احراج شخص بعينه، بينما لم تظهر فوارق واضحة ما بين الذكور والاناث فيما يتعلق بارسال نصوص اباحيه او صور عارية او ملفات فيديو اباحيه .

ملخص: من الممكن ان نلاحظ ومن الملفت للنظر ان الأطفال الذكور كانوا اكثر تفوقا من الإناث فيما يتعلق بامتلاك اجهزة ذكية ،وفيما يتعلق بعدد ساعات استخدام الانترنت ،وتنوع أمكنة الاستخدام ، وفيما يتعلق باستخدام الاسماء الحقيقية ، وفيما يتعلق باستخدام البيانات الشخصية. بينما الفوارق بين الذكور والإناث بدأت تضعف لدرجة التقارب فيما يتعلق بطبيعة وغايات استخدام الانترنت ومضمون هذا الاستخدام فلاحظ ان الاطفال الذكور والاناث تقاربوا فيما يتعلق بالقيام بتصرفات غير سوية او نشر صور إباحية أو فيديوهات إباحية



استخدام الأطفال للإنترنت لوضع ملفات أو مرفقات مزعجة مقارنة بجنس الطفل



■ ذكور

■ إناث

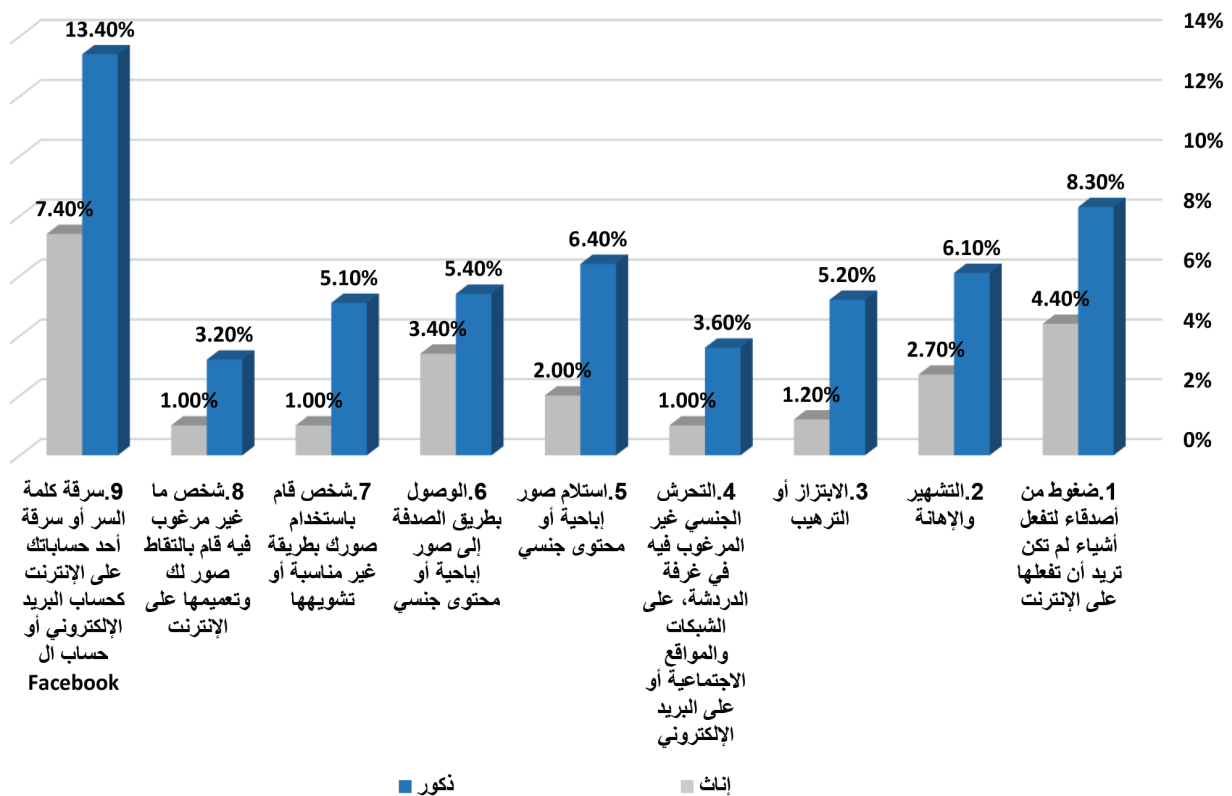
1- تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	الجنس		المضايقات التي قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت
	إناث	ذكور	
12.7%	4.4%	8.3%	1 - ضغوط من أصدقاء لتفعل أشياء لم تكن تريد أن تفعلها على الإنترنت
8.8%	2.7%	6.1%	2 - التشهير والإهانة
6.4%	1.2%	5.2%	3- الإبزاز أو التهيب
4.6%	1.0%	3.6%	4 - التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني
8.4%	2.0%	6.4%	5 - استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
8.8%	3.4%	5.4%	6 - الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي
6.1%	1.0%	5.1%	7 - شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها
4.2%	1.0%	3.2%	8 - شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت
20.8%	7.4%	13.4%	9 - سرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

يتبين من الجدول أن 12.7% من الأطفال تعرضوا لضغوط من أصدقاء ليفعلوا أشياء لم يكونوا يريدوا أن يفعلوها على الإنترنت (8.3% ذكور، 4.4% إناث)، وأن 8.8% من الأطفال تعرضوا للتشهير والإهانة (6.1% ذكور، 2.7% إناث)، وأن 6.4% من الأطفال تعرضوا للابتزاز أو التهيب (5.2% ذكور، 1.2% إناث)، وأن 4.6% من الأطفال تعرضوا للتحرش الجنسي في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني (3.7% ذكور، 1.0% إناث)، وأن 8.4% من الأطفال استلاموا صور إباحية أو محتوى جنسي (6.4% ذكور، 2.0% إناث)، وأن 8.8% من الأطفال وصلوا بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي (5.4% ذكور، 3.4% إناث)، وأن 6.1% من الأطفال أفادوا بقيام شخص باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها (5.1% ذكور، 1.0% إناث)، وأن 4.2% من الأطفال أفادوا بقيام شخص غير مرغوب فيه بالتقاط صور لهم وتعميمها عبر الإنترنت (3.2% ذكور، 1.0% إناث)، بينما قال 20.8% من الأطفال أنهم تعرضوا لسرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب الفيس بوك (13.4% ذكور، 7.4% إناث).

من الملاحظ ان الاطفال الذكور اكثر تعرضا لكافة المضايقات اكثر من الاناث ، وهذا لربما يعود لان الاطفال الذكور هم الاكثر قياما بالتصرفات الغير سوية أكثر من الاناث وهذا يعرضهم للمضايقات اكثر ، كما ان الاطفال الذكور تعتبر كافة بياناتهم الشخصية متاحة لجميع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث مما يجعلهم عرضة اكثر للمضايقات من الاناث .

تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل



قد يكون اللقاء والمقابلة خطوه جريئه، لكن ليست مستحيله، كثير من اللقاءات تكون طوعيه وتكون بهدف الوعود بالزواج او استجابته لتهديدات وابتزازات ماديته، ان الموافقه على اللقاء قرار صعب يحتاج الى اراده قويه كثير من الاطفال والطفلات لا يدركوا مخاطر اللقاء والمقابلة فيدفعهم الجهل او المغامرته والفضول الى ذلك.

1- حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه مقارنة بجنس الطفل:

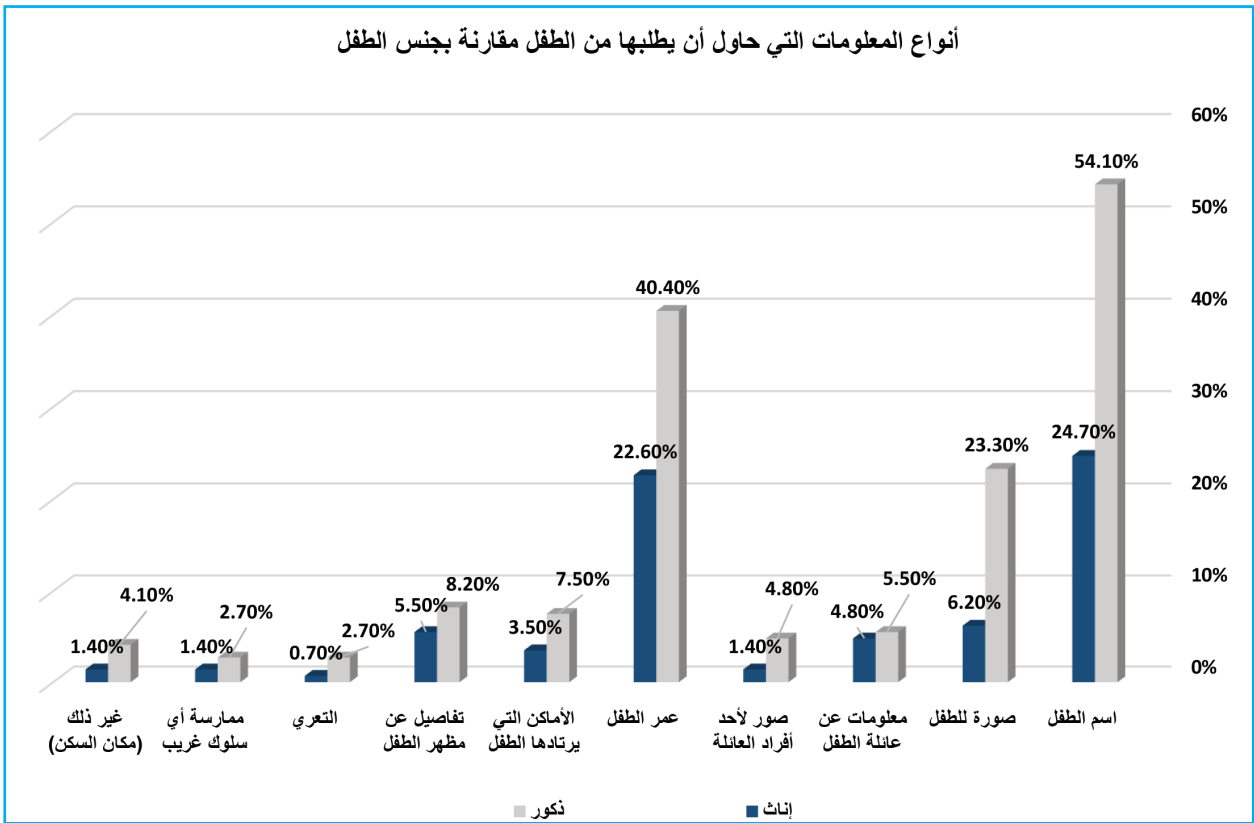
المجموع	إناث	ذكور	حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه
35.7%	10.5%	25.2%	نعم
64.3%	38.1%	26.2%	لا

يتبين من الجدول أن 35.7% من الأطفال يتحدثون على الانترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه (25.2% ذكور، 10.5% إناث)، بينما ما نسبتهم 64.3% من الأطفال لا يتحدثون على الانترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه (26.2% ذكور، 38.1% إناث). يلاحظ ان الاطفال الذكور ابدوا جرأة أكبر للحديث مع غرباء، من الإناث، ولربما هذا يدل كما قلنا سابقا على ان الثقافة الذكورية التي قلما تحاسب الذكور، ولربما يعود على ان الذكور بعيدين عن المحاسبة والمراقبة، من قبل أهاليهم. كما لوحظ ان الاطفال الذكور أكثر نشرا لبياناتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر نشرا لتفاصيل هذه البيانات الشخصية من الاناث وبكافة تفاصيل هذه البيانات، ولربما هذا يدل كما قلنا سابقا على ان الثقافة الذكورية التي قلما تحاسب الذكور، ولربما يعود على ان الذكور بعيدين عن المحاسبة والمراقبة.

2- لمن أجابوا بـ«نعم» على السؤال رقم (1)، أنواع المعلومات التي حاول أن يطلبها من الطفل مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

أنواع المعلومات التي حاول أن يطلبها من الطفل	ذكور	إناث	المجموع
اسم الطفل	54.1%	24.7%	78.8%
صورة للطفل	23.3%	6.2%	29.5%
معلومات عن عائلة الطفل	5.5%	4.8%	10.3%
صور لأحد أفراد العائلة	4.8%	1.4%	6.2%
عمر الطفل	40.4%	22.6%	63.0%
الأماكن التي يرتادها الطفل	7.5%	3.5%	11.0%
تفاصيل عن مظهر الطفل	8.2%	5.5%	13.7%
التعري	2.7%	0.7%	3.4%
ممارسة أي سلوك غريب	2.7%	1.4%	4.1%
غير ذلك (مكان السكن)	4.1%	1.4%	5.5%

يتبين من الجدول أن 78.8% من الأطفال الذين تحدثوا على الانترنت مع غرباء قد أفادوا بأن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم أسماءهم (54.1% ذكور، 24.7% إناث)، وأن 29.5% من الأطفال أفادوا بأن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم صورهم (23.3% ذكور، 6.2% إناث)، وأفاد 10.3% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم معلومات عن عائلاتهم (5.5% ذكور، 4.8% إناث)، وأفاد 6.2% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم صور لأحد أفراد العائلة (4.8% ذكور، 1.4% إناث)، وأفاد 63.0% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يعرفوا أعمارهم (40.4% ذكور، 22.6% إناث)، وأفاد 11.0% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يعرفوا منهم الأماكن التي يرتادونها (7.5% ذكور، 3.5% إناث)، وأفاد 13.7% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يعرفوا منهم تفاصيل عن مظهرهم (8.2% ذكور، 5.5% إناث)، وأفاد 3.4% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم التعري (2.7% ذكور، 0.7% إناث)، وأفاد 4.1% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم ممارسة أي سلوك غريب (2.7% ذكور، 1.4% إناث)، بينما قال 5.5% من الأطفال أن الأشخاص الغرباء حاولوا أن يطلبوا منهم أشياء غير ذلك مثل "مكان السكن" (4.1% ذكور، 1.4% إناث).



3- مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه:

أ. مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه مقارنة بجنس الطفل

المجموع	الجنس		مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
	إناث	ذكور	
35.5%	10.8%	24.7%	نعم
64.5%	37.9%	26.6%	لا

يتبين من الجدول أن 35.5% من الأطفال قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه (24.7% ذكور، 10.8% إناث)، بينما ما نسبتهم 64.5% لم يقابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه (26.6% ذكور، 37.9% إناث).

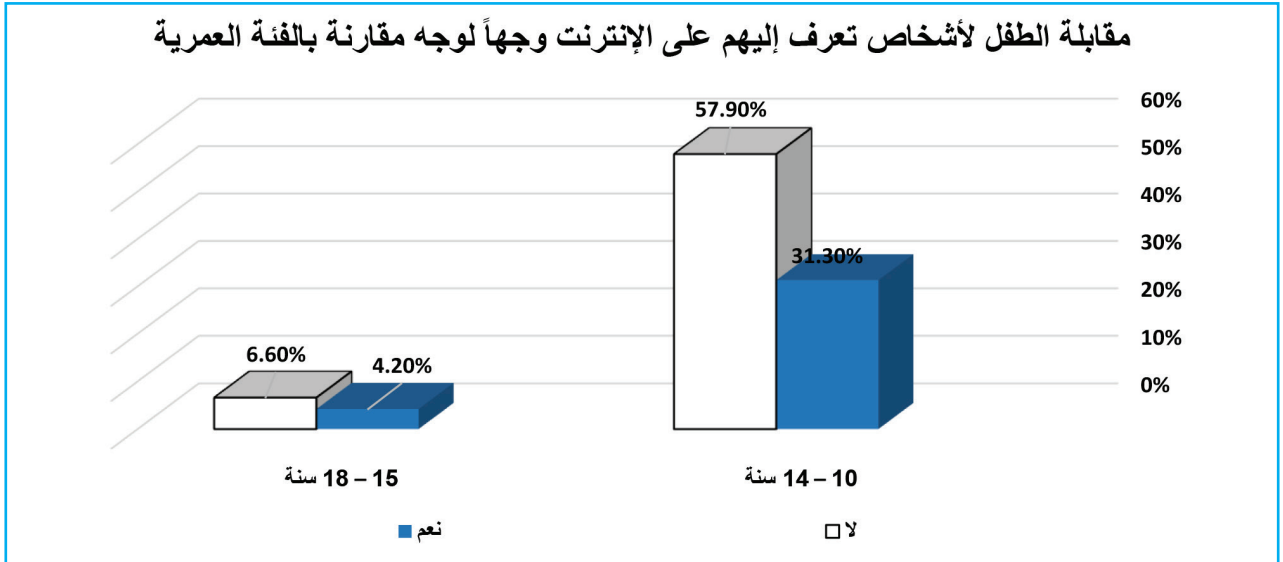
من الملاحظة أن الأطفال الذكور أكثر قدرة وجراً من الإناث في مقابلة أشخاص وجهاً لوجه تعرفوا عليهم عبر الإنترنت، ولربما هذا يدل كما قلنا سابقاً على أن الثقافة الذكورية التي قلما تحاسب الذكور، ولربما يعود على أن الذكور بعيدين عن المحاسبة والمراقبة.

ب - مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه مقارنة بالفئة العمرية

المجموع	الفئة العمرية		مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
	18 - 15 سنة	14 - 10 سنة	
35.5%	4.2%	31.3%	نعم
64.5%	6.6%	57.9%	لا

يتبين من الجدول أن 35.5% من الأطفال قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه (31.3% أعمارهم من 10-14 سنة، 4.2% أعمارهم من 15-18 سنة)، بينما البقية ونسبتهم 64.5% لم يقابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه (57.9% أعمارهم من 10-14 سنة، 6.6% أعمارهم من 15-18 سنة).

يلاحظ ان الاطفال الصغار لديهم رغبة أكبر في مقابلة أشخاص تعرفوا عليهم عبر الإنترنت، حيث تبدأ هذه الرغبة في التضاؤل والتراجع كلما تقدم الطفل بالعمر، ولربما يعود ذلك الى زياده الوعي مع تقدم العمر لدى الاطفال .

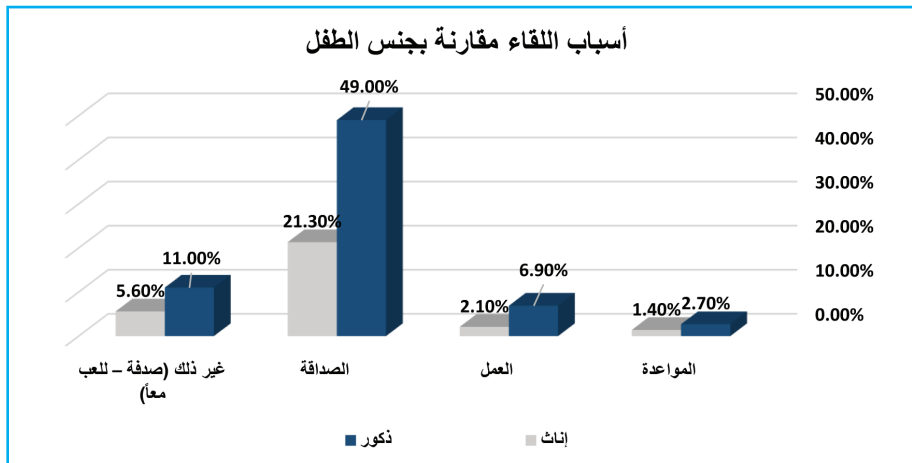


4- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (3)، أسباب اللقاء مقارنة بجنس الطفل:

أسباب اللقاء	ذكور	إناث	المجموع
المواعدة	2.7%	1.4%	4.1%
العمل	6.9%	2.1%	9.0%
الصدقة	49.0%	21.3%	70.3%
غير ذلك (صدقة - للعب معاً)	11.0%	5.6%	16.6%

يتبين من الجدول أن 4.1% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الانترنت أن السبب من اللقاء كان المواعدة (2.7% ذكور، 1.4% إناث)، وأن 9.0% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الانترنت أن السبب في اللقاء كان العمل (6.9% ذكور، 2.1% إناث)، وأن 70.3% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الانترنت أن السبب من اللقاء كان الصدقة (49.0% ذكور، 21.3% إناث)، بينما قال بقية الأطفال ونسبتهم 16.6% أن الهدف للقاء كان غير ذلك (صدقة - للعب معاً) (11.0% ذكور، 5.6% إناث).

يلاحظ ان الذكور و الاناث يتوافقوا معا على ان السبب الأهم للقاء مع الأشخاص خارج نطاق الانترنت هو للصدقة، ولربما ذلك يعود لان كلا الطرفين يعتقد انه اصبح يعرف كافة بيانات ومعلومات الطرف الأخر، ونتيجة للحديث المتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة تكون قد تشكلت لديهم صداقات الكترونية، وبالتالي لا يوجد مشكلة للقاء والمقابلة في ارض الواقع.

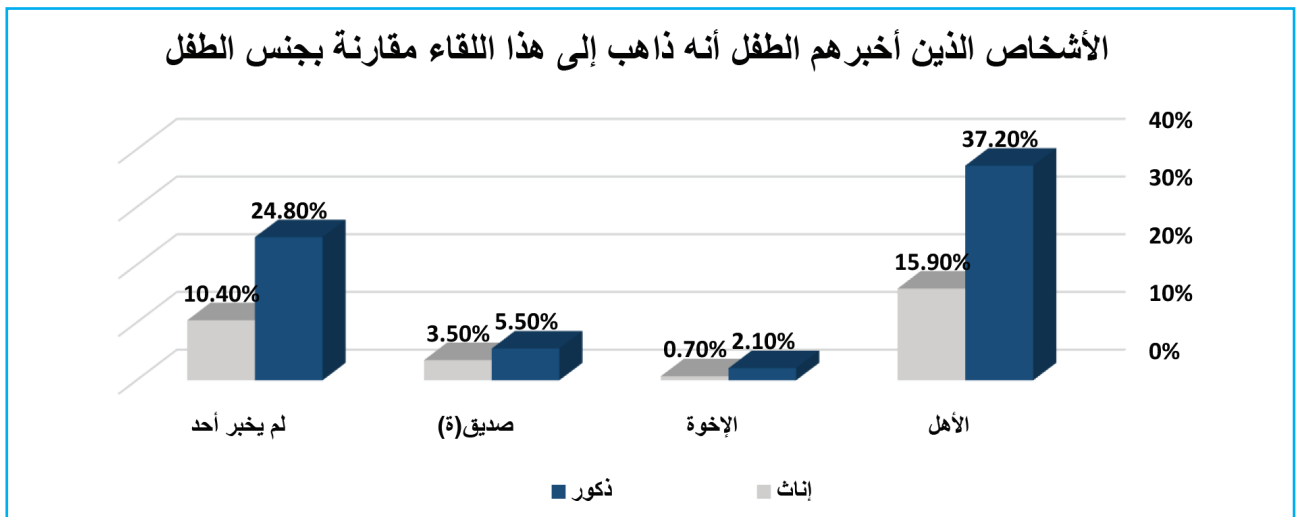


5- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (3)، الأشخاص الذين أخبرهم الطفل أنه ذهب إلى هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:

الأشخاص الذين أخبرهم الطفل	ذكور	إناث	المجموع
الأهل	37.2%	15.9%	53.1%
الإخوة	2.1%	0.7%	2.8%
صديق(ة)	5.5%	3.5%	9.0%
لم يخبر أحد	24.8%	10.4%	35.2%

يتبين من الجدول أن 53.1% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الانترنت أخبروا الأهل أنهم ذاهبون لهذا اللقاء (37.2% ذكور، 15.9% إناث)، وأن 2.8% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الانترنت أخبروا الإخوة أنهم ذاهبون لهذا اللقاء (2.1% ذكور، 0.7% إناث)، وأن 9.0% من الأطفال أخبروا صديق(ة) أنهم ذاهبون لهذا اللقاء (5.5% ذكور، 3.5% إناث)، بينما ما نسبتهم 35.2% من الأطفال لم يخبروا أحد أنهم ذاهبون لهذا اللقاء (24.8% ذكور، 10.4% إناث).

يلاحظ ان الاطفال الذكور اكثر رغبة في ابلاغ الاخرين برغبتهم للقاء الاشخاص الذين تعرفوا عليهم من خلال الانترنت عن الاناث، كما ويلاحظ ان الذكور والاناث يتوافقوا ان اكثر الجهات رغبة في ابلاغهم بهذا اللقاء هم الاهل، ولربما يعود ذلك لثقتهم باهلهم، وهذا ما يتوافق في نتائج قادمة بان اكثر جهات التي يمكن اللجوء اليها للإفصاح والحماية هم الاهل.



6- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (3)، الأشخاص الذين أخذهم الطفل معه إلى هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:

الأشخاص الذين أخذهم الطفل معه	ذكور	إناث	المجموع
الأهل	2.8%	2.7%	5.5%
أحد الإخوة	6.9%	3.4%	10.3%
صديق(ة)	21.4%	6%	28.3%
لم يأخذ أحد	38.6%	17.3%	55.9%

يتبين من الجدول أن 5.5% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت أنهم أخذوا الأهل معهم إلى اللقاء (2.8% ذكور، 2.7% إناث)، وأن 10.3% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت أنهم أخذوا أحد الإخوة معهم إلى اللقاء (6.9% ذكور، 3.4% إناث)، وأن 28.3% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت أنهم أخذوا صديق(ة) (21.4% ذكور، 6% إناث)، بينما بقية الأطفال ونسبتهم 55.9% لم يأخذوا معهم أحد (38.9% ذكور، 17.3% إناث). رغم أن الأطفال الذكور والإناث وحسب الجدول السابق يخبروا أهلهم أكثر من أي جهة أخرى أنهم ذاهبون للقاء أشخاص تعرفوا عليهم على الإنترنت، إلا أنهم يفضلوا اصطحاب أحد الأصدقاء إلى هذا اللقاء عن بقية الجهات الأخرى، وهذا لربما يفسر رغبة الأطفال أن يكونوا واضحين أكثر مع أهليهم ولكن يفضلوا اصطحاب الأصدقاء لأخذ حريتهم في اللقاء.

7- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (3)، مدى حدوث أي شيء غريب أو مزعج مع الطفل خلال هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:

حدث أي شيء غريب أو مزعج مع الطفل خلال هذا اللقاء	ذكور	إناث	المجموع
نعم	8.3%	0.0%	8.3%
لا	61.4%	30.3%	91.7%

يتبين من الجدول أن 8.3% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت، أنه حدث لهم شيء غريب أو مزعج خلال هذا اللقاء (جميعهم ذكور)، بينما ما نسبتهم 91.7% لم يحدث لهم شيء غريب أو مزعج خلال هذا اللقاء (61.4% ذكور، 30.3% إناث). يلاحظ أن توقع الأطفال الذكور لحدوث أي شيء غريب في هذا اللقاء أكبر من توقع الإناث، ولربما يعود ذلك لأن الذكور أكثر واقعية من الإناث، والإناث يتعاملن مع الأحداث بعاطفية أكبر وهذا ينطبق على احتمال توقع حدوث شيء غريب مع الشخص المراد مقابلته.



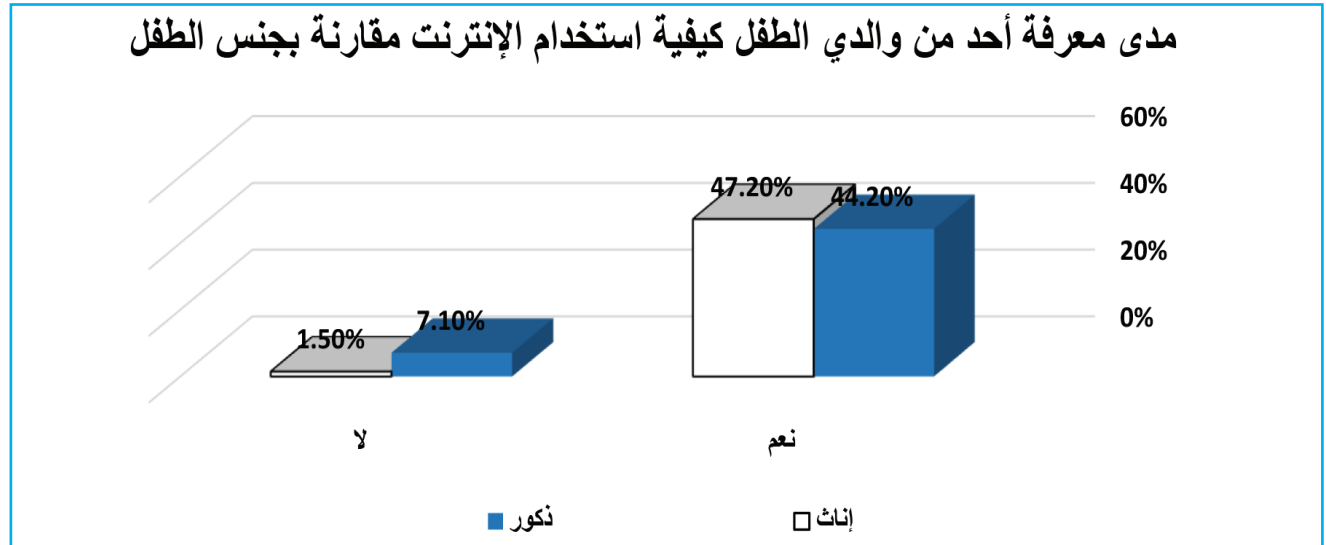
الاهل والمراقبة والضبط

بعض الأهالي قد يقوموا باعمال المراقبه والضبط لشبكة الانترنت الداخليه في المنزل، لكن بعضهم يقوم بهذا الاجراء من قبيل الوقايه والاحتراز ، والبعض الآخر من قبيل العلاج لحادثه معينه . اما البعض الاخر من الاهالي لا يمتلكوا الوعي المناسب لاهميه الضبط والمراقبه ويعود ذلك لانشغالهم عن أبناءهم ، وأنهم غير مكترئين عما يحدث او عما يمكن ان يحدث لابنائهم .

1- مدى معرفة أحد من والدي الطفل كيفية استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	معرفة أحد الوالدين كيفية استخدام الإنترنت
91.4%	47.2%	44.2%	نعم
8.6%	1.5%	7.1%	لا

يتبين من الجدول أن 91.4% من الأطفال أفادوا بأن أحد والديهم يعرف كيفية استخدام الإنترنت (44.2% ذكور، 47.2% إناث)، بينما قال 8.6% من الأطفال فقط أن والديهم لا يعرفون كيفية استخدام الإنترنت (7.1% ذكور، 1.5% إناث) يلاحظ ان الوالدين يعرفوا ما يقوم به الاطفال الاناث اكثر مما يقوم الاطفال الذكور، ولربما هذا يدل على ان مستوى الرقابة والضبط من قبل الاهالي على الاطفال الاناث أكثر منه على الاطفال الذكور .

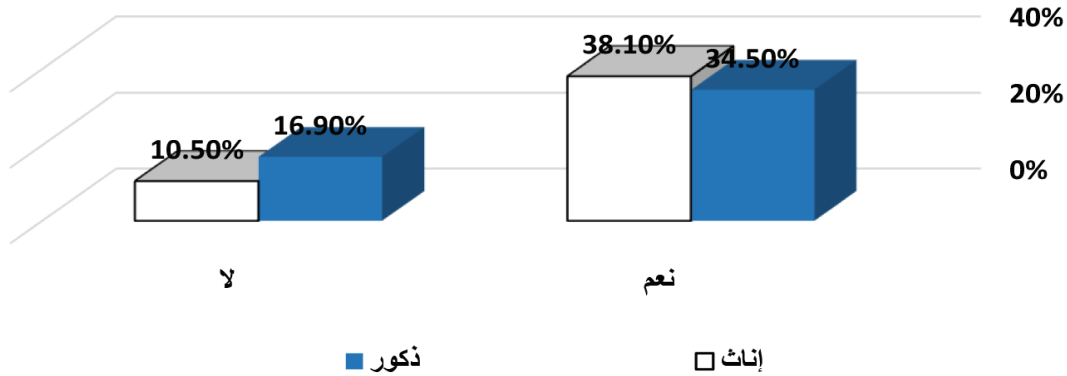


2- مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت
72.6%	38.1%	34.5%	نعم
27.4%	10.5%	16.9%	لا

يتبين من الجدول أن 72.6% من الأطفال قد أفادوا بأن أهلهم يقوموا بتنظيم أوقات ومدة استخدامهم للإنترنت (34.5% ذكور، 38.1% إناث)، بينما 27.4% من الأطفال أفادوا بأن أهلهم لا يقوموا بتنظيم أوقات ومدة استخدامهم للإنترنت (16.9% ذكور، 10.5% إناث). من الملاحظ ان قيام الاهل بتنظيم اوقات ومده استخدام الانترنت للاطفال هي أكثر عند الاناث من الذكور، وهذا لربما يدل على ان مستوى الضبط والمراقبة ورغبة الاهالي في تنظيم استخدام الانترنت هي اكثر عند الاناث من الذكور .

مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل



3- مدى معرفة الوالدين ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

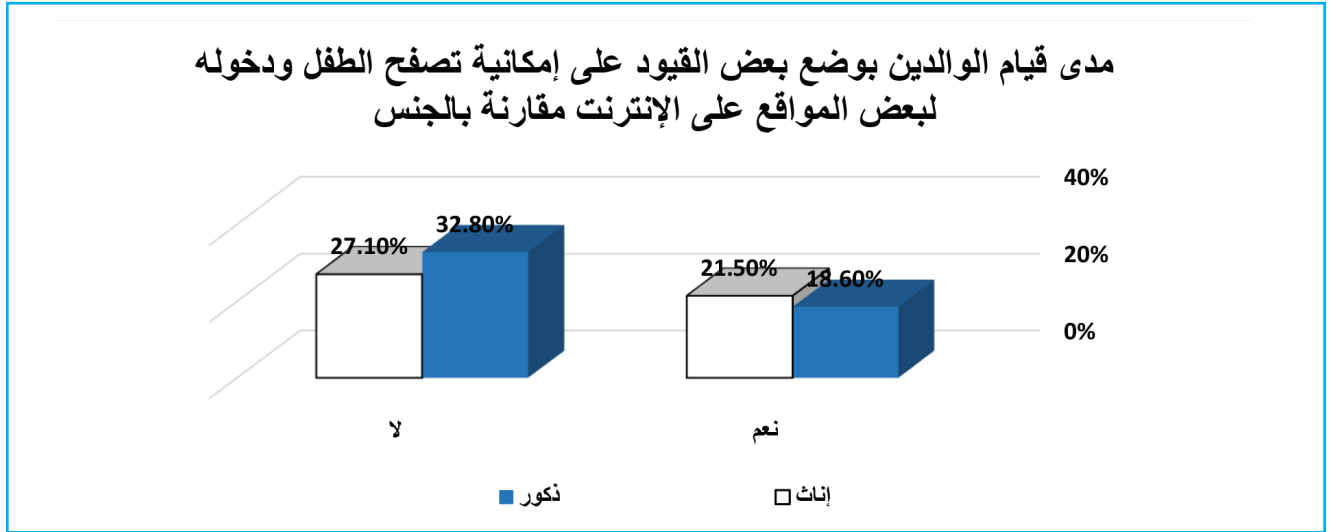
معرفة الوالدين ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت	ذكور	إناث	المجموع
نعم	38.4%	45.0%	83.4%
لا	13.0%	3.7%	16.6%

يتبين من الجدول أن 83.4% من الأطفال قد أفادوا بأن أهلهم يعرفوا ما يقوموا به على شبكة الإنترنت (38.4% ذكور، 45.0% إناث)، بينما 16.6% من الأطفال أفادوا بأن أهلهم لا يعرفوا ما يقوموا به على شبكة الإنترنت (13.0% ذكور، 3.7% إناث). يلاحظ ان معرفة الاهالي بالامور التي يقوم بها الاطفال على شبكة الانترنت هي اكبر واعلى عند الاناث من الذكور ، وهذا يدل ان مستوى المراقبة والضبط وتنظيم الاوقات وحتى معرفة تفاصيل مايقوم به الاطفال هي اكبر واكثر عند الاناث من الذكور .

4- مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت مقارنة بالجنس:

قيام الوالدين بوضع بعض القيود على تصفح الإنترنت	ذكور	إناث	المجموع
نعم	18.6%	21.5%	40.1%
لا	32.8%	27.1%	59.9%

يتبين من الجدول أن 40.1% من الأطفال قد أفادوا بأن أهلهم يقوموا بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم لبعض المواقع على الإنترنت (18.6% ذكور، 21.5% إناث)، بينما 59.9% من الأطفال أفادوا بأن أهلهم لا يقوموا بوضع قيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم لبعض المواقع على الإنترنت (32.8% ذكور، 27.1% إناث).
يلاحظ ان قيام الاهالي بوضع قيود على امكانية التصفح لدى الطفل هي اكبر عند الاناث من الذكور وهذا يدل ان مستوى المراقبة الضبط وتنظيم الاوقات وحتى معرفة تفاصيل مايقوم به الاطفال هي اكبر واكثر عند الاناث من الذكور .



5- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (4)، أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

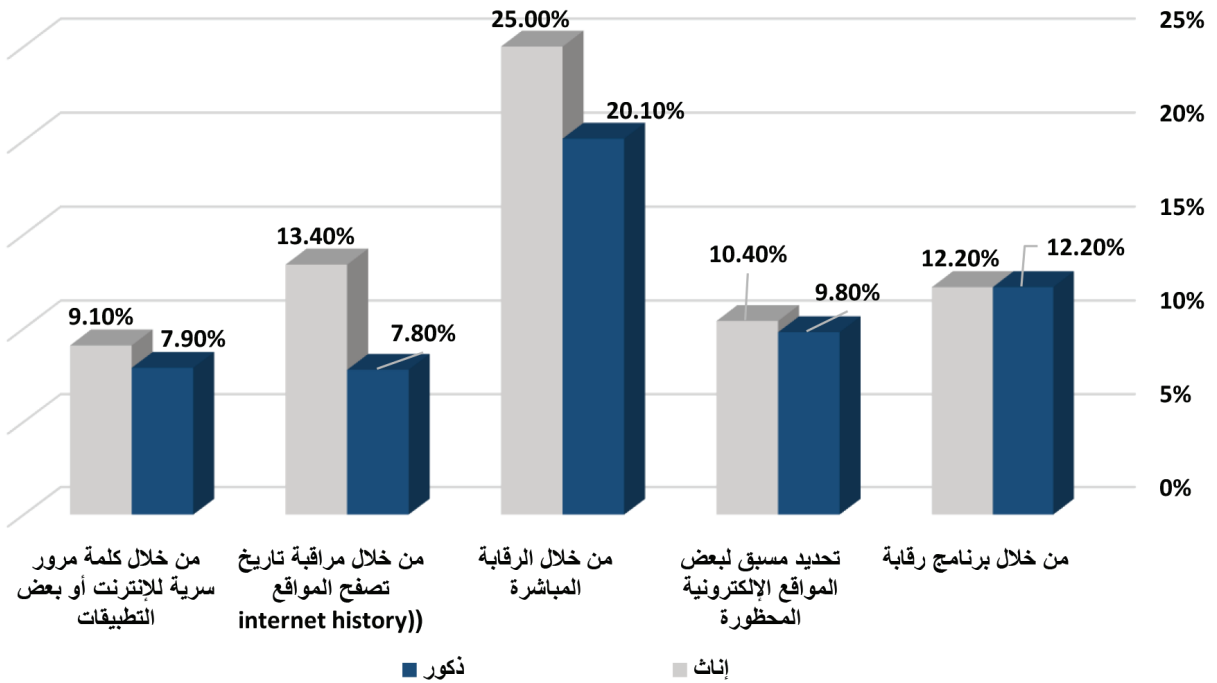
المجموع	إناث	ذكور	أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين
24.4%	12.2%	12.2%	من خلال برنامج رقابة
20.2%	10.4%	9.8%	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة
45.1%	25.0%	20.1%	من خلال الرقابة المباشرة
21.2%	13.4%	7.8%	من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)
17.0%	9.1%	7.9%	من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات



يتبين من الجدول أن 24.4% من الأطفال الذين أفادوا بأن أهلهم يقوموا بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم على الانترنت، أن الأهل يقوموا بمراقبة الانترنت من خلال برنامج رقابة (12.2% ذكور، 12.2% إناث)، وأن 20.2% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بتحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (9.8% ذكور، 10.4% إناث)، وأن 45.1% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة الانترنت من خلال الرقابة المباشرة (20.1% ذكور، 25.0% إناث)، وأن 21.2% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة تاريخ تصفح المواقع (7.8% ذكور، 13.4% إناث)، أما 17.0% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة الانترنت من خلال وضع كلمة مرور سري للإنترنت أو بعض التطبيقات.

لتوضيح أكثر حول اشكال القيود التي يستخدمها الوالدين لضبط استخدام الانترنت لأولادهم يلاحظ ان التسلسل في اهمية ونجاعة اشكال الرقابه من قبل الوالدين على اطفالهم ما بين الذكور والاناث، يمكن ان نلاحظ التالي، يتوافق الذكور والاناث على ان اكبر واهم شكل من الرقابة التي يستخدمها والديهم عليهم اتفقوا على انها الرقابة المباشرة، وفي الدرجة الثانية في اشكال الرقابة اتفقوا على انها من خلال برنامج رقابة، وفي الدرجة الثالثة اختلف الذكور والاناث حيث اظهر الذكور ان اهاليهم يقوموا بتحديد مسبق لهم بعض المواقع الالكترونية المحظوره التي يجب عليهم ان لا يدخلوها، اما الاناث فقد اظهروا قيام اهاليهن باستخدام برماقبتهن من خلال تفقد تاريخ تصفح المواقع، من الملاحظ ان الاهالي يستخدموا نفس القيود على اطفالهم الذكور والاناث الى حد بعيد.

أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين مقارنة بجنس الطفل

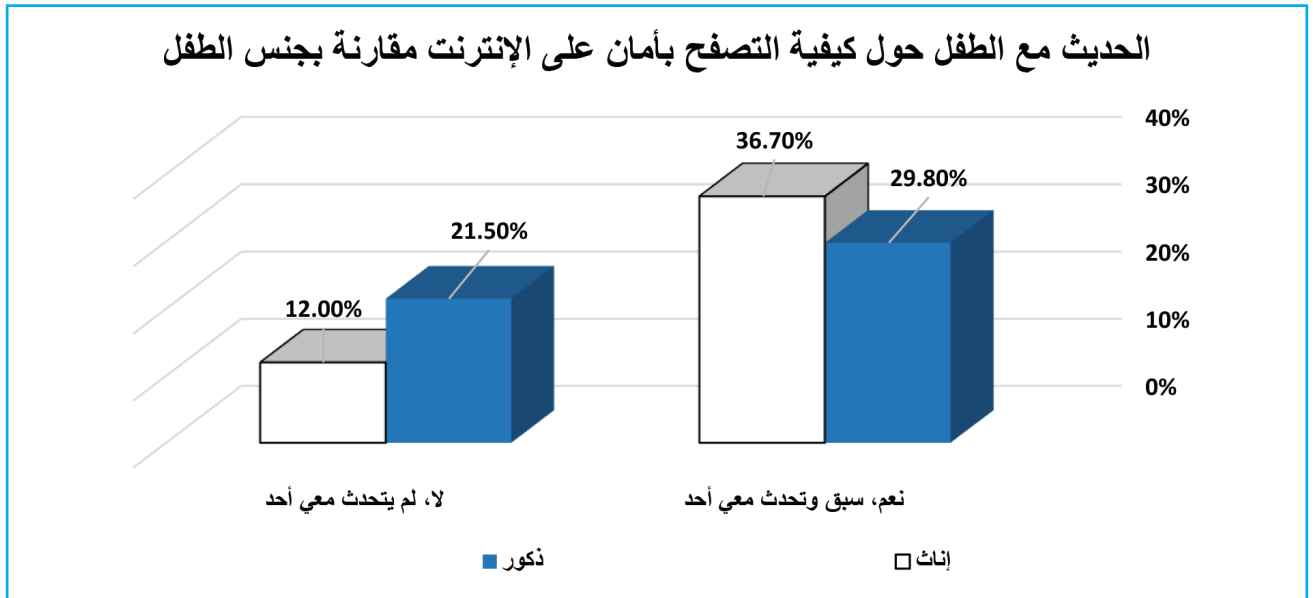


6- الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	إناث	ذكور	الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت
66.5%	36.7%	29.8%	نعم، سبق وتحدثت معي أحد
33.5%	12.0%	21.5%	لا، لم يتحدث معي أحد

يتبين من الجدول أن 66.5% من الأطفال أفادوا بأن تم الحديث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت (29.8% ذكور، 36.7% إناث)، بينما أفاد 33.5% من الأطفال بأنه لم يتم الحديث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت (21.5% ذكور، 12.0% إناث).

كثير أولئك الذين يحاولوا التحدث مع الاطفال حول كيفية التصفح بامان على الانترنت، حيث لوحظ أن الإناث يتم التحدث معهن أكثر من الذكور، وذلك لربما ان الاناث باعتقاد الآخرين اكثر ضعفا واكثر فرصه لتكون ضحية للاستغلال او الابتزاز.



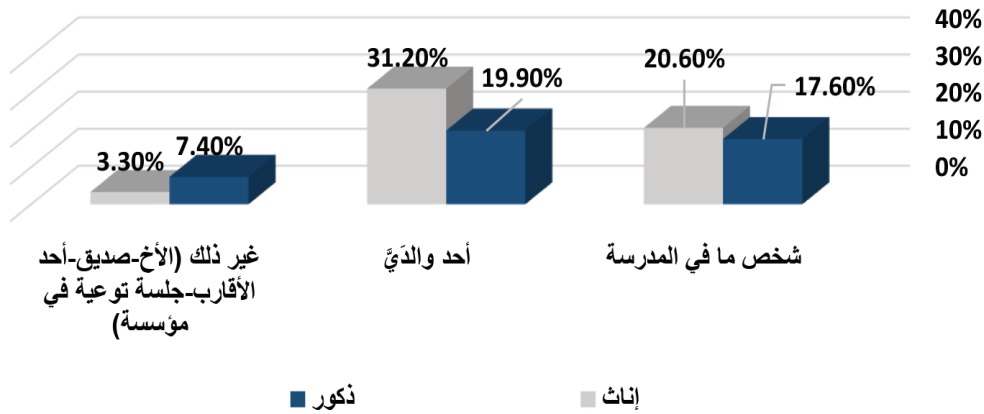
7- لمن أجابوا بـ"نعم" على السؤال رقم (6)، الأشخاص الذين قاموا بالحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

الأشخاص الذين قاموا بالحديث مع الطفل	ذكور	إناث	المجموع
شخص ما في المدرسة	17.6%	20.6%	38.2%
أحد والديّ	19.9%	31.2%	51.1%
غير ذلك (الأخ-صديق-أحد الأقارب-جلسة توعية في مؤسسة)	7.4%	3.3%	10.7%

يتبين من الجدول أن 38.2% من الأطفال الذين أفادوا بقيام أشخاص بالحديث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت بأن شخص ما في المدرسة هو مَنْ تحدث معهم (17.6% ذكور، 20.6% إناث)، وأفاد 51.1% من الأطفال بأن أحد الوالدين تحدث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت (19.9% ذكور، 31.2% إناث)، بينما قال 10.7% أن هناك أشخاص آخرون مثل (الأخ-الصديق-أحد الأقارب-جلسة توعية في مؤسسة) تحدثوا معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت (7.4% ذكور، 3.3% إناث).

وعند التفصيل بشكل أوضح من هم هؤلاء الذين يتحدثوا مع الاطفال حول كيفية التصفح بامان، نجد ان هؤلاء يتحدثوا بكثرة مع الاناث عن الذكور سواء اشخاص بالمدرسة او احد الوالدين،ولربما يعود ذلك ان الطفلات الاناث يخافن أهلهن أكثر عليهن،ولربما يعود لاعتقاد الاخرين والأهل ان الفتاة اسهل لان تكون ضحية .

الأشخاص الذين قاموا بالحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل



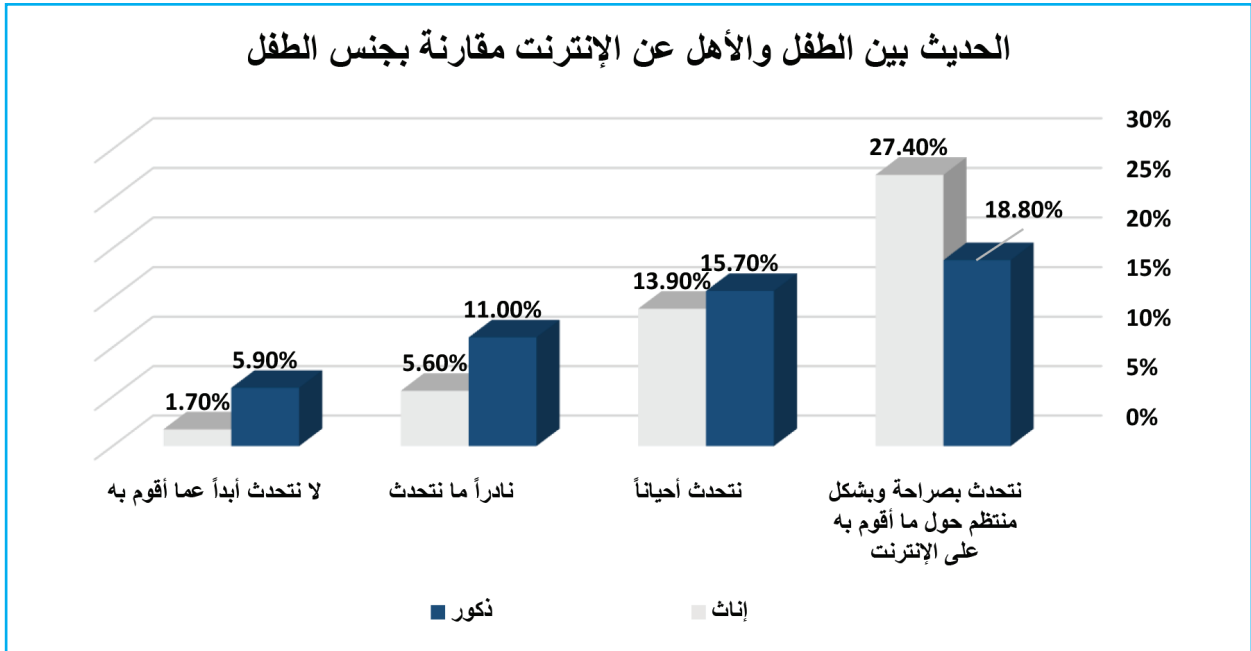
8- الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت:

أ- الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	الجنس		الحديث وبين الطفل والأهل عن الإنترنت
	إناث	ذكور	
46.2%	27.4%	18.8%	تتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت
29.6%	13.9%	15.7%	تتحدث أحياناً
16.6%	5.6%	11.0%	نادراً ما تتحدث
7.6%	1.7%	5.9%	لا تتحدث أبداً عما أقوم به

يتبين من الجدول أن 46.2% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يتحدثون مع أهاليهم بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوموا به على الإنترنت (18.8% ذكور، 27.4% إناث)، وقال 29.6% من الأطفال أنهم يتحدثون أحياناً مع أهاليهم حول ما يقوموا به على الإنترنت (15.7% ذكور، 13.9% إناث)، وقال 16.6% من الأطفال أنهم نادراً ما يتحدثون مع أهاليهم (11.0% ذكور، 5.6% إناث)، في حين قال 7.6% من الأطفال أنهم لا يتحدثون أبداً عما يقوموا به على الإنترنت (5.9% ذكور، 1.7% إناث).

وعندما نتحدث عن مدى عمق واستمرارية هذا الحديث مع الأطفال حول التصفح الآمن فنلاحظ أنه كلما كان الحديث منتظم وصريح كان لصالح الإناث أكثر من الذكور بمعنى أنه يتم الحديث مع الإناث بشكل صريح ومنتظم حول التصفح الآمن أكثر منه من الذكور، ولربما يعود ذلك أن الطفلات الإناث أكثر خوفاً عليهن من قبل الأهالي، ولربما يعود لاعتقاد الآخرين أن الفتاة أسهل لأن تكون ضحية.



ب- الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت مقارنة بالفئة العمرية:

المجموع	الفئة العمرية		الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت
	15 - 18 سنة	10 - 14 سنة	
46.2%	3.7%	42.5%	تحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت
29.6%	4.2%	25.4%	تحدث أحياناً
16.6%	2.2%	14.4%	نادراً ما تحدث
7.6%	0.8%	6.8%	لا تحدث أبداً عما أقوم به

يتبين من الجدول أن 46.2% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يتحدثون مع أهاليهم بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوموا به على الإنترنت (42.5% أعمارهم من 10-14 سنة، 3.7% أعمارهم من 15-18 سنة)، وقال 29.6% من الأطفال أنهم يتحدثون أحياناً مع أهاليهم حول ما يقوموا به على الإنترنت (25.4% أعمارهم من 10-14 سنة، 4.2% أعمارهم من 15-18 سنة)، وقال 16.6% من الأطفال أنهم نادراً ما يتحدثون مع أهاليهم حول ما يقوموا به على الإنترنت (14.4% أعمارهم من 10-14 سنة، 2.2% أعمارهم من 15-18 سنة)، في حين قال 7.6% من الأطفال أنهم لا يتحدثون أبداً عما يقوموا به على الإنترنت (6.8% أعمارهم من 10-14 سنة، 0.8% أعمارهم من 15-18 سنة).

يلاحظ ان اكثر اساليب التحدث التي يستخدمها الاهالي مع اطفالهم حول التصفح الامن للانترنت ، هو الحديث بصراحة وبشكل موضوعي، وكما ويلاحظ ان هذا الحديث بكافة اشكاله يكون اوضح واكبر مع الاطفال الصغار وكلما تقدم الطفل بالمر يتراجع الاهالي في الحديث مع اطفالهم حول التصفح الامن على الانترنت

تشجيع الاطفال على الافصاح لتلقي الحماية امر في غاية الاهمية ، ان قدرة الطفل على الافصاح مرتبطة بالعواقب المتوقعة ،مثل العقاب ،او سحب بعض الامتيازات ،اوامكانية حدوث الفضيحة ،او توقع حدوث مشاكل عائليه كبيره . ان اهم مبادئ حمايه الطفل تحفيزه على الافصاح عن احتمالات تعرضه للانتزاز او الاستغلال وافهامه ان ذلك من اجل الحماية .

الافصاح
والحماية

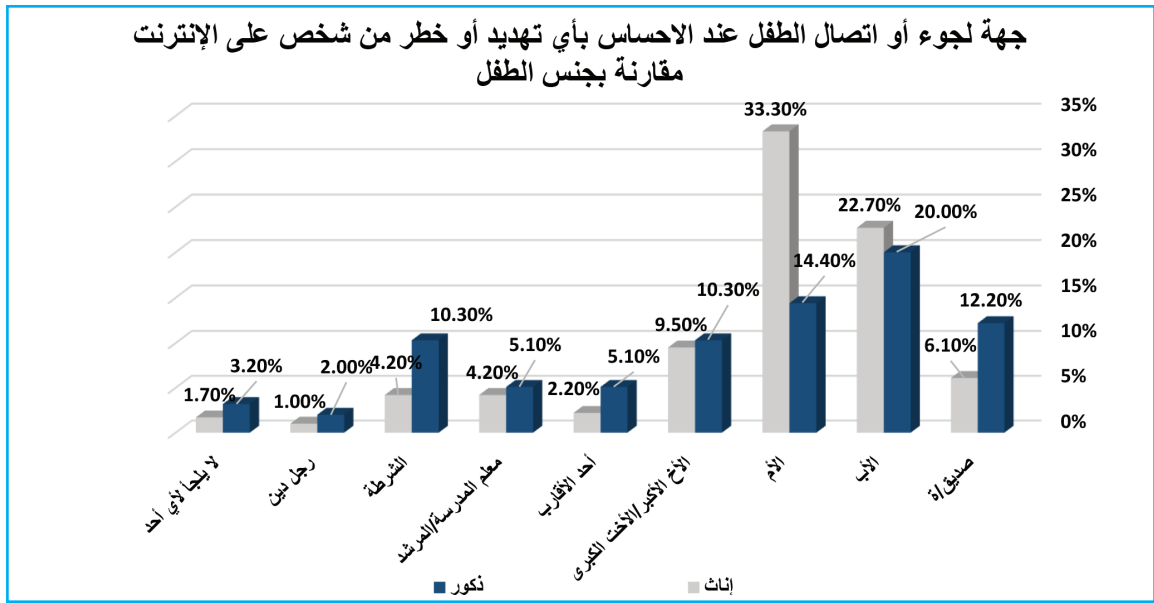
1- جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

جهة لجوء الطفل	ذكور	إناث	المجموع
صديق/ة	12.2%	6.1%	18.3%
الأب	20.0%	22.7%	42.7%
الأم	14.4%	33.3%	47.7%
الأخ الأكبر/الأخت الكبرى	10.3%	9.5%	19.8%
أحد الأقارب	5.1%	2.2%	7.3%
معلم المدرسة/المرشد	5.1%	4.2%	9.3%
الشرطة	10.3%	4.2%	14.5%
رجل دين	2.0%	1.0%	3.0%
لا يلجأ لأي أحد	3.2%	1.7%	4.9%

يتبين من الجدول أن 18.3% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يلجؤون لصديق/ة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (12.2% ذكور، 6.1% إناث)، وأفاد 42.7% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأب عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (20.0% ذكور، 22.7% إناث)، وأفاد 47.7% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأم عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (14.4% ذكور، 33.3% إناث)، وأفاد 19.8% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأخ الأكبر/للأخت الكبرى عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (10.3% ذكور، 9.5% إناث)، وأفاد 7.3% من الأطفال بأنهم يلجؤون لأحد الأقارب عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (5.1% ذكور، 2.2% إناث)، وأفاد 9.3% من الأطفال بأنهم يلجؤون للمعلم/ة أو للمرشد/ة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (5.1% ذكور، 4.2% إناث)، وأفاد 14.5% من الأطفال بأنهم يلجؤون للشرطة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (10.3% ذكور، 4.2% إناث)، وأفاد 3.0% من الأطفال بأنهم يلجؤون لرجال الدين عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (2.0% ذكور، 1.0% إناث)، فيما قال 4.9% من الأطفال بأنهم لا يلجؤون لأي أحد عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت (3.2% ذكور، 1.7% إناث).

يشجع الاطفال دائما عند تعرضهم للخطر والتهديد ان يلجا الى اقرب جبه يشعروا معها بالامان للافصاح لهم وتقدير حمايه،واضح بان الاطفال الذكور والاناث يتباينوا ويختلفوا في افضلية الجهات التي يمكن ان يلجئوا اليها للافصاح عن أي تهديد او ابتزاز طالبين الحماية، فالاطفال الذكور الجبه الاكثر امانا والتي يمكن ان يلجأوا اليها بالدرجه الاولى، هي الاب تليها الام، ثم يليها صديق،بينما الاناث الجبه الاولى التي يمكن ان يلجئن اليها هي الام يليها الاب ثم الاخ الاكبر او الاخت الكبرى، ولربما هذا يعود الى الفوارق الجنسية بين الاطفال التي من خلالها يشعروا بالاهمية والأمان مع جهات الافصاح.





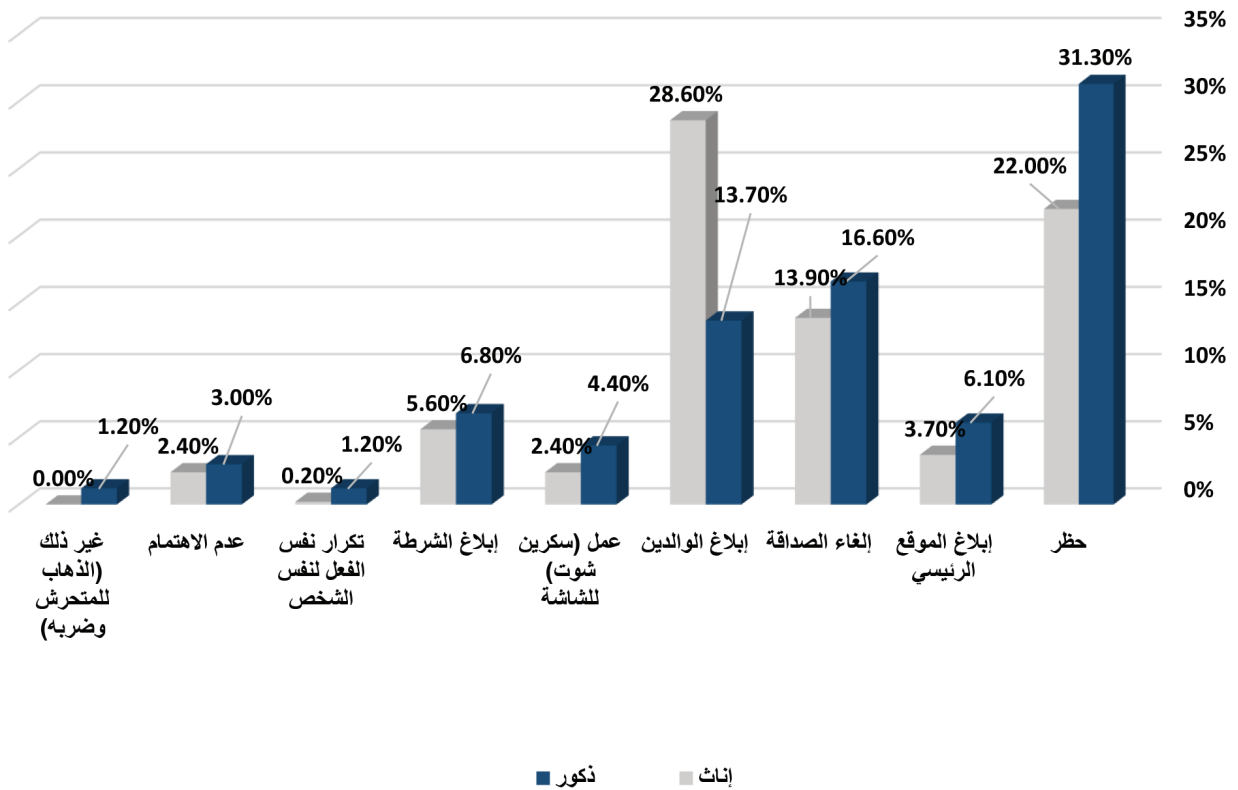
2- التصرف الذي يقوم به الطفل في حال التعرض لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بجنس الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

التصرف الذي يقوم به الطفل	ذكور (%)	إناث (%)	المجموع (%)
حظر	31.3%	22.0%	53.3%
إبلاغ الموقع الرئيسي	6.1%	3.7%	9.8%
إلغاء الصداقة	16.6%	13.9%	30.5%
إبلاغ الوالدين	13.7%	28.6%	42.3%
عمل (سكرين شوت) للشاشة	4.4%	2.4%	6.8%
إبلاغ الشرطة	6.8%	5.6%	12.4%
تكرار نفس الفعل لنفس الشخص	1.2%	0.2%	1.4%
عدم الاهتمام	3.0%	2.4%	5.4%
غير ذلك (الذهاب للمتحرش وضربه)	1.2%	0.0%	1.2%

بسؤال الأطفال عن التصرف الذي يقوموا به في حال تعرضهم لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيتين من الجدول أن 53.3% من الأطفال يقوموا بحظر المتسبب بالتحرش أو الإساءة في حال تعرضهم لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (31.3% ذكور، 22.0% إناث)، وأفاد 9.8% من الأطفال بأنهم يقوموا بإبلاغ الموقع الرئيسي في حال تعرضهم لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (6.1% ذكور، 3.7% إناث)، وأفاد 30.5% من الأطفال بأنهم يقوموا بإلغاء الصداقة مع المتسبب بالتحرش أو الإساءة (16.6% ذكور، 13.9% إناث)، وأفاد 42.3% من الأطفال بأنهم يقوموا بإبلاغ الوالدين (13.7% ذكور، 28.6% إناث)، وأفاد 6.8% من الأطفال بأنهم يعملون سكرين شوت للشاشة (4.4% ذكور، 2.4% إناث)، وأفاد 12.4% من الأطفال بأنهم يقوموا بإبلاغ الشرطة (6.8% ذكور، 5.6% إناث)، وأفاد 1.4% من الأطفال بأنهم يقوموا بتكرار الفعل أو التصرف مع نفس الشخص (1.2% ذكور، 0.2% إناث). وأفاد 5.4% من الأطفال بأنهم لا يبدون أي اهتمام تجاه المتسبب بالتحرش (3.0% ذكور، 2.4% إناث)، فيما قال 1.2% من الأطفال بأنهم يقوموا بتصرفات أخرى غير المذكورة مثل الذهاب للمتحرش وضربه (جميعهم ذكور).

عند مناقشة التصرف الذي يمكن ان يقوم به الطفل عند تعرضه لأي إساءة او تحرش من قبل الاخرين ، يلاحظ ان الاطفال الذكور اول تصرف يقوموا به هو الحظر ،بينما الاناث اول تصرف يقمن به هو اخبار الوالدين ،تليها عند الذكور الغاء الصداقه وتليها عند الاناث القيام بالحظر ،وايضا يلاحظ اختلاف الجنس واثره على قدره على التصرف في حال التعرض للإيذاء حيث اظهر الذكور قدره مباشره في التصرف بينما اظهرت الاناث رغبتهن اللجوء الى من يحميهن.

التصرف الذي يقوم به الطفل في حال التعرض لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بجنس الطفل



3- الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة من قبل آخرين عبر الإنترنت:

أ- الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة من قبل آخرين عبر الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

المجموع	الجنس		الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة
	إناث	ذكور	
11.5%	3.9%	7.6%	الضرب
30.8%	15.9%	14.9%	قطع الإنترنت
28.4%	14.7%	13.7%	سحب الجهاز الالكتروني
25.2%	13.2%	12.0%	إبلاغ الشرطة
4.2%	1.0%	3.2%	عدم الاهتمام

يتبين من الجدول أن 11.5% من الأطفال قد أفادوا بأن الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والإساءة هو الضرب (7.6% ذكور، 3.9% إناث)، وأفاد 30.8% من الأطفال بأن قطع الإنترنت هو الرد المتوقع من الوالدين (14.9% ذكور، 15.9% إناث)، وأفاد 28.4% من الأطفال بأن سحب الجهاز الإلكتروني هو الرد المتوقع من الوالدين (13.7% ذكور، 14.7% إناث)، وأفاد 25.2% من الأطفال بأن إبلاغ الشرطة هو الرد المتوقع من الوالدين (12.0% ذكور، 13.2% إناث)، فيما يرى 4.2% من الأطفال بأن الرد المتوقع من الوالدين هو عدم الاهتمام وتجاهل الموضوع (3.2% ذكور، 1.0% إناث).

عند مناقشه الرد الذي يمكن ان يقوم به الوالدين في حال معرفتهم بتعرض طفلهم للاستغلال والاساءة ، فقد اظهر الاطفال الذكور أن اول مايقوم به والديهم هو قطع الانترنت ، يليها احتمال سحب الجهاز الالكتروني منهم ، بينما اظهرت الاناث ان اول مايقوم به الوالدين هو سحب الجهاز الالكتروني ، ويليه في الدرجة الثانية هو تقديم بلاغ للشرطة ، ويلاحظ ان الاهالي مازال عندهم فرصة في حماية طفلهم الذكر حماية ذاتيه بترتيبات داخله في داخل الاسر ، بينما هم اكثر رغبة في التوجه للشرطة في حال تعرض طفلتهم الانثى للاستغلال .

ب- الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة من قبل آخرين عبر الإنترنت مقارنة بالفئة العمرية:

المجموع	الفئة العمرية		الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة
	15 - 18 سنة	10 - 14 سنة	
11.5%	0.5%	11.0%	الضرب
30.8%	4.2%	26.6%	قطع الإنترنت
28.4%	2.7%	25.7%	سحب الجهاز الالكتروني
25.2%	2.2%	23.0%	إبلاغ الشرطة
4.2%	1.2%	3.0%	عدم الاهتمام

يتبين من الجدول أن 11.5% من الأطفال قد أفادوا بأن الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة هو الضرب (11.0% أعمارهم من 10-14 سنة، 0.5% أعمارهم من 15-18 سنة)، وأفاد 30.8% من الأطفال بأن قطع الإنترنت هو الرد المتوقع من الوالدين (26.6% أعمارهم من 10-14 سنة، 4.2% أعمارهم من 15-18 سنة)، وأفاد 28.4% من الأطفال بأن سحب الجهاز الإلكتروني هو الرد المتوقع من الوالدين (25.7% أعمارهم من 10-14 سنة، 2.7% أعمارهم من 15-18 سنة)، وأفاد 25.2% من الأطفال بأن إبلاغ الشرطة هو الرد المتوقع من الوالدين (23.0% أعمارهم من 10-14 سنة، 2.2% أعمارهم من 15-18 سنة)، فيما يرى 4.2% من الأطفال بأن الرد المتوقع من الوالدين هو عدم الاهتمام وتجاهل الموضوع (3.0% أعمارهم من 10-14 سنة، 1.2% أعمارهم من 15-18 سنة). يلاحظ بان ردود فعل الوالدين في حال معرفتهم بتعرض طفلهم للاستغلال والاساءة، يلاحظ ان ردودهم أكبر واشد مع الاطفال الصغار وكلما تقدم الطفل بالعمر يبدو ان الوالدين أكثر تساهلاً اتجاه طفلهم .

الاسئلة المفتوحة

تم توجية سؤاين مفتوحين للاطفال لمزيد من المعلومات حول طبيعة سلوكهم وتصرفاتهم اثناء التصفح ، والاسئلة هي :-

- ما هو أسوأ شيء حدث لك أو لصديقك في استخدام الإنترنت ؟
- ماذا تقترح ليكون الإنترنت أكثر أماناً لك كطفل ؟

كان ملخص الاجابات للاطفال على الاسئلة المفتوحة كالتالي :-

السؤال الاول:

ما هو أسوأ شيء حدث لك أو لصديقك في استخدام الإنترنت ؟

1. الاستغلال من قبل الاقارب
2. سرقة حساب فيس بوك وعدم القدره على استعادته
3. تعرضت لتهديد من صديقي الي على الانترنت
4. ظهور دعايات ونوافذ منبثقه جنسية
5. الطلب منا ارسال صور اباحيه
6. مشاهده صور اباحيه
7. استلام صور اباحيه
8. التحرش وكلام غير لائق
9. سرقة الصور والانستغرام وتهديدي بما عليه
10. عمل سكرين لصور شخصية من قبل الاصدقاء
11. سرقة كلمة سر
12. ادعى احد الشباب انه بنت و طلب صور ونشرها على صفحة احدى المخيمات
13. انشاء صفحة باسم صديقتي والتحدث بالفاظ سيئه مع الاشخاص الذين نعرفهم
14. تعرضت احدى صديقاتي للابتزاز بسبب ارسال صورها وقام بتهديدها
15. تعرض صديقي لضغوط على الانترنت من قبل اشخاص لا يعرفهم
16. تحدثت معي ثم تدرج بالحديث واصبح يتحدث بكل وقاحه
17. وصول طلبات صداقة من اشخاص لا نعرفهم
18. تعرضت صديقتي للابتزاز و التهديد من شخص مجهول
19. صديقة تعرضت لسرقة صورها عبر الفيس من قبل شخص مجهول وهددها فيهم
20. التعرض للاهانه من قبل بعض الاصدقاء على صفحة الفيس بوك
21. محاولة احد الاشخاص الضغط علي بعد ان اخذ صوري من الفيس بوك و مقابلته
22. شخص ما طلب من صديقتي صورها وارسل اليها صور غير لائقة
23. شخص غريب طلب صداقة صديقتي وطلب منها اشياء واسئلة غير لائقة
24. قام احد بابتزازي عندما كنت اضع صورتي الشخصية لم اكن اعلاف ولم اخبر امي



السؤال الثاني:

ماذا تقترح ليكون الإنترنت أكثر أماناً لك كطفل ؟

1. وضع كلمة سر قوية ومتابعه الاهل لاستخدام ابنائهم الانترنت
2. عدم قبول طلبات الصداقه والمراسله من اشخاص غرب
3. نحدد ساعات العمل على الانترنت
4. عدم الدخول على مواقع غير معروفه
5. وضع رقم سري لاختفاء الافلام الاباحيه
6. برامج حمايه للمعلومات الشخصيه من السرقة
7. تخصيص ارشادات لتعليم الاطفال لاستخدام الامن للانترنت
8. ان اخبر والدي واخوتي عن اي تحرش والاستغلال
9. اعلام الامر ولاب على ماذايحدث
10. ان لا اعطي معلوماتي لاي شخص لا اعرفه
11. اسم مستعار مراقبه الشبكات
12. تنظيم وقت و المراقبه
13. مراقبة الاولاد
14. حظر المواقع الغير اخلاقيه
15. عدم اعطاء الاطفال الاجهزة الذكية.اهتمام الاهل في التصفح عبر الانترنت
16. اكون اكثر وعيا و ان اضع كلمة سر
17. برامج تكشف من يحاول سرقة الحساباتاو الدخول باسماء وهميه
18. عندما يتم شراء هاتف او تسجيل ايميل ان يحدد سن قانوني



نتائج استطلاع الاهالي

بعد إستطلاع آراء الأهالي وتحليل النتائج، تم تصنيفها وترتيبها ليسهل تناولها والتعامل معها إلى العناوين التالية :
إقتناء جهاز ذكي ، معد الإستخدم ووقته ، فترة الإستخدم ومكانه ، غايات الإستخدم ، المراقبة والضبط ، احتمال التعرض للمخاطر والقيام بها ، اللقاء والمقابلة ، الإفصاح والحماية ، الأسئلة المفتوحة .

يعمد كثير من الأهالي على توفير أجهزه ذكية لاطفالهم لغايات تلي كثير من حاجاتهم مع اطفالهم ، تجاوزت اهمية اقتناء جهاز ذكي من اهمية المساعدة في الدراسه والبحث عن معلومات دراسيه مدرسيه، او اهميه متابعة الاهل لاطفالهم والاطمئنان عليهم خارج البيت ومعرفة اماكن تواجدهم . تجاوزت الاهميه الى أن اقتناء بعض

اقتناء
جهاز ذكي

الأطفال للاجهزة الذكية هو في نظر بعض الاهالي تعبير عن مستوى رفاهيه الأسره وتحضرها ، كما ويمكن اعتبار الاجهزة الذكية عند بعض الاهالي هدايا رائعة تكافئ بها انجازات اطفالهم . كل هذا دون النظر او التدقيق في خطورة اقتناء الاطفال لهذه الاجهزة الذكيه .

1- نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل: (إجابة متعددة الخيارات)

32.5%	أبياد (تابلت)	20.3%	كمبيوتر
71.5%	هاتف محمول	17.1%	لابتوب

أفاد 20.3% من الأهالي عينة الدراسة بأن الطفل موضوع الحديث في الاستبانة يستخدم كمبيوتر، وأفاد 32.5% من الأهالي بأن الطفل يستخدم أبياد (تابلت)، وأفاد 17.1% من الأهالي بأن الطفل يستخدم كمبيوتر محمول (Laptop)، فيما قال 71.5% من الأهالي بأن الطفل يستخدم هاتف محمول.

يلاحظ ان الأهالي قد اشاروا ان اطفالهم يستخدموا اجهزة ذكية يسهل التعامل معها كما ويسهل نقلها من مكان الى آخر اكثر من الاجهزة التي تعتبر الى حد بعيد اجهزة ثابتة ،ولربما هذا يدل على ان الفرصه اكبر لدى الأطفال بان يتصفحوا الانترنت بحريه اكبر في الامكان التي يشعروا بأنهم يعيدون عن الرقابة والضبط .

2- ملكية الجهاز الذي يستخدمه الطفل:

56.1%	مشترك	43.9%	خاص بالطفل
-------	-------	-------	------------

أفاد 43.9% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل ملك له، في حين قال 56.1% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل مشترك مع أشخاص آخرين في العائلة.



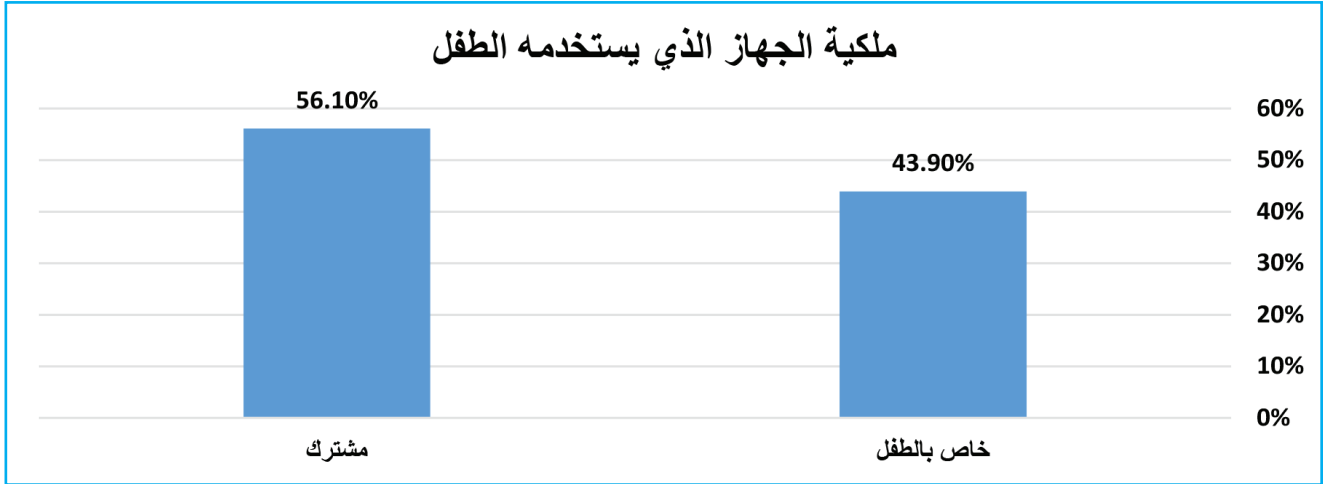
77

أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستقلال



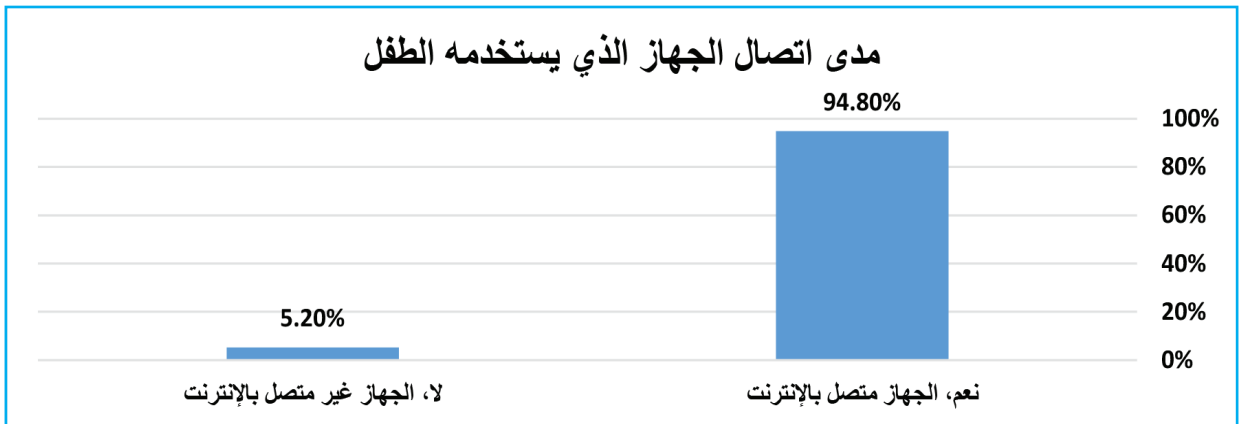
يلاحظ ان الأهالي يعتقدو أن نسبة استخدام الاطفال للأجهزة الخاصة بهم هي نسبة لا بأس بها ، وقد تصل هذه النسبة الى نصف الأجهزة التي يمتلكها الاطفال ، وهذا يعطيهم فرصة اكبر للتنقل بالاجهزة، واختيار الاماكن التي يرتاحوا بها للتصفح ، كما ويجنبهم الى حد بعيد الرقابة على هذه الأجهزة لاعتبارها اجهزة شخصية يمتلكونها بشكل شخصي. بينما اكثر من نصف الاطفال بقليل يمتلكوا اجهزة مشتركة مع اهليهم.



3- مدى اتصال الجهاز الذي يستخدمه الطفل بشبكة الإنترنت:

5.2%	لا، الجهاز غير متصل بالإنترنت	94.8%	نعم، الجهاز متصل بالإنترنت
------	-------------------------------	-------	----------------------------

أفاد 94.8% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل متصل بالإنترنت، بينما قال 5.2% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل غير متصل بالإنترنت. يلاحظ ان الأهالي يعتقدو أن الأجهزة التي يستخدمها الاطفال ،يلاحظ انها كلها تقريبا مرتبطه بالانترنت ،سواء الخاصة بالاطفال ، او المشتركة بينهم وبين أهاليهم،ولربما هذا يدل على العالم الواسع الذي يمكن ان يلج إليه هؤلاء الاطفال وبالتالي حجم الخطورة التي يمكن ان يتعرضوا لها.



معدل الاستخدام ووقته

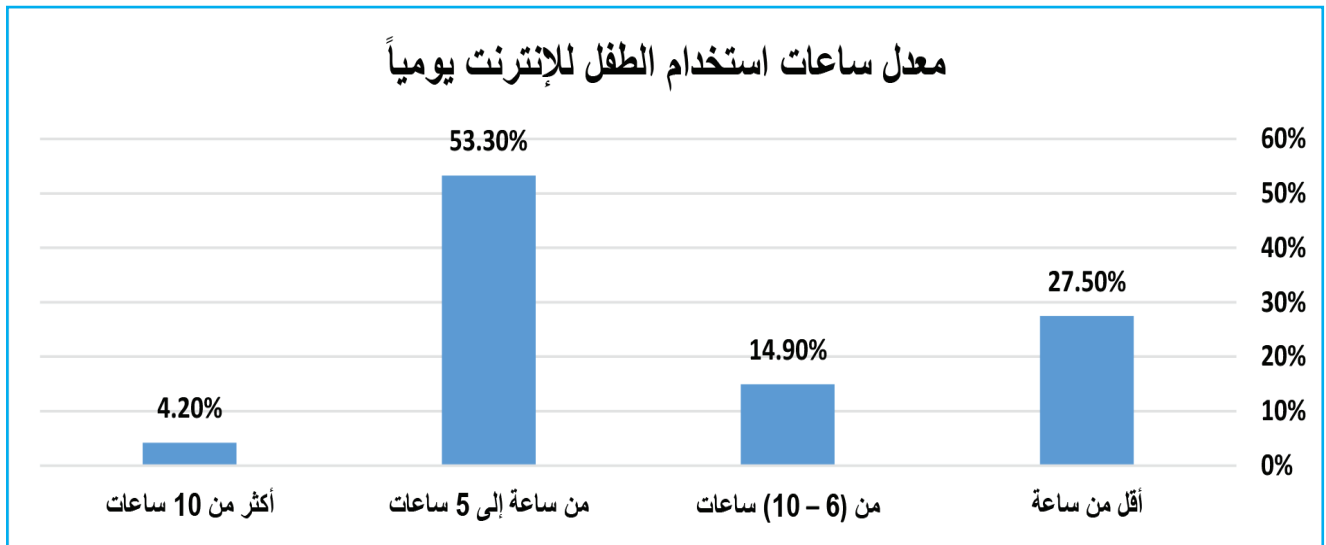
ان الاستخدام المتواصل للأجهزة الذكية وذلك بتزايد عدد ساعات الاستخدام بشكل متواصل، قد تصل في خطورتها الى حد الادمان. مما يؤدي الى أضرار على المستوى النفسي والجسدي وحتى الوظيفي للطفل، ان بعض الدراسات تشير الى ان استخدام الانترنت اكثر من 6 ساعات هو ادمان على الانترنت. الاطفال بحاجة الى مساعدة في ضبط عدد ساعات استخدام الانترنت.

1- معدل ساعات استخدام الطفل للإنترنت يومياً:

53.3%	من ساعة إلى 5 ساعات	27.5%	أقل من ساعة
4.2%	أكثر من 10 ساعات	14.9%	من (6 - 10) ساعات

يبين الجدول معدل ساعات استخدام الطفل للإنترنت يومياً، حيث قال 27.5% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت أقل من ساعة يومياً، وقال 53.3% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت من ساعة إلى 5 ساعات يومياً، وقال 14.9% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت من 6-10 ساعات يومياً، بينما قال 4.2% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت أكثر من 10 ساعات يومياً.

يلاحظ ان الأهالي يعتقدوا أن أكثر من نصف الاطفال بقليل يستخدموا الانترنت من ساعه الى خمس ساعات، وهذا يدل على حجم الارتباط الشديد بالانترنت، بينما جزء لا يستهان به من الاطفال بنسبة 14.9% يستخدم الانترنت من ست ساعات واكثر، ويمكن ان نقول ان 68% من الاطفال هم على ابواب الادمان او قد دخلوا به، وكثير من الدراسات تقول ان استخدام الانترنت من ست ساعات واكثر يعتبر ادمان.



2- الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:

0.5%	بعد منتصف الليل	26.1%	بين 8-12 مساءً	73.4%	قبل الساعة 8 مساءً
------	-----------------	-------	----------------	-------	--------------------

أفاد 73.4% من الأهالي أن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت قبل الساعة 8 مساءً، وأفاد 26.1% من الأهالي أن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بين الساعة (8-12) مساءً، بينما قال 0.5% من الأهالي بأن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بعد منتصف الليل. صرح الاهالي ان اكثر استخدام اطفالهم للانترنت يكون خلال النهار ولغاية الساعة الثامنة مساء ما نسبته 73.4%، ولربما ذلك يعود الى انشغال الاهالي عن اطفالهم في هذه الفترة الطويلة من النهار ، بينما يلاحظ الاهالي ان نسبة استخدام الاطفال للانترنت ما بعد الثامنة مساء تقل بشكل كبير، وربما هذا يعود الى ان امكانية الضبط والمراقبة في هذا الوقت عالية بسبب وجود الاهالي وتفرغهم في فترة المساء.

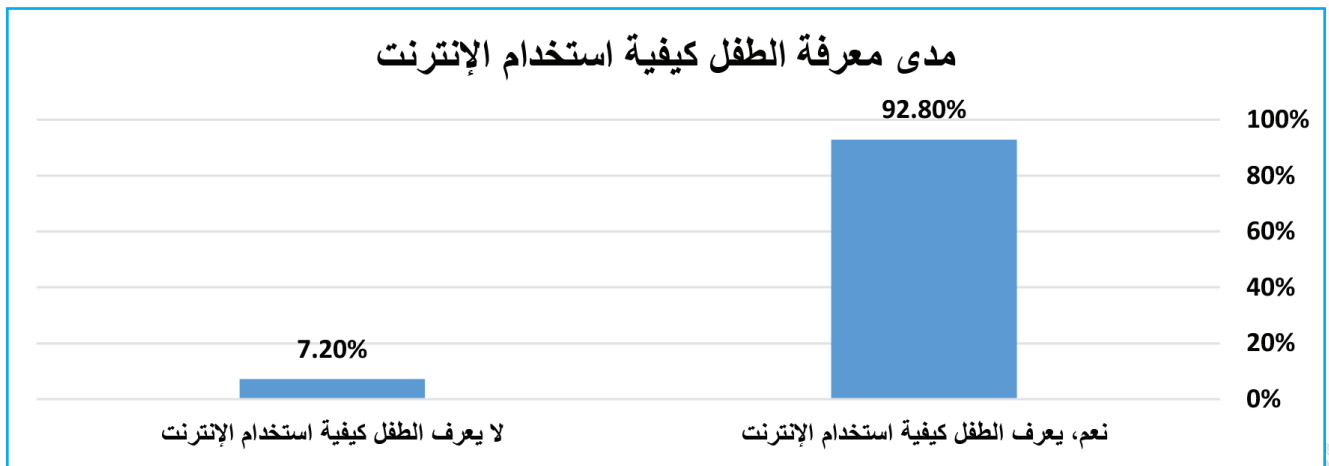
يعلم الآباء ان قدرات وامكانيات اطفالهم في استخدام الانترنت والاجهزة الذكيه تفوق في كثير من الأحيان قدراتهم ، وان اختيار الطفل للأمكنه التي يمكن ان يعتاد التصفح فيها او يرغب ان يكون دائماً فيها ، من الاهميه للمراقبه والضبط من قبل الوالدين

قدرة
الاستخدام
ومكانه

1- مدى معرفة الطفل كيفية استخدام الإنترنت:

7.2%	لا يعرف الطفل كيفية استخدام الإنترنت	92.8%	نعم، يعرف الطفل كيفية استخدام الإنترنت
------	--------------------------------------	-------	--

أفاد 92.8% من الأهالي بأن الطفل يعرف كيفية استخدام الإنترنت، بينما قال 7.2% من الأهالي بأن الطفل لا يعرف كيفية استخدام الإنترنت. يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا ان اطفالهم خبراء في استخدام الانترنت، ولربما هذا يعود لمقارنه خبراتهم الشخصية بخبرات اطفالهم فطبيعي يعتقدوا ان خبرات اطفالهم اكثر من خبراتهم بالانترنت.

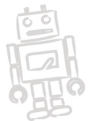
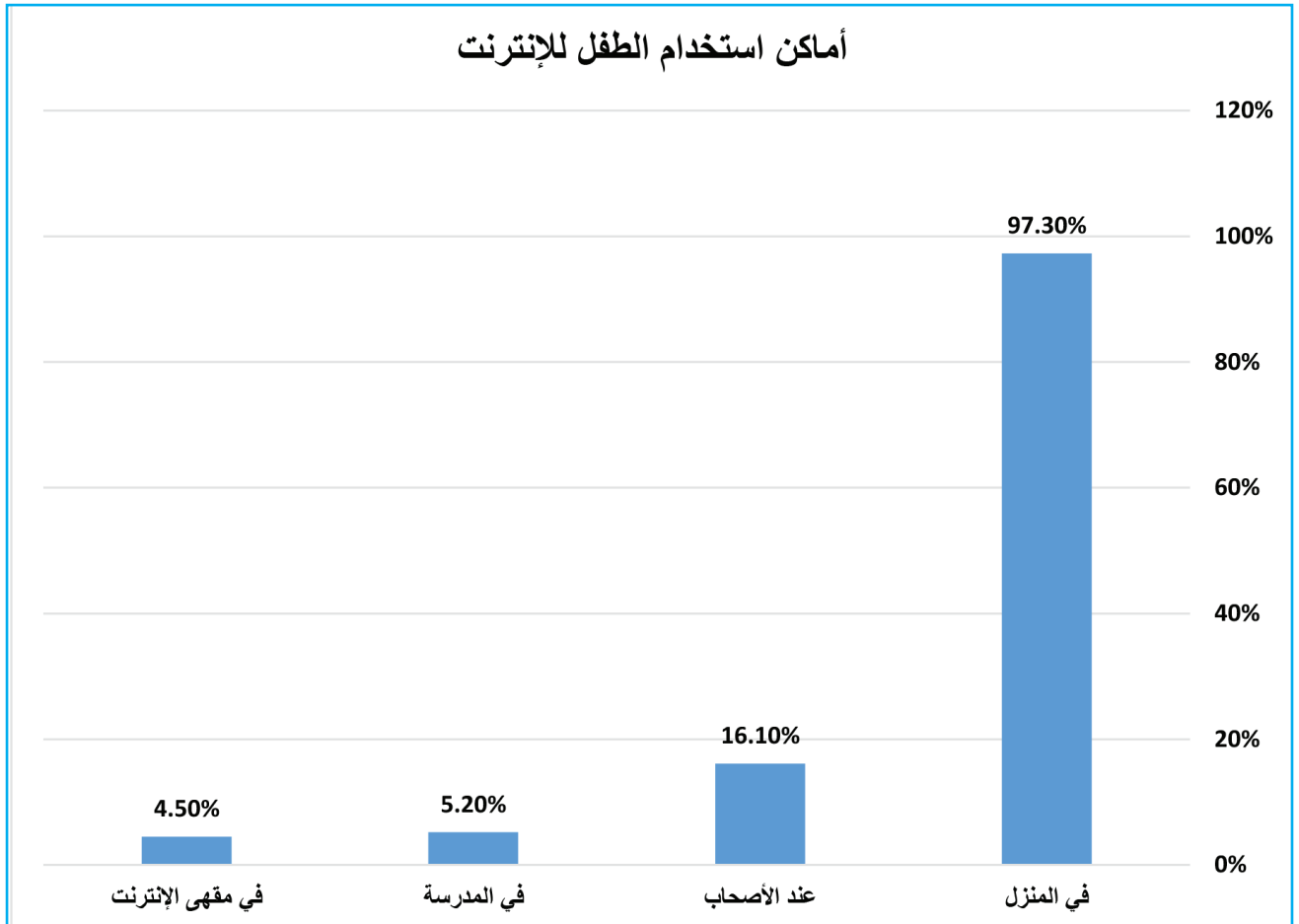


2- أماكن استخدام الطفل للإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

5.2%	في المدرسة	97.3%	في المنزل
4.5%	في مقهى الإنترنت	16.1%	عند الأصدقاء

يبين الجدول أماكن استخدام الطفل للإنترنت، حيث أفاد 97.3% من الأهالي عينة الدراسة بأن الطفل يستخدم الإنترنت في المنزل، وقال 5.2% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت في المدرسة، وقال 16.1% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت عند الأصدقاء، بينما قال 4.5% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا ان اطفالهم يستخدموا الانترنت اكثر في المنزل، ولربما يعود ذلك الى عدد الساعات التي يقضيها الاطفال اثناء استخدامهم للانترنت في المنزل امام ذويهم مقارنة بخارج المنزل، وهذا الامر يعطي الاهالي فرصة اكبر لمتابعتهم وهم امام اعينهم في المنزل، كما ويلاحظ ان المرتبة الثانية لاستخدام الانترنت بعد المنزل هي عند الاصدقاء وذلك لان الانترنت متوفر ومتصل عبر اجهزتهم في بيوت اصدقائهم.

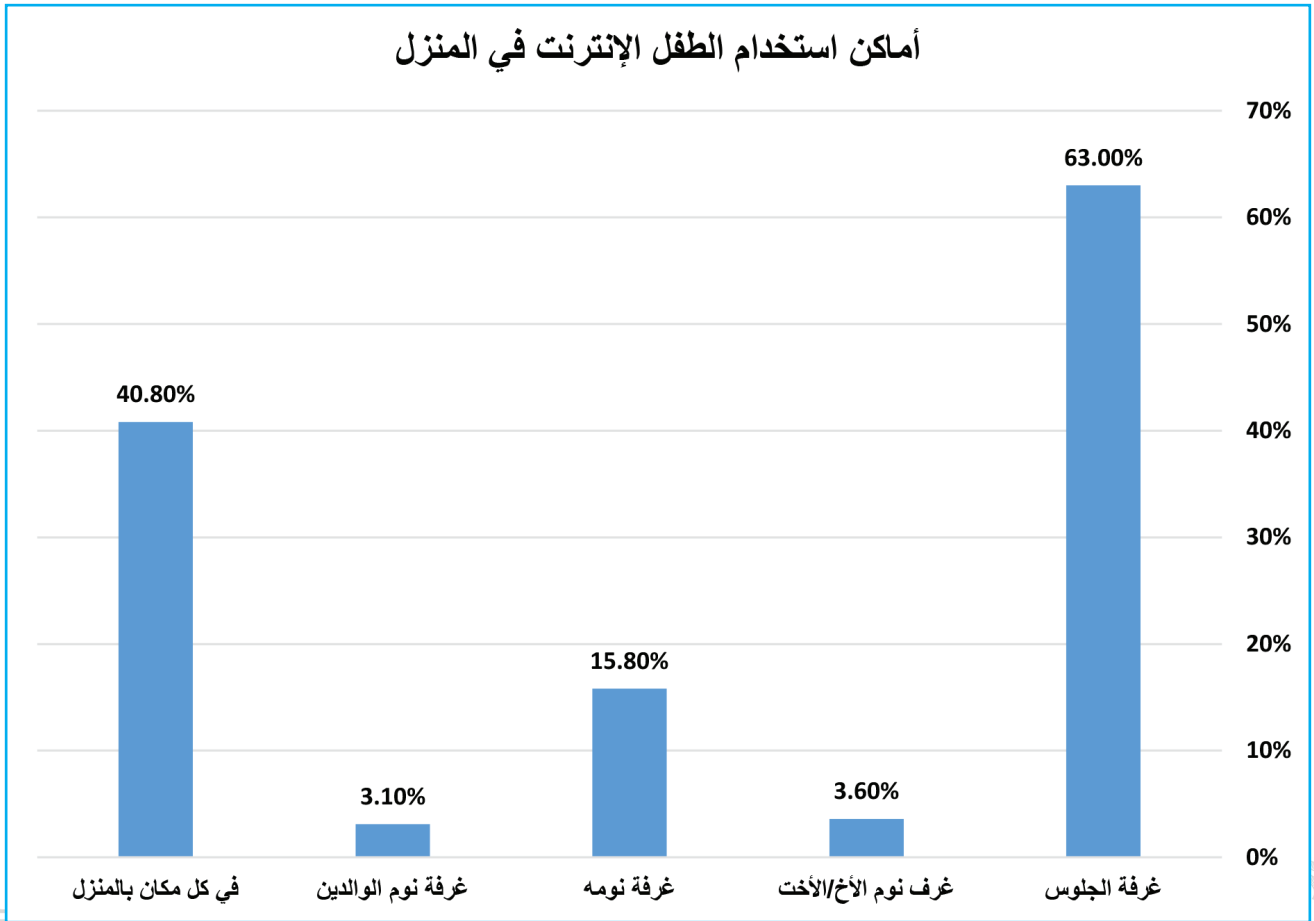


3- لمن أجابوا بـ "في المنزل" على سؤال رقم (2)، أماكن استخدام الطفل الإنترنت في المنزل: (إجابة متعددة الخيارات)

3.1%	غرفة نوم الوالدين	15.8%	غرفة نومه	63.0%	غرفة الجلوس
40.8%	في كل مكان بالمنزل	3.6%			غرف نوم الأخ/الأخت

بسؤال الأهالي الذين أفادوا بأن الأطفال يستخدموا الإنترنت في المنزل عن مكان جلوس الطفل خلال استخدامه الإنترنت، فبيّن أن 63.0% من الأهالي أفادوا بأن الطفل يجلس في غرفة الجلوس، وقال 15.8% من الأهالي بأن الطفل يجلس في غرفة نومه، وقال 3.1% من الأهالي بأن الطفل يجلس في غرفة نوم الوالدين، وقال 3.6% من الأهالي بأن الطفل يجلس في غرفة نوم الأخ/الأخت، بينما قال 40.8% من الأهالي بأن الطفل يجلس في كل مكان في المنزل.

يعتقد الأهالي أن أكثر الأماكن في داخل المنزل التي يستخدم فيها الأطفال الإنترنت، هي غرفة الجلوس تليها غرفة نوم الطفل، ولربما يعود هذا الأمر إلى أن أكثر من نصف الأجهزة الذكية التي مع الأطفال هي مشتركة لهم ولاهليهم. ومن الملفت للانتباه أن 15.8% من الأطفال يستخدموا الأجهزة في غرف نومهم وهذا يدل على حجم المسؤولية التي تقع على عاتق الأهالي في متابعة أطفالهم.



ان كثير من الأهالي قد يجهلوا غايات استخدام الانترنت من قبل اطفالهم ، بل قد يصل الأمر ان بعض الاهالي يجهلوا ما هو الانترنت وما هي فرص ومجالات الاستخدام للانترنت وماهي ايجابيات وسلبيات الاستخدام ،وما هي الاجهزة الذكيه مما قد يلحق الأطفال بالضرر .

1- غايات استخدام الطفل للإنترنت كما يراها الأهالي:

المجموع	غايات استخدام الأطفال للإنترنت
33.0%	الدرشة (Chatting)
83.6%	الألعاب
21.1%	معلومات عامة
1.5%	البريد الإلكتروني (E-mail)
42.9%	التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, ...)
39.2%	واجبات مدرسية
4.7%	التعارف
3.5%	التسوق الإلكتروني
19.9%	التحميل Downloads (Videos, songs, pictures)

يبين الجدول أعلاه غايات استخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الأهالي ، حيث أفاد 33.0% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للدرشة وأفاد 83.6% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للألعاب ، وأفاد 21.1% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للبحث عن معلومات عامة ، وأفاد 1.5% من الأهالي أن طفلهم يستخدم الإنترنت للبريد الإلكتروني ، وأفاد 42.9% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للتواصل الاجتماعي وأفاد 39.2% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت لإنجاز الواجبات المدرسية ، وأفاد 4.7% من الأهالي أن طفلهم يستخدم الإنترنت للتعارف ، وأفاد 3.5% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للتسوق الإلكتروني ، بينما أفاد 19.9% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت لتحميل الصور والأغاني ومقاطع الفيديو.

يلاحظ ان تقديرات الاهالي فيما يتعلق في غاية استخدام الانترنت بالنسبة لاطفالهم ،هي بالدرجة الاولى الالعاب ،تليها في غاية الاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ،تليها في غايات الاستخدام الواجبات الدراسية ،وتليها الدردشة ، ولربما تعود هذه التقديرات لظهور لعبة الببجي في هذه الايام وانتشارها بشكل كبير في اوساط الفلسطينيين .

المراقبه والضبط شئ مهم في متابعة عمل الاطفال على الانترنت واستخدامهم للاجهزه الذكيه قد يستخدم الاهالي اساليب مختلفه ومتنوعه من المراقبه والضبط لكن في كثير من الأحيان يحتاج الاهالي الى توعية أكثر في كيفية المراقبه والضبط .

1- مدى مراقبة الأهالي للأطفال خلال استخدامهم الإنترنت:

17.4%	الأهالي لا يراقبون الأطفال خلال استخدام الإنترنت	82.6%	الأهالي يراقبون الأطفال خلال استخدامهم الإنترنت
-------	--	-------	---

أفاد 82.6% من الأهالي أنهم يقوموا بمراقبة الأطفال خلال استخدامهم الإنترنت، فيما قال 17.4% من الأهالي بأنهم لا يقوموا بمراقبة الأطفال خلال استخدامهم الإنترنت. يلاحظ ان غالبية الاهالي يراقبوا ويتابعوا ويضبطوا اطفالهم اثناء تصفحهم للانترنت، ولربما السؤال المهم هو عن طبيعه الادوات التي يستخدمها الاهالي، وعن جدوى هذه المراقبه .

2- لمن أجابوا ب«نعم» على السؤال رقم (1)، كيفية مراقبة الأهالي لأطفالهم: (إجابة متعددة الخيارات)

المجموع	كيفية مراقبة الأهالي لأطفالهم خلال استخدام الإنترنت
8.1%	من خلال برنامج رقابة
12.6%	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة
86.2%	من خلال الرقابة المباشرة
14.7%	من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)
9.3%	من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات

يبين الجدول الطرق التي يتبعها الأهالي في مراقبة أطفالهم خلال استخدامهم للإنترنت من وجهة نظر الأهالي ، حيث أفاد 8.1% من الأهالي بأن يراقبوا أطفالهم من خلال برنامج رقابة ، وأفاد 12.6% من الأهالي بأنهم يقوموا بتحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة ، وأفاد 83.2% من الأهالي بأنهم يعتمدوا على الرقابة المباشرة لأطفالهم ، وأفاد 14.7% من الأهالي بأنهم يقوموا بمراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history) ، بينما أفاد 9.3% من الأهالي بأن يراقبوا أطفالهم من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات.

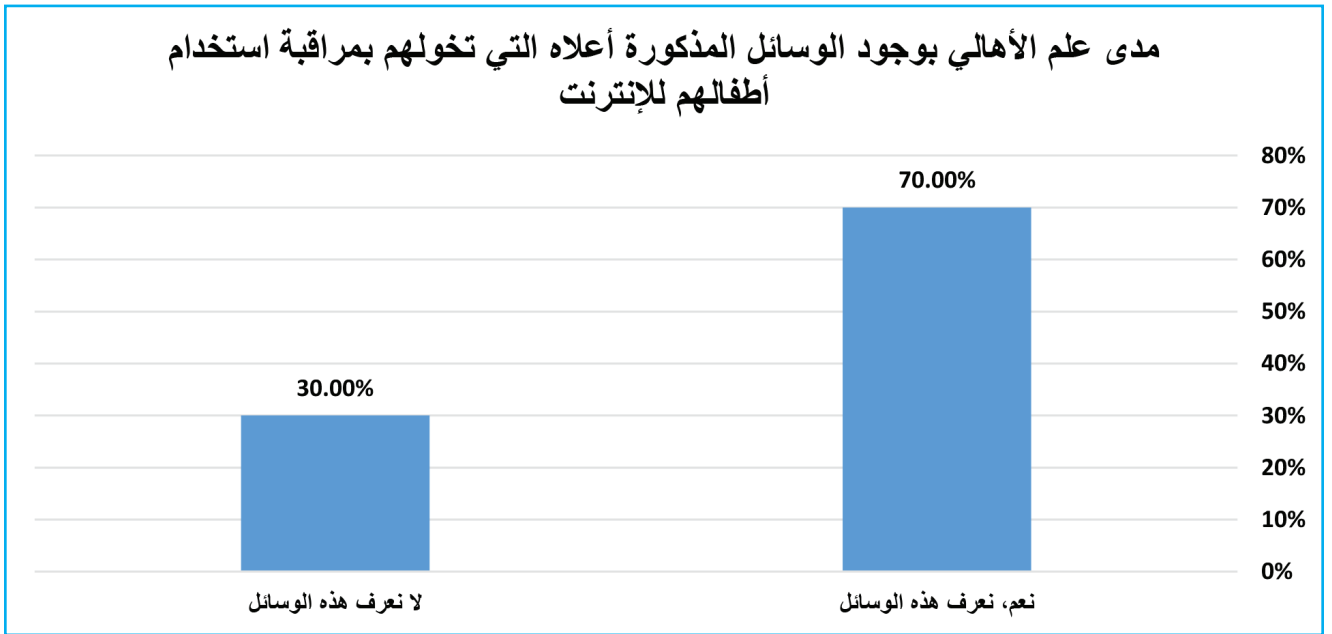
يلاحظ ان الاهالي يفضلوا الرقابة المباشرة كطريقة لمتابعه وضبط تصفح اطفالهم على الانترنت، تليها مراقبة تاريخ تصفح المواقع الالكترونية،تليها قيام الاهالي بتحديد مسبق للمواقع الالكترونية المرفوضه والمحظورة،ولربما هذا يدل على ان الاهالي يفضلوا الرقابة المباشرة بمعنى ملاحظتهم ومراقبتهم لاطفالهم على الاجهزة بشكل مباشر دون ضرورة استخدام ادوات قد تحتاج الى خبره الكترونية او فنية

3- مدى علم الاهالي بوجود الوسائل المذكورة اعلاه التي تخولهم بمراقبة استخدام اطفالهم للإنترنت:

30.0%	لا نعرف هذه الوسائل	70.0%	نعم، نعرف هذه الوسائل
-------	---------------------	-------	-----------------------

أفاد 70.0% من الأهالي بأنهم على علم بالوسائل التي تخولهم بمراقبة استخدام الأطفال للإنترنت، فيما قال 30.0% من الأهالي أنهم لا يعرفون الوسائل التي تخولهم بمراقبة استخدام الأطفال للإنترنت.

يلاحظ استنادا الى الجدول والتعليق السابق، يلاحظ ان غالبية الاهالي يعرفوا ادوات الضبط والمراقبة سالفه الذكر، وهذا لربما يرجح رغم معرفتهم بهذا الادوات انهم يبحثوا على الاداه الاسهل والاكثر مباشره في التعامل مع الطفل(وهي الرقابة المباشرة).



4- إمكانية ضبط الاهالي للطفل وهو يفتح صفحات غير لائقة:

85.4%	لا، لم يتم ضبط الطفل	14.6%	نعم، تم ضبط الطفل
-------	----------------------	-------	-------------------

أفاد 14.6% من الأهالي فقط بأنهم سبق وضبطوا الطفل وهو يفتح صفحات غير لائقة، بينما قال 85.4% من الأهالي بأنهم لم يسبق لهم أن ضبطوا الطفل وهو يفتح صفحات غير لائقة.

رغم الرقابة المباشرة التي يستخدمها غالبية الاهالي في ضبط ومراقبة اطفالهم ،يبدو انهم لم يحققوا ضبطا جيدا لأطفالهم في استخدام صفحات غير لائقة، حيث لم تصل نسبة الضبط فقط 14.6% لاطفالهم ، وهذا لربما يعود الى احتمالية قلة عدد الاطفال الذين يرتادوا

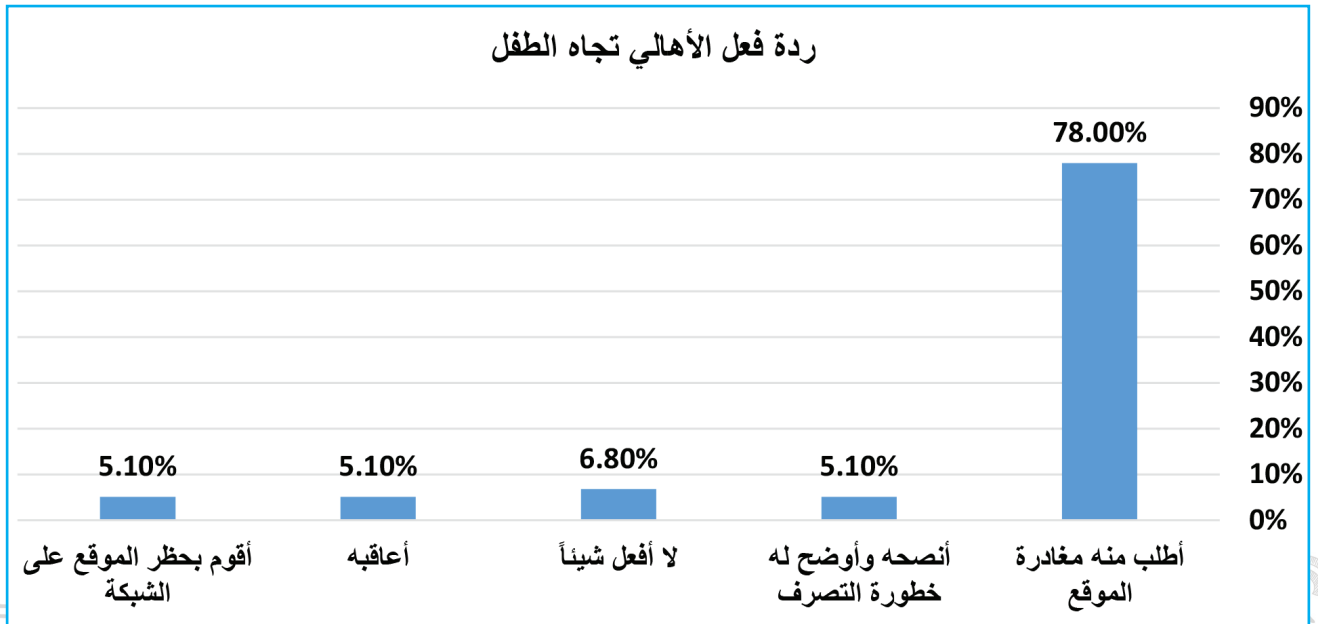
المواقع غير اللائقة، او لفشل قدرة الاهالي في كشف اطفالهم وهم يرتادون هذه المواقع وهذا يعود لاحتمال الاسباب التالية :- 1- ا نصف الاطفال تقريبا يمتلكوا اجهزة ذكية بشكل مباشر 2- استخدام الاطفال لاماكن يتصفحوا فيها الانترنت بعيدا عن اعين اهليهم سواء عند اصدقائهم او في غرف نومهم الخاصة 3- ذروة استخدام الانترنت عند الاطفال اثناء النهار حتى الساعة الثامنة مساء في الوقت الذي يكون فيه الاهالي خارج البيت .

5- لمن أجابوا بـ«نعم» على السؤال رقم (4)، ردة فعل الأهالي تجاه الطفل:

5.1%	أعاقبه	78.0%	أطلب منه مغادرة الموقع
5.1%	أقوم بحظر الموقع على الشبكة	5.1%	أنصحه وأوضح له خطورة التصرف
		6.8%	لا أفعل شيئاً

بسؤال الأهالي الذين أفادوا بأنهم ضبطوا الطفل وهو يفتح صفحات غير لائقة عن ردة فعلهم تجاه تصرف الطفل، فقد أفاد **78.0%** من الأهالي بأنهم يطلبوا من الطفل مغادرة الموقع، وقال **5.1%** من الأهالي بأنهم يعاقبوا الطفل على هذا التصرف، وقال **5.1%** من الأهالي بأنهم ينصحوا الطفل ويوضحوا له خطورة التصرف، وقال **5.1%** من الأهالي بأنهم يقوموا بحظر الموقع على الشبكة، فيما قال **6.8%** من الأهالي أنهم لا يفعلوا شيئاً للطفل.

استنادا الى الجدول والتعليق السابق يلاحظ ان غالبية الاهالي فيما لو ضبطوا اطفالهم يرتادوا مواقع غير لائقة اقصى ما يمكن ان يفعلوه ، هو الطلب من الطفل مغادره الموقع ، وذلك بنسبة 78% من الاهالي، وهذا لربما يعطي انطبعا على عدم وعي الاهالي بخطوره هذه المواقع على اطفالهم ، ولتساهلم بامكانية عودة اطفالهم لارتياذ هذه المواقع مرة اخرى ، وبالتالي ضعف ردة الفعل المتوقعه من الاهالي اتجاه اطفالهم.

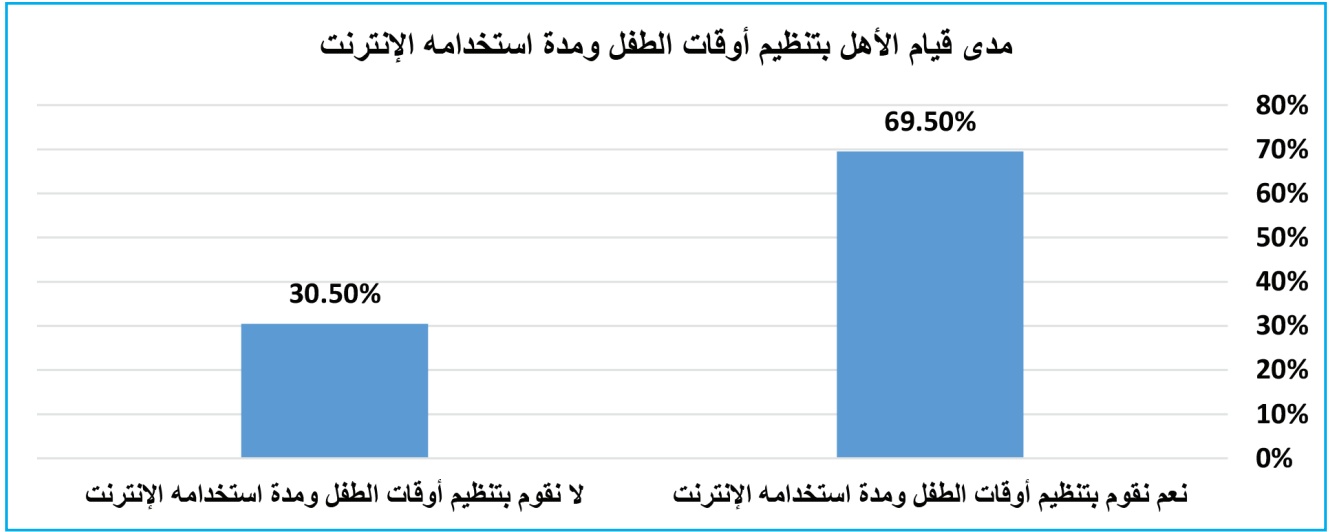


6- مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه للإنترنت:

30.5%	لا نقوم بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه الإنترنت	69.5%	نعم نقوم بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه الإنترنت
-------	---	-------	--

أفاد 69.5% من الأهالي بأنهم يقومون بتنظيم أوقات الأطفال ومدة استخدامهم للإنترنت، بينما قال 30.5% من الأهالي بأنهم لا يقومون بتنظيم أوقات الأطفال ومدة استخدامهم للإنترنت.

يلاحظ ان غالبية الاهالي يقومون بتنظيم اوقات استخدام الانترنت لاطفالهم ،كما ويلاحظ في النتائج ، الجداول السابقة ان ضبط ومتابعه الاهالي لاستخدام اطفالهم للانترنت مضبوط بشكل كبير في الاوقات المسائية التي يعتقد الاهل انها اوقات يمكن ان يتعرض اطفالهم بها الى الاستغلال والمضايقة .



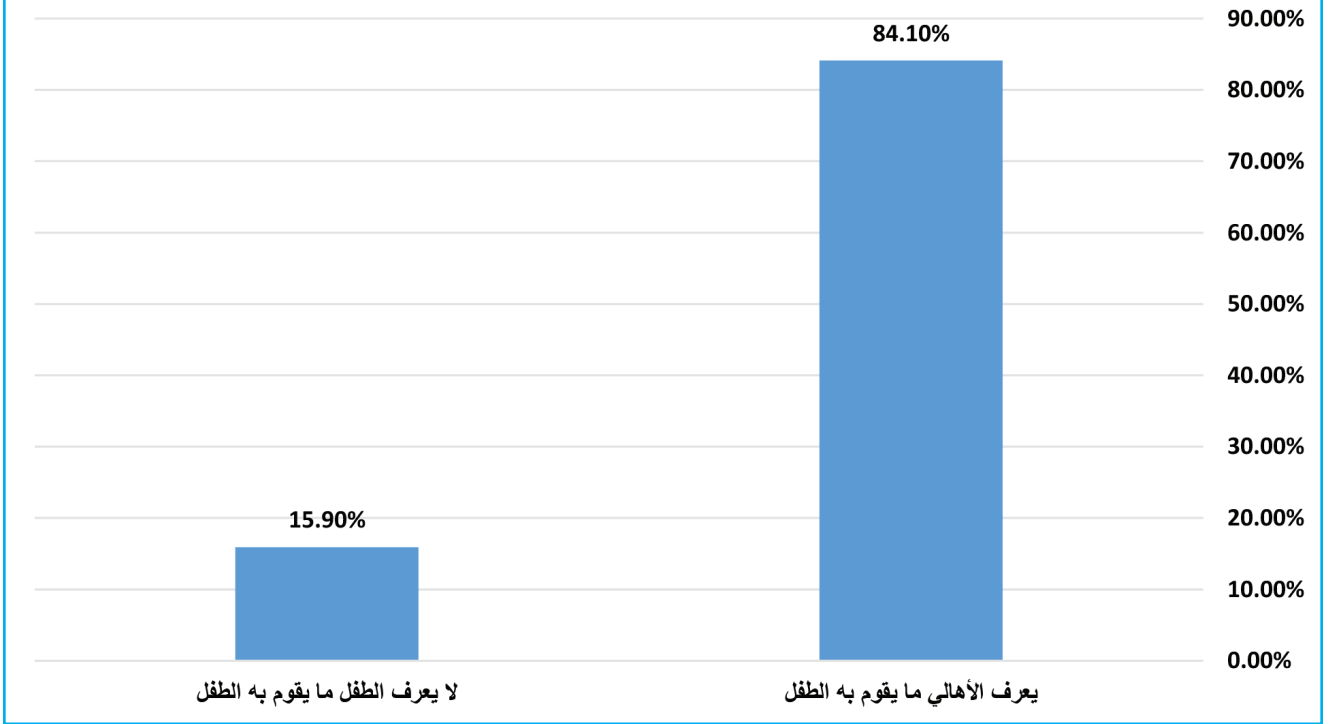
7- مدى معرفة الأهالي ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت:

15.9%	لا يعرف الطفل ما يقوم به الطفل	84.1%	يعرف الأهالي ما يقوم به الطفل
-------	--------------------------------	-------	-------------------------------

أفاد 84.1% من الأهالي بأنهم يعرفون ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت، بينما قال 15.9% من الأهالي بأنهم لا يعرفون ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت. يلاحظ ان غالبية الاهالي يعرفون ما يقوم به اطفالهم على شبكة الانترنت ،ولربما هذا يتوافق مع الغالبية العظمى للاهالي الذين يعرفون وسائل الضبط والمتابعه حسب النتائج ،الجداول السابقة ،كما ويلاحظ ان غالبية الاهالي الذين يعرفون ما يقوم به اطفالهم على شبكة الانترنت هم الذين يقومون بتنظيم اوقات اطفالهم ومدة استخدامهم للانترنت حسب النتائج، الجداول السابقة ،ويلاحظ ايضا ان جزء كبير من الاهالي لديهم معرفة لما يقوم به اطفالهم لان اطفالهم يستخدموا اجهزة ذويهم الخاصة .



مدى معرفة الأهالي ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت

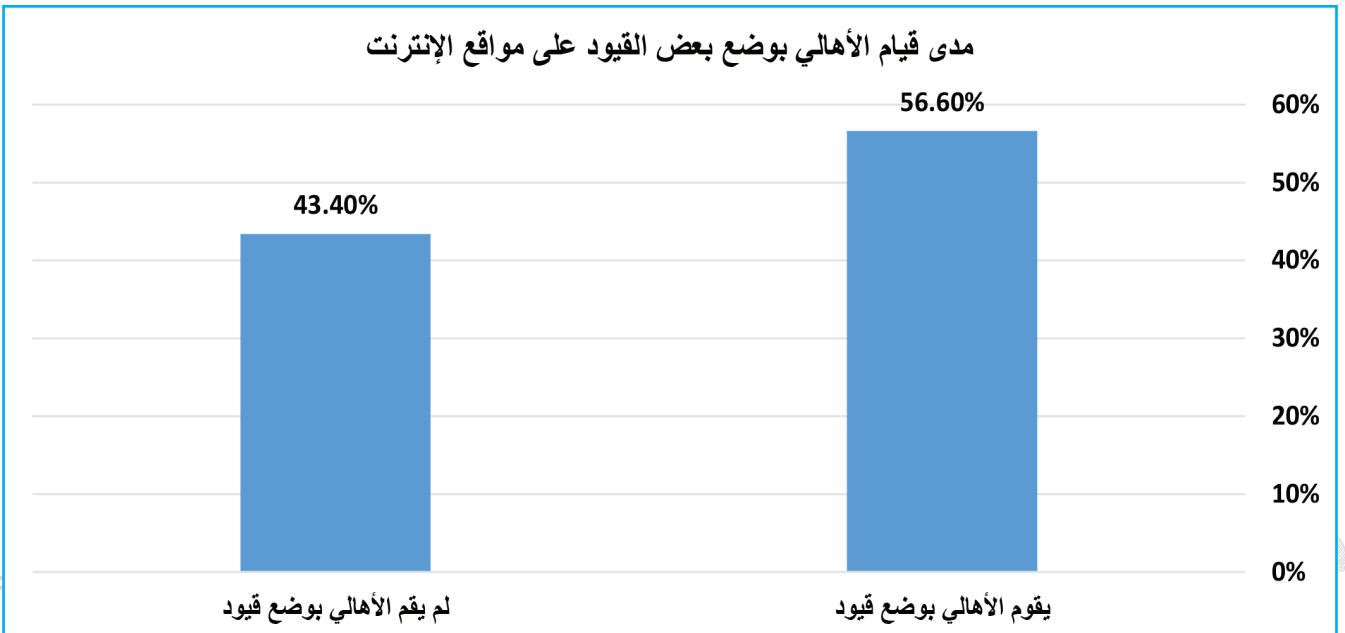


8- مدى قيام الأهالي بوضع بعض القيود على مواقع الإنترنت:



أفاد 56.6% من الأهالي بأنهم قاموا بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت، فيما قال 43.4% من الأهالي بأنهم لم يقوموا بوضع أي قيود على مواقع الإنترنت.

مدى قيام الأهالي بوضع بعض القيود على مواقع الإنترنت



9- الحديث مع الأطفال حول كيفية التصفح بأمان على شبكة الإنترنت:

21.6%	لا يتحدث الأهالي	78.4%	نعم، يتحدث الأهالي
-------	------------------	-------	--------------------

أفاد 78.4% من الأهالي بأنهم سبق وتحدثوا مع طفلهم حول كيفية التصفح بأمان على شبكة الإنترنت، فيما قال 21.6% من الأهالي بأنه لم يسبق لهم أن تحدثوا مع طفلهم حول كيفية التصفح بأمان على شبكة الإنترنت. تبين ان غالبية الأهالي قد تحدثوا مع أطفالهم حول كيفية التصفح الأمان، وهذا يدل على ان فرص الحوار والحديث وقنوات التواصل هي جيدة ما بين الأطفال وأهاليهم حول التصفح للانترنت .

10- كيفية حديث الأهالي مع أطفالهم عن الإنترنت:

المجموع	كيفية حديث الأهالي مع أطفالهم عن الانترنت
46.2%	تتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوم به على الإنترنت
37.5%	تتحدث أحياناً
11.3%	نادراً ما تتحدث
5.0%	لا تتحدث أبداً عما يقوم به

يبين الجدول كيفية حديث الأهالي مع أطفالهم عن الإنترنت مقارنة بالمنطقة السكنية، حيث أفاد 46.2% من الأهالي بأنهم يتحدثون مع أطفالهم بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت ، وأفاد 37.5% من الأهالي بأنهم يتحدثون أحياناً مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت ، وأفاد 11.3% من الأهالي بأنهم نادراً ما يتحدثون مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت ، في حين أفاد 5.0% من الأهالي أنهم لا يتحدثون أبداً مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت.

وعند الحديث عن كيفية حديث الاهالي مع اطفالهم حول الانترنت، يلاحظ ان الأهالي يفضلوا بشكل كبير أسلوب الحديث بصراحة وبشكل منتظم مع اطفالهم ،يليه أسلوب التحدث المتقطع (احيانا) ، يليه اسلوب الحديث النادر مع الأطفال ، واضح ان معظم الاهالي يتحدثوا مع أطفالهم ما بين الحديث الصريح والمنظم ،والمقطع الذي يوصف بأنه احيانا.



11- مدى انتظار الطفل الأهالي للدخول للنوم أو لمغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت:

70.0%	لا ينتظر الطفل	6.0%	نعم، ينتظر الطفل
9.2%	لا أعلم	14.8%	أحياناً ينتظر الطفل

أفاد 6.0% من الأهالي بأن طفلهم ينتظر دخولهم للنوم أو مغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت، وأفاد 70.0% من الأهالي بأن طفلهم لا ينتظر دخولهم للنوم أو مغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت، وأفاد 14.8% من الأهالي بأن طفلهم أحياناً ينتظر دخولهم للنوم أو مغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت، فيما قال 9.2% من الأهالي أنهم لا يعلمون إن كان طفلهم ينتظر دخولهم للنوم أو مغادرة المكان أم لا من أجل تصفح الإنترنت.

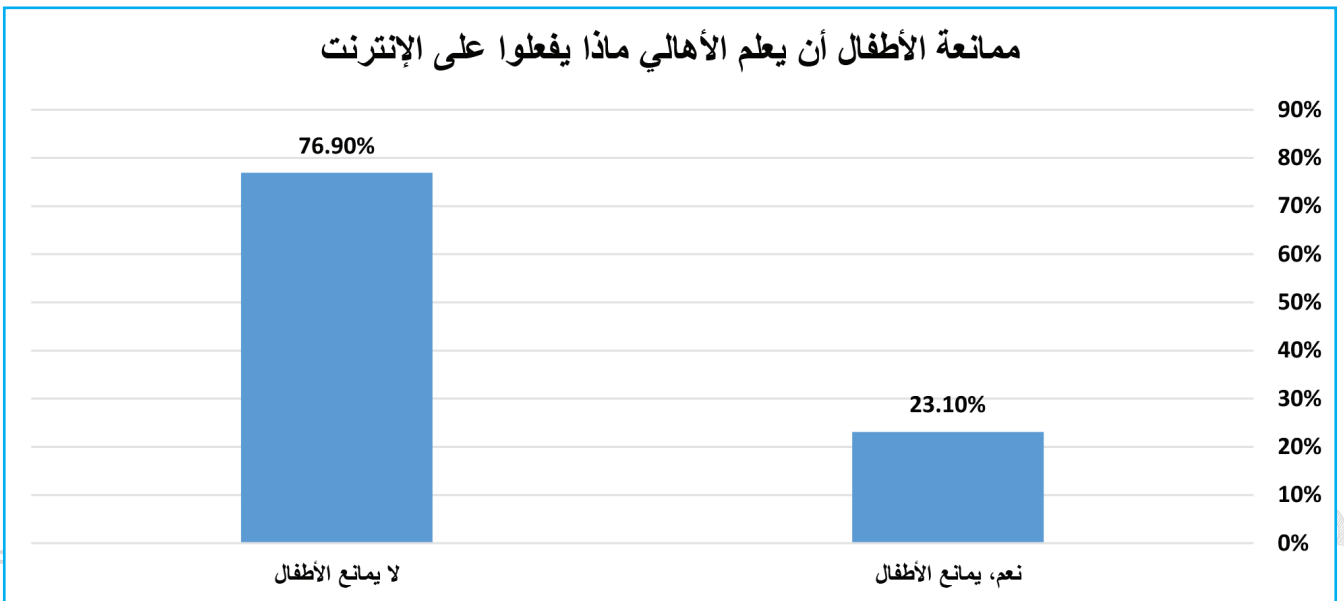
من وجهة نظر الأهالي يبدو ان غالبية الاطفال لاينتظروا نوم أهاليهم من اجل ان ياخذوا راحتهم في التصفح عبر الانترنت، وهذا لربما يدل على ان الاطفال ليسوا بحاجة ان ينام اهاليهم حتى يتصفحوا الانترنت بحرية ،حيث ان هذه الحرية متوفرة بشكل او بأخر أثناء وجود الأهالي وإثناء يقظتهم وبظروف مختلفة .

12- ممانعة الأطفال أن يعلم الأهالي ماذا يفعلوا على الإنترنت:

76.9%	لا يمانع الأطفال	23.1%	نعم، يمانع الأطفال
-------	------------------	-------	--------------------

أفاد 23.1% من الأهالي بأن طفلهم يمانع أن يعلموا ما يفعله على الإنترنت، فيما قال 76.9% من الأهالي بأن طفلهم لا يمانع أن يعلموا ما يفعله على الإنترنت.

من وجهة نظر الأهالي يبدو ان غالبية الاطفال لا يوجد لديهم مانع بان يعلم ذويهم ماذا يفعلوا على الانترنت، وهذا لربما يرجع الى احتمال ان غالبية الاطفال لا يقوموا بأفعال مسيئة او انهم بارعين في إخفاء ما يقوموا به عن أهلهم .



احتمال التعرض للمخاطر او القيام بها

إحتمال تعرض الطفل للمخاطر او القيام بها من وجهة نظر الأهالي تعتمد على عوامل كثيرة منها وعي الاهالي بتقنيات ومضامين الانترنت، ومدى ثقة الأهالي باطفالهم ومدى قرب واهتمام الأهالي بما يقوم به اطفالهم عبر الانترنت . كما ويعتمد على معنى الخصوصية عند الاطفال ومسببات تساهلهم بها اثناء استخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي

1- مدى تعرض الأطفال لأي مضايقات على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:

69.7%	لا، لم يتعرض الطفل لمضايقات	30.3%	نعم، تعرض الطفل لمضايقات
-------	-----------------------------	-------	--------------------------

أفاد 30.3% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لمضايقات على الإنترنت، بينما قال 69.7% من الأهالي بأن أطفالهم لم يتعرضوا لمضايقات على الإنترنت. نلاحظ ان اكثر من 30% من الاطفال تعرضوا الى مضايقات من وجهة نظر الاهالي، وهذا يعتمد على معنى المضايقة التي يمكن ان يفهمها الاهالي التي يمكن ان تلحق بأطفالهم الضرر .

2- لمن أجابوا ب«نعم» على السؤال رقم (1)، أشكال المضايقات التي تعرض لها الطفل على الإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

أشكال المضايقات التي تعرض لها الأطفال على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي

المجموع	أشكال المضايقات التي تعرض لها الطفل على الإنترنت
21.3%	ضغوط من أصدقاء لفعل أشياء لم يكن راغباً بفعلها على الإنترنت
4.9%	التشهير والإهانة
7.4%	الابتزاز أو التهيب
5.7%	التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني
13.1%	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
22.1%	الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي
3.3%	شخص قام باستخدام صورته بطريقة غير مناسبة أو تشويهها
2.5%	شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور له وتعميمها على الإنترنت
47.5%	سرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباته على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب الفيس بوك

يبين الجدول أشكال المضايقات التي تعرض لها الأطفال على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي ، حيث أفاد 21.3% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لضغوط من أصدقاء لفاعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعالها على الإنترنت ، وأفاد 4.9% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للتشهير والإهانة ، وأفاد 7.4% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للابتزاز أو التهيب ، وأفاد 5.7% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للتحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني ، وأفاد 13.1% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لاستلام صور إباحية أو محتوى جنسي وأفاد 22.1% من الأهالي بأن أطفالهم وصلوا بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي ، وأفاد 3.3% من الأهالي بقيام أشخاص باستخدام صور أطفالهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهاها ، وأفاد 2.5% من الأهالي بأن أطفالهم بقيام أشخاص ما غير مرغوبين فيهم بالتقاط صور لأطفالهم وتعميمها على الإنترنت ، بينما أفاد 47.5% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لسرقة كلمة السر أو سرقة أحد حسابات الطفل على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب الفيس بوك.

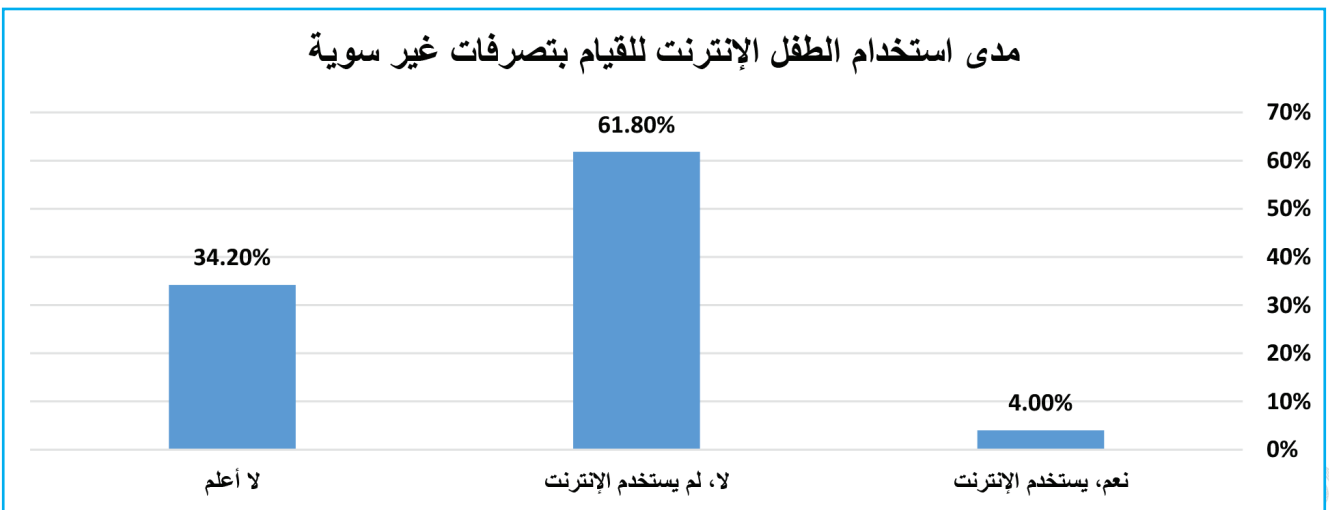
من وجهة نظر الاهالي ان اكثر المضايقات التي يتعرض لها اطفالهم هي في الدرجة الاولى سرقة كلمة السر او سرقة احد الحسابات الخاصة بالطفل ، تليها وصول الطفل بطريق الصدفة الى صور اباحيه او محتوى جنسي، تليها تعرض الطفل الى ضغوط من قبل الأصدقاء للقيام بأشياء لا يرغب الطفل القيام بها .

3- مدى استخدام الطفل الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:

34.2%	لا أعلم	61.8%	لا، لم يستخدم الإنترنت	4.0%	نعم، يستخدم الإنترنت
-------	---------	-------	------------------------	------	----------------------

أفاد 4.0% من الأهالي فقط بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية، وأفاد 61.8% من الأهالي بأن الأطفال لم يستخدموا الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية، فيما أفاد 34.2% من الأهالي بأنهم لا يعلموا إذا استخدم الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية أم لا.

نلاحظ ان الأهالي يعتقدوا أن أطفالهم قلما يقوموا بأفعال اراديه من تلقاء انفسهم باستخدام الأترنت للقيام بتصرفات غير سويه ، بينما يلاحظ في الجدول السابق باعتقادهم ان أكثر من 30% من اطفالهم يمكن ان يتعرضوا لضغوطات من قبل الاخرين للقيام بتصرفات غير سوية ، وهذا يعني ان الاطفال يتعرضوا للمخاطر اكثر مما يقوموا بها.

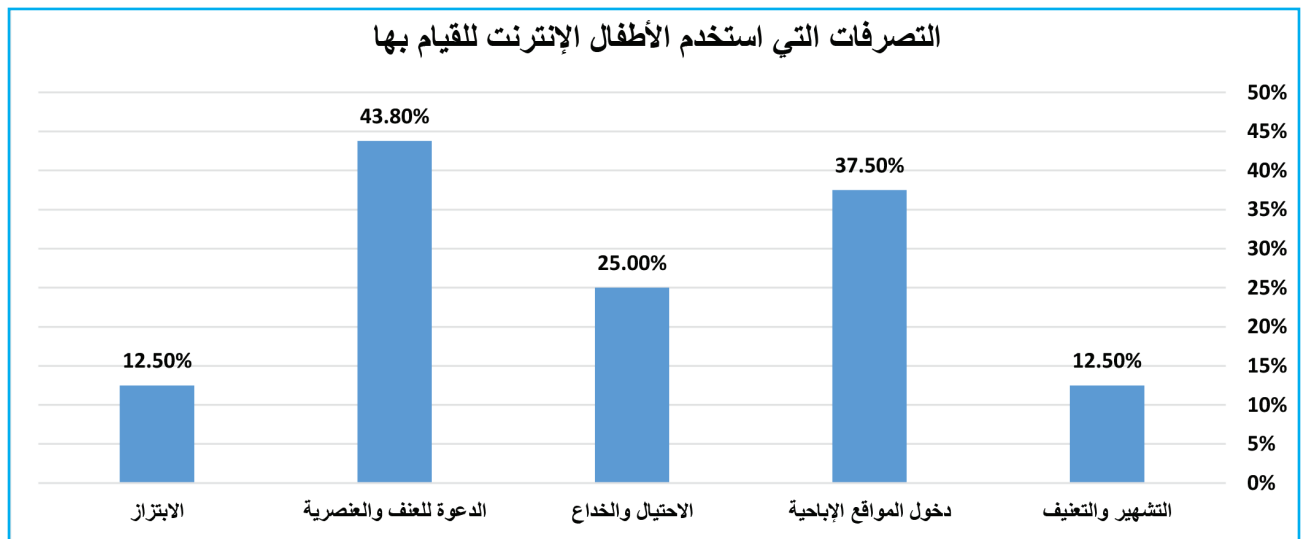


4- لمن أجابوا بـ "نعم" على السؤال رقم (3)، التصرفات التي استخدم الأطفال الإنترنت للقيام بها: (إجابة متعددة الخيارات)

12.5%	الابتزاز	25.0%	الاحتيال والخداع	12.5%	التشهير والتعنيف
		43.8%	الدعوة للعنف والعنصرية	37.5%	دخول المواقع الإباحية

بسؤال الأهالي عينة الدراسة الذين أفادوا بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية، فقد أفاد 12.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للتشهير والتعنيف، وقال 25.0% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للاحتيال والخداع، وقال 12.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للابتزاز، وقال 37.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت لدخول المواقع الإباحية، بينما قال 43.8% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للدعوة للعنف والعنصرية.

أفاد الأهالي ان الأطفال الذين يقومون بتصرفات غير سوية، فان تسلسل القيام بهذه التصرفات الغير السويه تكون في الدرجه الاولى هي الدعوة للعنف والعنصريه، تليها دخول المواقع الاباحيه، تليها القيام بالاحتيال والخداع .



إن فرص اللقاء والمقابلة للأطفال مع من يتحدثون معهم لهُوَ امر مقلق، وتشكل هاجس كبير لدى الاهالي ، يتوقع الاهالي ان يتعرض اطفالهم للخطر والايذاء وفي حال تعرضهم للخطر يتوقع الاهالي ان يلجأ اطفالهم لهم .

اللقاء
والمقابلة
في الواقع

1- حديث الأطفال على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه:

21.6%	لا أعلم	58.8%	لا، لم يتحدث الأطفال	19.6%	نعم، تحدث الأطفال
-------	---------	-------	----------------------	-------	-------------------

أفاد 19.6% من الأهالي بأن أطفالهم تحدثوا على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه، وأفاد 58.8% من الأهالي بأن أطفالهم لم يتحدثوا على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه، فيما 21.6% من الأهالي أنهم لا يعلموا إن كان أطفالهم تحدثوا على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه أم لا.

يعتقد الاهالي ان اكثر من نصف الاطفال لم يتحدثوا مع اشخاص غرباء لا يعرفونهم ،ولربما يعود ذلك ان الاهالي يفرقوا ما بين الحديث مع الغرباء وما بين امكانية تعرض اطفالهم للخطر والايذاء عبر الانترنت ،وامانية دخول المواقع الاباحية،او حتى امكانية قيام اطفالهم بالمضايقة او تنزيل صور وفيديوهات غير لائقة

2- ممانعة الأهالي أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت:

المجموع	مدى ممانعة الأهالي أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت
67.5%	الأهالي يمانعون
32.5%	الأهالي لا يمانعون

يبين الجدول مدى تقبل أو ممانعة الأهل أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت ، حيث أفاد 67.5% من الأهالي بأنهم يمانعون أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت ، فيما 32.5% من الأهالي لا يمانعون أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت.

يلاحظ أن غالبية الاهالي يمانعوا ذهاب اطفالهم لمقابلة اشخاص تعرفوا عليهم من خلال الانترنت ، وربما يدل هذا على خوف الاهالي على اطفالهم وعدم ثقتهم بنوايا المراد مقابلته، وهذا يتوافق الى حد ما مع النتيجة والجدول السابق ،في اعتقاد الاهالي ان اطفالهم لا يتحدثوا مع اشخاص لا يعرفونهم .

3- مقابلة الطفل لأشخاص تعرف عليهم على الإنترنت وجهاً لوجه

المجموع	مقابلة الطفل لأشخاص تعرف عليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
7.9%	الطفل قابل أشخاص
73.0%	الطفل لم يقابل أشخاص
19.1%	الأهل لا يعلمون

يبين الجدول مدى معرفة الأهالي بأن الطفل قابل أشخاص تعرف عليهم على الانترنت ، حيث أفاد 7.9% من الأهالي فقط بأن الطفل قابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت وجهاً لوجه ، وأفاد 73.0% من الأهالي بأن الطفل لم يقابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت ، فيما أفاد 19.1% من الأهالي أنهم لا يعلمون إن كان الطفل قد قابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت أم لا.

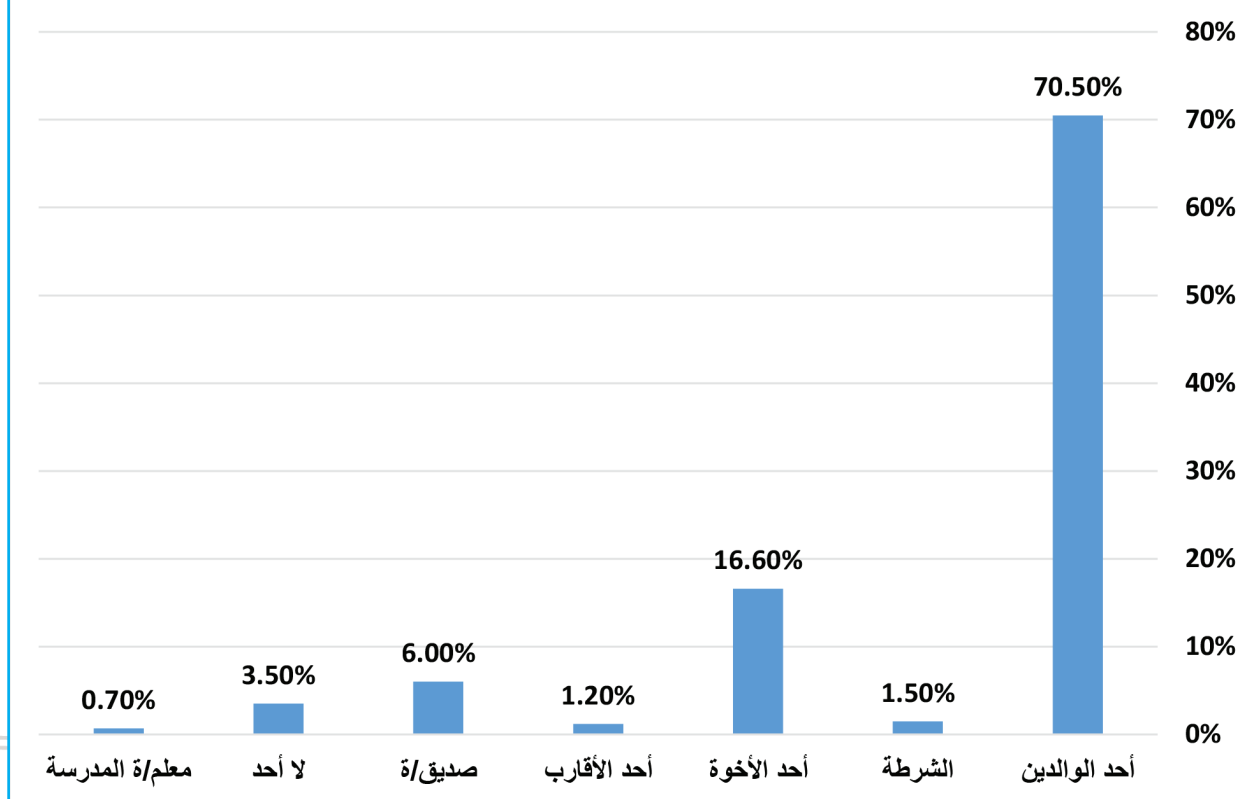
يلاحظ أن غالبية الاهالي يصرحوا ان اطفالهم لم يتقابلوا مع اشخاص غرباء .وهذا يتوافق الى حد بعيد مع النتائج والجدول السابقة التي يقر فيها الاهالي ممانعة ذهاب اطفالهم لمقابلة اشخاص تعرفوا عليهم من خلال الانترنت ، وفي اعتقاد الاهالي ان اطفالهم لا يتحدثوا مع اشخاص لا يعرفونهم .

1- جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:

70%.	معلم/ة المدرسة	%6.0	صديق/ة	%16.6	أحد الأخوة	%70.5	أحد الوالدين
		%3.5	لا أحد	%1.2	أحد الأقارب	%1.5	الشرطة

أفاد 70.5% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا لأحد الوالدين عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، وقال 16.6% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا لأحد الأخوة عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، وقال 6.0% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا لصديق/ة، وقال 0.7% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا لمعلم/ة المدرسة، وقال 1.5% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا للشرطة، وقال 1.2% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤوا لأحد الأقارب، بينما قال 3.5% من الأهالي بأن أطفالهم لا يلجؤوا لأحد عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا ان اطفالهم عند احساسهم بالخطرمن أي شيء يلجأوا بالدرجة الأولى الى احد الوالدين ، يليه احد الأخوة يليه احد الأصدقاء ، وربما يدل هذا على اهمية وتفضيل ثقة جهة اللجوء لدى الطفل .

جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي



الاسئلة المفتوحة

تم توجية اربع اسئلة مفتوحة للاهالي لمزيد من المعلومات حول طبيعة سلوك اطفالهم وتصرفاتهم اثناء التصفح ، والاسئلة هي :

ماذا تقترحو على الجهات التالية للمزيد من الحماية لأطفالكم من الإستغلال عبر الانترنت؟؟

كان ملخص الاجابات للاهالي على الاسئلة المفتوحة كالتالي:-

السؤال الاول:

ماذا تقترحو على وزارة التربية والتعليم للمزيد من الحماية لأطفالك ممن الإستغلال عبر الانترنت؟؟

1. توعية الطلبة في المدارس بكيفية التعامل مع شبكات الانترنت
2. ادخال في مناهج التعليم والارشاد التربوي مبادئ التصفح الامن والسلامه على الانترنت
3. عمل برامج خاصة للمدارس
4. عمل موقع خاص بالدروس للأطفال للتوعية من مخاطر الانترنت
5. منع الهاتف في المدارس بالاضافة الى التوعية التوعية
6. اعطاء الاطفال وجاجبات منزلية لقضاء وقت فراغهم
7. عقد اجتماعات لأهالي الطلاب وتوعيتهم لمتابعة اطفالهم
8. حملات توعية للأطفال واعطاء دورات للمعلمين عن كيفية السلامه على الانترنت
9. المراقبة والمتابعة
10. تزويد المدارس بالمرشدين والاختصاص النفسين الجيدين
11. تشديد الرقابة/زيادة عدد المرشدين/اقامة برامج توعية
12. ارشاد الطلاب من قبل المرشدين لمخاطر الانترنت
13. اعطاء دروس اضافية من خلال الدوام مره في شهر كتوعية
14. ان يكون هنالك كتب ومحاضرات توعية للطلبة



السؤال الثاني:

ماذا تقترحوا على الشرطة الفلسطينية للمزيد من الحماية لأطفالكم من الإستغلال عبر الانترنت؟؟

1. عقد ندوات ومحاضرات في المدارس للتوعية
2. العمل على برامج تحمي الشبكات داخل فلسطين و حظر بعض المواقع الغير مناسبة ل
3. تطبيق القانون على كل شخص مبرز مهما كان مركزه و معاقبة
4. وضع أقصى العقوبات على المستغلين حتى يصبحون عبرة
5. مراقبة شبكات الإنترنت
6. نشر التوعية عن طريق دورات ارشادية
7. مراقبة وعمل قوانين لحد من العمل الاجرامي الالكتروني
8. تقديم نشرات حول الموضوع وتوضيح دور الشرطة في هذا المجال
9. وجود دوائر تختص بالجرائم الالكترونية وأن تكون سرية
10. المساعدة والحماية
11. اصلاح للطلاب الذين تعرضوا للعنف
12. وضع اعلانات عبر التواصل والاجتماعي
13. نشر قصص للوقايه
14. تشجيع الأطفال المستغلين للتوجه للشرطة
15. توعية المجتمع
16. الستره وعدم الفضيحة لمن يتوجه لهم /والمراقبه للهكر
17. معاقبة الجاني بغرامات مالية باهضة لتأديبهم وسجنهم
18. ان يحددوا ارقام للحماية للاطفال ويتم تعميمها على المدارس
19. برامج تلفزيونية عن مخاطر الانترنت
20. التوعية/الرقابة على المقاهي ومحلات الانترنت للاطفال

21. حملات توعيه/تطوير شبكات حماية



السؤال الثالث:

ماذا تقترحوا على وزارة التنمية الاجتماعية للمزيد من الحماية لأطفالكم من الإستغلال عبر الانترنت؟؟

1. احتضان ومساعدة من يعتبرون ضحايا هذه التكنولوجيا
2. عمل ندوات وأيام توعية للأهل و الأمهات بالنسبة لمخاطر الانترنت
3. اعطاء الاهل والاطفال ارشادات نفسية وسلوكية دائما
4. عمل حظر على الالعاب العنيفة
5. حماية الأطفال من خلال المؤسسات وتفعيل دورها
6. نشر البوستات من أجل التوعية
7. وضع خطط رقابه وحماية
8. عمل مراكز لحماية الاطفال من الضغوطات التي يقعون فيها
9. عمل مراكز تدريب مهني للأطفال المتسربين من المدارس
10. مراكز توعية
11. العمل على إقامة اماكن ترفيهية و شبكات آمنه للاطفال
12. العمل مع الاطفال الذين بحاجة للحماية
13. العمل مع الاهالي لمساعدتهم على حماية اطفالهم
14. يجب عمل برامج مكثفة لحماية الطفل
15. عمل بروشورات حماية الاطفال
16. تطبيقات لائقة وخاصة بالاطفال
17. المتابعة والمراقبة على كافة المؤسسات وتقديم محاضرات
18. تقديم المساعدة التامه لضحايا التهديد والابتزاز
19. تزويد برامج بالمدارس لحماية الاطفال
20. دعم نفسي واجتماعي ومعنوي للاطفال الضحايا
21. تشفير بعض المواقع الالكترونية غير المرغوبة



السؤال الرابع:

ماذا تقترحوا على مالي الشبكات ومزودي الانترنت للمزيد من الحماية لأطفالكم من الإستغلال عبر الانترنت؟؟

1. حظر المواقع الإباحية و مراقبتها
2. تزويد الاهالي بمعلومات وبرامج التوعية وكيفية استخدام الانترنت
3. وضع قيود عاللتصفح بمراعات الأعمار
4. تحديد البرامج التي يمكن تزويدها حسب رغبة المشترك
5. توفير الأمان والحماية
6. التحكم بوصول الأطفال لبعض المواقع
7. ان يطورو انظمة حماية لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل
8. ان تكون توعية شاملة بهذا المجال
9. توفير برامج فلتره
10. توفير برامج وقائية
11. حذف مايكون اباحيا واستخدامه بطريقة صحيحة
12. وضع تطبيقات لازالة المواقع الاباحية
13. حذف كل شيء غير لائق والافلام الاباحية
14. دعاية مسجلة ع الهاتف للتذكير بكيفية استخدام الانترنت
15. تزويد ببرامج على الاجهزة لتوعية المواطن بالمخاطر
16. حظر النوافذ الاباحية



الفصل الخامس

مقارنة ومقابلة

النتائج



مقارنة ومقابلة النتائج

حسب إستطلاعات الرأي ، ظهرت نتائج الأطفال في الفصل الثالث ، كما وتم إظهار نتائج الأهالي في الفصل الرابع، في هذا الفصل الخامس ، سيتم مقابلة نتائج الأطفال وأهاليهم لبعض الإجابات المختارة لكلا الجهتين (الأطفال والأهالي) وذلك لتوضيح وتبيان مدى التطابق والإختلاف في فهم توجهات الأهالي والأطفال حول الموضوع الواحد .

اقتناء جهاز ذكي

1- ملكية الجهاز الذي يستخدمه الطفل:

الاهالي	خاص بالطفل	43.9%	مشترك	56.1%
الاطفال	خاص بالطفل	61.7%	مشترك	38.3%

أفاد 43.9% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل ملك له، في حين قال 56.1% من الأهالي أن الجهاز الذي يستخدمه الطفل مشترك مع أشخاص آخرين في العائلة.

يتبين من الجدول أن 61.7% من الأطفال قالوا ، بأن الجهاز الإلكتروني المستخدم في الإنترنت خاص بهم بينما قال 38.3% بأن الجهاز الإلكتروني المستخدم ملك العائلة

يبدو ان الاجهزه الشخصيه التي يمثلها الاطفال هي كثيره دون علم اهليهم ، حيث ما أقر به الاطفال في امتلاك اجهزه شخصيه اكثر من اعتقاد الأهالي .

مكان ومعدل استخدام الانترنت

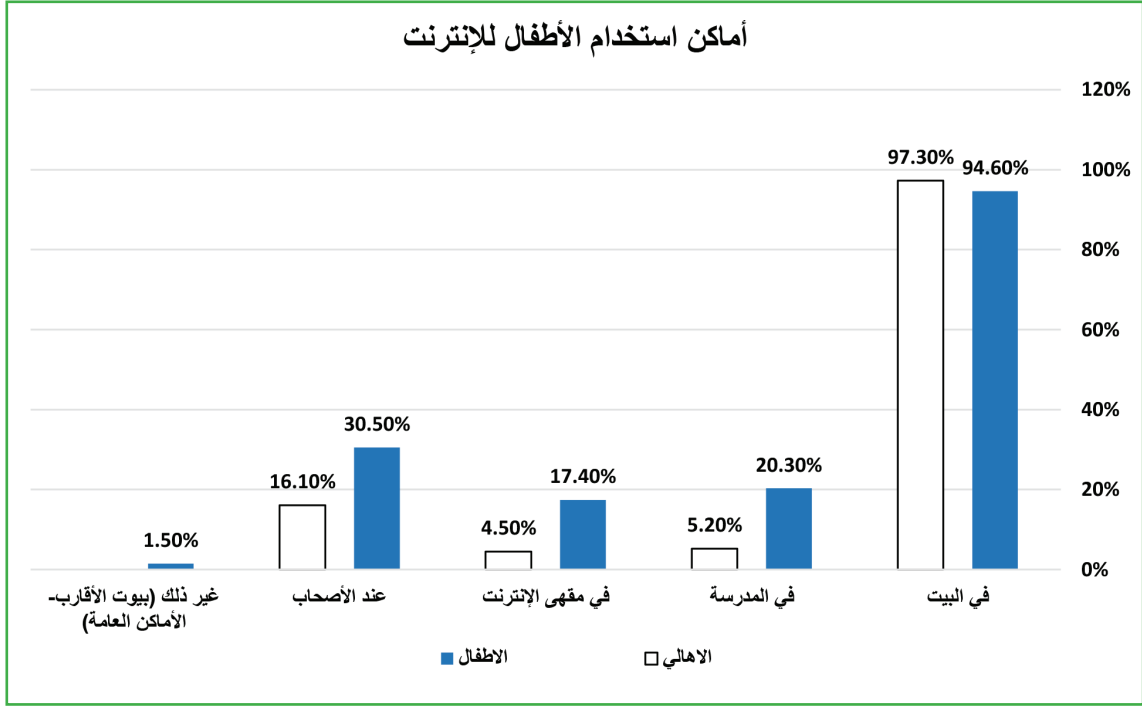
1- أماكن استخدام الأطفال للإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

أماكن استخدام الأطفال للإنترنت	الاطفال	الاهالي
في البيت	94.6%	97.3%
في المدرسة	20.3%	5.2%
في مقهى الإنترنت	17.4%	4.5%
عند الأصحاب	30.5%	16.1%
غير ذلك (بيوت الأقارب-الأماكن العامة)	1.5%	-----

يتبين من الجدول أن 94.6% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في البيت ، وأن 20.3% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في المدرسة وأن 17.4% من الأطفال يستخدموا الإنترنت في مقهى الإنترنت وأن 30.5% من الأطفال يستخدموا الإنترنت عند الأصحاب (بينما قال 1.5% من الأطفال أنهم يستخدموا الإنترنت في أماكن أخرى كبيوت الأقارب أو الأماكن العامة)



يبين الجدول أماكن استخدام الطفل للإنترنت، حيث أفاد 97.3% من الأهالي عينة الدراسة بأن الطفل يستخدم الإنترنت في المنزل، وقال 5.2% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت في المدرسة، وقال 16.1% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت عند الأصدقاء، بينما قال 4.5% من الأهالي بأن الطفل يستخدم الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

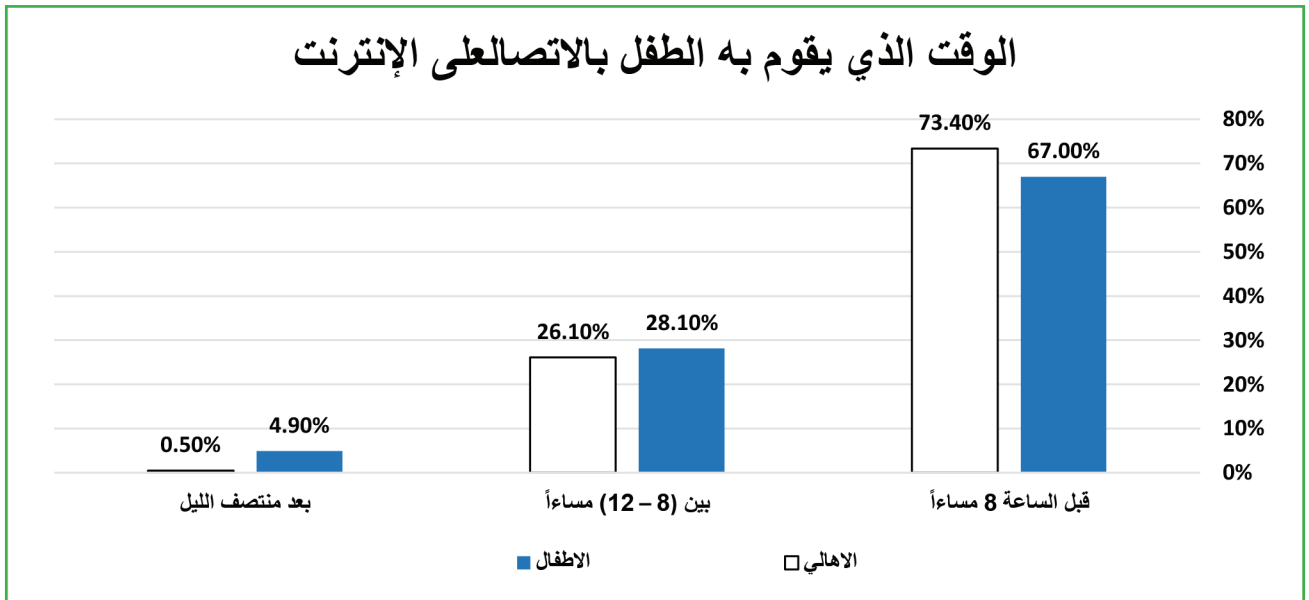


من الملاحظ ان الاطفال واهاليهم يتوافقوا من حيث اهمية وتسلسل الاماكن التي يستخدمها الطفل لتصفح الانترنت، حيث توافقوا ان المكان الاول الذي يستخدم فيه الانترنت بالدرجه الاولى هو البيت يليه عند الأصدقاء يليه في المدرسه .

2- الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:

الاهلي	الاطفال	وقت الاتصال بالإنترنت
73.4%	67.0%	قبل الساعة 8 مساءً
26.1%	28.1%	بين (8 - 12) مساءً
0.5%	4.9%	بعد منتصف الليل

يتبين من الجدول أن 67.0% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت قبل الساعة 8 مساءً أما 28.1% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بين الساعة (8-12) مساءً بينما 4.9% من الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بعد منتصف الليل أفاد 73.4% من الأهالي أن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت قبل الساعة 8 مساءً، وأفاد 26.1% من الأهالي أن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بين الساعة (8-12) مساءً، بينما قال 0.5% من الأهالي بأن الأطفال يقوموا بالاتصال على الإنترنت بعد منتصف الليل. يلاحظ ان الاطفال واهاليهم توافقوا من حيث ساعات ذروة استخدام الانترنت ، حيث توافقوا ان الاوقات الاكثر استخداماً للانترنت هو ما قبل الساعه 8 مساءً يليه ما بين (8-12) مساءً يليه بعد منتصف الليل .



غايات الاستخدام للإنترنت

1- الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

الاهلي	الاطفال	أهداف استخدام الأطفال للإنترنت
33.0%	58.2%	الدردشة (Chatting)
83.6%	68.5%	الألعاب
21.1%	57.7%	دراسة
1.5%	47.2%	أبحاث علمية
42.9%	27.6%	معلومات عامة
39.2%	16.4%	البريد الإلكتروني (E-mail)
4.7%	90.5%	التواصل الاجتماعي (... Twitter, Facebook)
3.5%	13.7%	التسوق الإلكتروني
19.9%	23.5%	التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures)

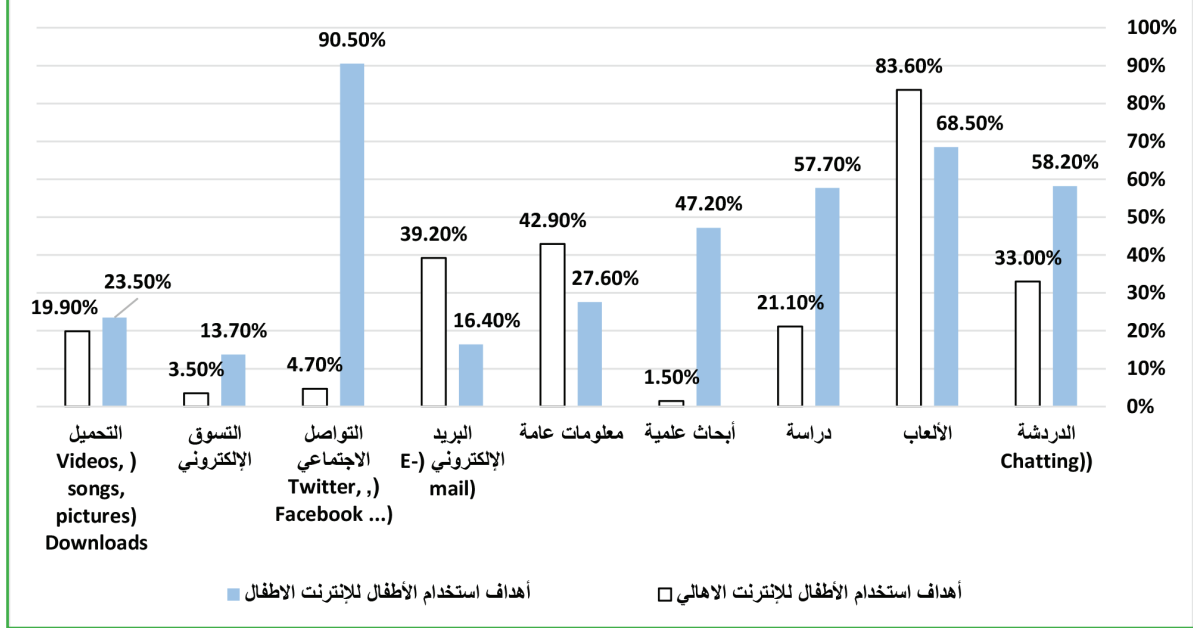
يبين الجدول أعلاه أهداف استخدام الأطفال للإنترنت ، حيث نلاحظ أن 58.2% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للدردشة أما 68.5% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للألعاب أما 57.7% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للدراسة كما أن 47.2% من الأطفال يستخدموا الإنترنت لإجراء أبحاث علمية وأن 27.6% من الأطفال يستخدموا الإنترنت للبحث عن معلومات عامة وأن 16.4% يستخدموا الإنترنت للبريد الإلكتروني، وأن 90.5% يستخدموا الإنترنت للتواصل الاجتماعي (فيس بوك-تويتر) ، كما أن 13.7% يستخدموا الإنترنت للتسوق الإلكتروني ، بينما يستخدم 23.5% من الأطفال الإنترنت لتحميل الصور والأغاني ومقاطع الفيديو

يبين الجدول أعلاه غايات استخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الأهالي ، حيث أفاد 33.0% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للدردشة ، وأفاد 83.6% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للألعاب ، وأفاد 21.1% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للبحث عن معلومات عامة ، وأفاد 1.5% من الأهالي أن طفلهم يستخدم الإنترنت للبريد الإلكتروني وأفاد 42.9% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت للتواصل الاجتماعي ، وأفاد 39.2% من الأهالي بأن طفلهم يستخدم الإنترنت لإنجاز الواجبات المدرسية

يلاحظ ان الاطفال واهاليهم اختلفوا الى حد ما، من الهدف لاستخدام الاطفال للإنترنت، حيث اظهر الاطفال ان هدف الاستخدام بالدرجة الاولى هو التواصل الاجتماعي، بينما اظهر الاهالي ان غاية الاستخدام عند اطفالهم بالدرجة الاولى هي من اجل اللعب . بينما اظهر الاطفال بالدرجة الثانية اللعب، بينما اظهر اهاليهم بالدرجة الثانية استخدام الانترنت هو للبحث عن معلومات عامه ، وقد توافق الاطفال واهاليهم في غاية استخدام الانترنت في الدرجة الثالثة حيث توافقوا على الدردشة.



الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت

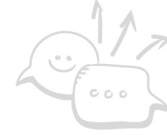


احتمال التعرض للمخاطر او القيام بها

1- استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية: (إجابة متعددة الخيارات)

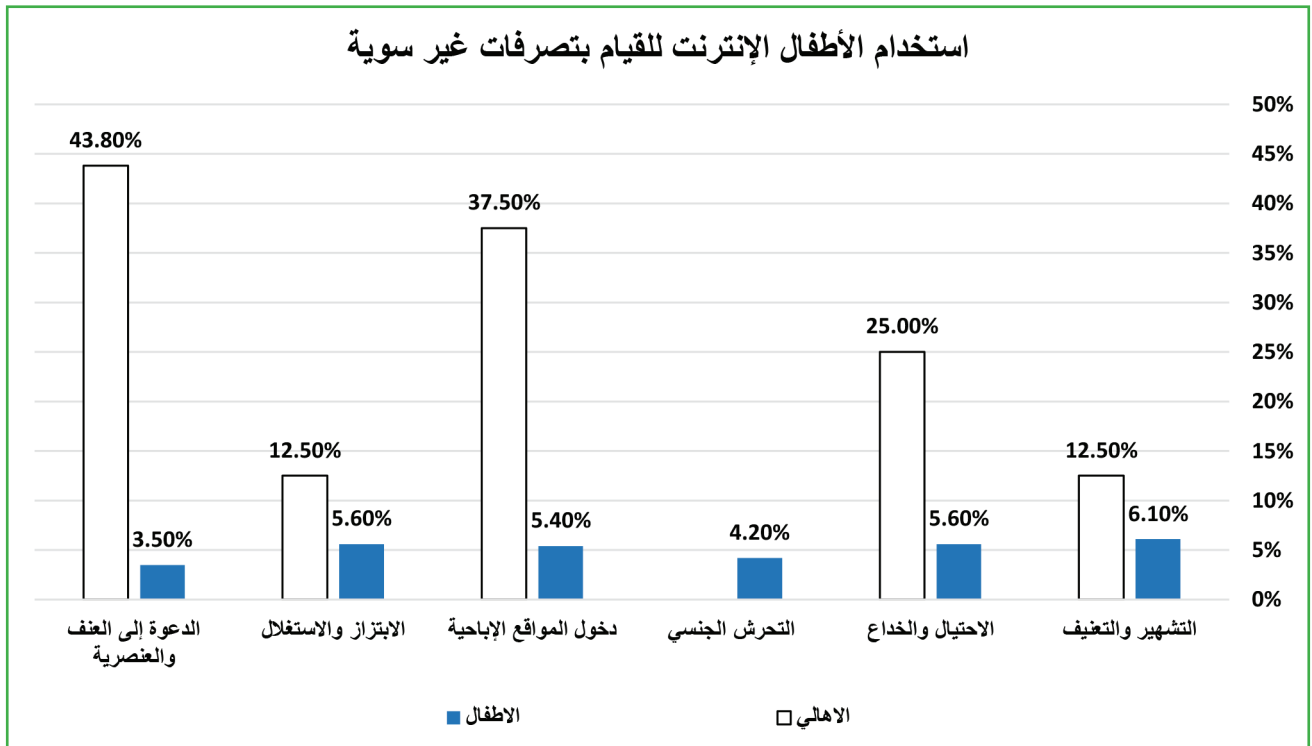
الاهالي	الاطفال	تصرفات يقوم بها الأطفال على الإنترنت
12.5%	6.1%	التشهير والتعنيف
25.0%	5.6%	الاحتيال والخداع
-----	4.2%	التحرش الجنسي
37.5%	5.4%	دخول المواقع الإباحية
12.5%	5.6%	الابتزاز والاستغلال
43.8%	3.5%	الدعوة إلى العنف والعنصرية

يتبين من الجدول ان 6.1% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للتشهير والتعنيف وأن 5.6% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للاحتيال والخداع وأن 4.2% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للتحرش الجنسي وأن 5.4% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للدخول على المواقع الإباحية ، وأن 5.6% من الأطفال يستخدمون الإنترنت للابتزاز والاستغلال ، بينما قال 3.5% من الأطفال أنهم يستخدمون الإنترنت للدعوة



بسؤال الأهالي عينة الدراسة الذين أفادوا بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية، فقد أفاد 12.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للتشهير والتعنيف، وقال 25.0% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للاحتيال والخداع، وقال 12.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للابتزاز، وقال 37.5% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت لدخول المواقع الإباحية، بينما قال 43.8% من الأهالي بأن الأطفال استخدموا الإنترنت للدعوة للعنف والعنصرية.

يلاحظ ان الاطفال واهاليهم اختلفوا في طبيعة التصرفات غير السويه التي يقوم بها الاطفال على الانترنت ، حيث افاد الاطفال ان التصرف الذي يقوموا به بالدرجه الاولى هو التشهير والتعنيف، بينما الاهالي هي الدعوة الى العنف والعنصريه، وافاد الاطفال ان التصرف الذي يقوموا به بالدرجه الثانيه هو الاحتيال والخداع والابتزاز والاستغلال، بينما الاهالي افادوا بدخول المواقع الاباحيه . وأفاد الاطفال أيضاً أنهم في الدرجه الثالثه يقوموا بدخول المواقع الاباحيه بينما الاهالي الاحتيال والخداع .



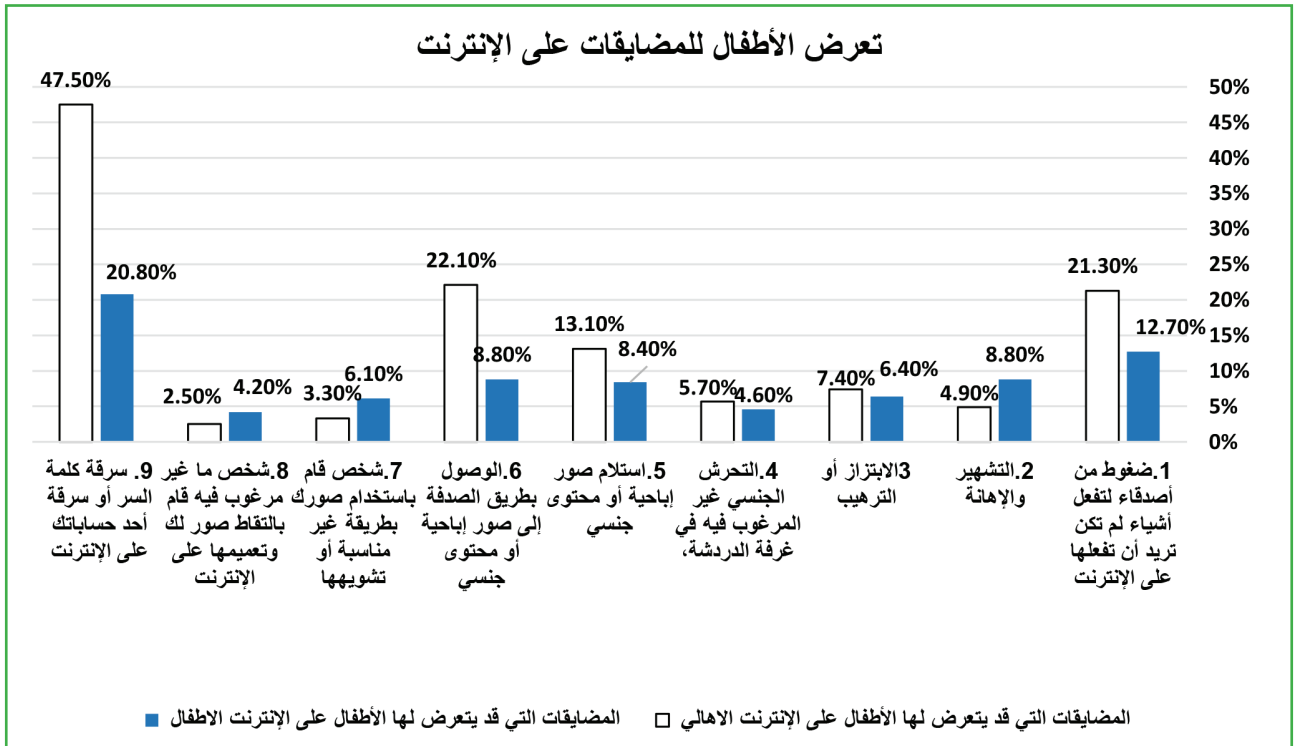
2- تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

الاهالي	الاطفال	المضايقات التي قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت
21.3%	12.7%	ضغوط من أصدقاء لتفعل أشياء لم تكن تريد أن تفعلها على الإنترنت
4.9%	8.8%	التشهير والإهانة
7.4%	6.4%	الابتزاز أو التهيب
5.7%	4.6%	التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني
13.1%	8.4%	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
22.1%	8.8%	الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي
3.3%	6.1%	شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها
2.5%	4.2%	شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت
47.5%	20.8%	سرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

يتبين من الجدول أن 12.7% من الأطفال تعرضوا لضغوط من أصدقاء ليفعلوا أشياء لم يكونوا يريدوا أن يفعلوها على الإنترنت وأن 8.8% من الأطفال تعرضوا للتشهير والإهانة ، وأن 6.4% من الأطفال تعرضوا للابتزاز أو التهيب وأن 4.6% من الأطفال تعرضوا للتحرش الجنسي في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني ، وأن 8.4% من الأطفال استلاموا صور إباحية أو محتوى جنسي ، وأن 8.8% من الأطفال وصلوا بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي، وأن 6.1% من الأطفال أفادوا بقيام شخص باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها ، وأن 4.2% من الأطفال أفادوا بقيام شخص غير مرغوب فيه بالتقاط صور لهم وتعميمها عبر الإنترنت ، بينما قال 20.8% من الأطفال أنهم تعرضوا لسرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب الفيس بوك

يبين الجدول أشكال المضايقات التي تعرض لها الأطفال على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي ، حيث أفاد 21.3% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لضغوط من أصدقاء لفعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعلها على الإنترنت ، وأفاد 4.9% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للتشهير والإهانة وأفاد 7.4% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للابتزاز أو التهيب ، وأفاد 5.7% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا للتحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني وأفاد 13.1% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لاستلام صور إباحية أو محتوى جنسي وأفاد 22.1% من الأهالي بأن أطفالهم وصلوا بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي وأفاد 3.3% من الأهالي بقيام أشخاص باستخدام صور أطفالهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها ، وأفاد 2.5% من الأهالي بأن أطفالهم بقيام أشخاص ما غير مرغوبين فيهم بالتقاط صور لأطفالهم وتعميمها على الإنترنت ، بينما أفاد 47.5% من الأهالي بأن أطفالهم تعرضوا لسرقة كلمة السر أو سرقة أحد حسابات الطفل على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب الفيس بوك.

يلاحظ ان الأطفال واهاليهم اختلفوا الى حد ما في اهمية تسلسل احتماليه انواع المضايقات التي يمكن ان يتعرض لها الاطفال . حيث توافق الاطفال واهاليهم ان المضايقات التي يمكن ان يتعرضوا لها بالدرجة الاولى هي سرقة كلمه السر او احد الحسابات، بينما افاد الاطفال ان المضايقات التي يتعرضوا لها بالدرجة الثانية هي ضغط الاصدقاء لفعل اشياء غير مناسبه، بينما افاد الاهالي ان المضايقات بالدرجة الثانية هي الوصول بطريق الصدفة الى صور اباحيه او محتوى جنسي . وفي النهايه افاد الاطفال ان المضايقات التي يتعرضوا لها بالدرجة الثالثة هي التشهير والاهانه والوصول الى صور اباحيه او محتوى جنسي ،بينما الاهالي افادوا ان المضايقات التي يتعرض لها اطفالهم بالدرجة الثالثة هي ضغوط الاصدقاء لفعل شيء غير مناسب.



اللقاء والمقابلة

1- حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه:

الاهالي	الأطفال	حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه
19.6%	35.7%	نعم
80.4%	64.3%	لا

يتبين من الجدول أن 35.7% من الأطفال يتحدثون على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه بينما ما نسبتهم 64.3% من الأطفال لا يتحدثون على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه
أفاد 19.6% من الأهالي بأن أطفالهم تحدثوا على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه، وأفاد 80.4% من الأهالي بأن أطفالهم لم يتحدثوا على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه
يلاحظ ان الاطفال يتحدثوا مع غرباء اكثر مما يعتقد اهاليهم ولربما هذا يعود الى الاجهزة الذكيه الشخصيه التي يكتنيها الاطفال أو لربما للثقه الزائده من الاهالي اتجاه اطفالهم .

2- مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه:

الاهالي	الاطفال	مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
7.9%	35.5%	نعم
92.1%	64.5%	لا

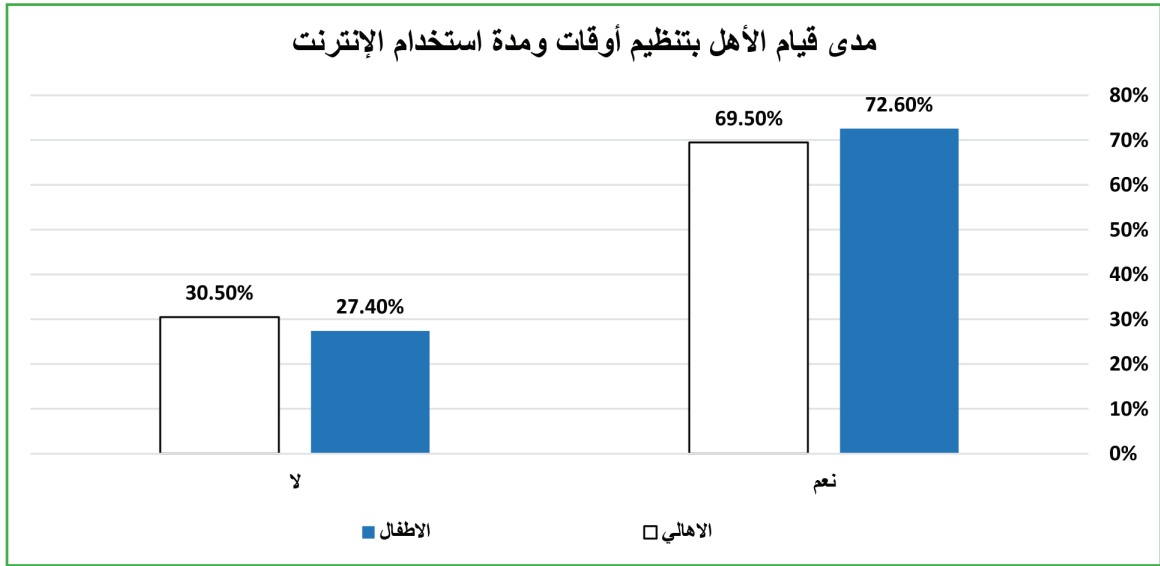
يتبين من الجدول أن 35.5% من الأطفال قابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه ، بينما ما نسبتهم 64.5% لم يقابلوا أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
يبين الجدول مدى معرفة الأهالي بأن الطفل قابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت ، حيث أفاد 7.9% من الأهالي فقط بأن الطفل قابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت وجهاً لوجه وأفاد 92.1% من الأهالي بأن الطفل لم يقابل أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت
ايضاً يلاحظ ان الاطفال تقابلوا مع اشخاص غرباء عدد مرات اكثر مما يعتقد اهاليهم وكما قلنا لربما يعود لاقتناء اجهزه ذكيه شخصيه او للثقه الزائده التي يعطيها الاهالي لاطفالهم .

الاهل والمراقبة والضبط

1- مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت:

الاهالي	الاطفال	قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت
69.5%	72.6%	نعم
30.5%	27.4%	لا

يتبين من الجدول أن 72.6% من الأطفال قد أفادوا بأن أهلهم يقوموا بتنظيم أوقات ومدة استخدامهم للإنترنت ، بينما 27.4% من الأطفال أفادوا بأن أهلهم لا يقوموا بتنظيم أوقات ومدة استخدامهم للإنترنت أفاد 69.5% من الأهالي بأنهم يقوموا بتنظيم أوقات الأطفال ومدة استخدامهم للإنترنت، بينما قال 30.5% من الأهالي بأنهم لا يقوموا بتنظيم أوقات الأطفال ومدة استخدامهم للإنترنت. يلاحظ ان الاطفال يلاحظوا ويشعروا بضغط وقيود تنظيم اوقات الاستخدام الانترنت، اكثر مما يقوم الاهالي فعلاً به من تنظيم اوقات استخدام الانترنت .



2- مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت

الاهالي	الاطفال	قيام الوالدين بوضع بعض القيود على تصفح الإنترنت
56.6%	40.1%	نعم
43.4%	59.9%	لا

يتبين من الجدول أن 40.1% من الأطفال قد أفادوا بأن أهلهم يقوموا بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم لبعض المواقع على الإنترنت ، بينما 59.9% من الأطفال أفادوا بأن أهلهم لا يقوموا بوضع قيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم لبعض المواقع على الإنترنت أفاد 56.6% من الأهالي بأنهم قاموا بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت، فيما قال 43.4% من الأهالي بأنهم لم يقوموا بوضع أي قيود على مواقع الإنترنت.

اما بالنسبة للمواقع الاباحيه فان الاطفال في احساسهم وشعورهم وتقديرهم للقيود التي يضعها الاهالي لمنعهم من دخول المواقع الاباحيه هي اقل من الفعل الحقيقي الذي يقوم به الاهالي في محاولاتهم لمنع اطفالهم لدخول المواقع الاباحيه .



3- أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين: (إجابة متعددة الخيارات)

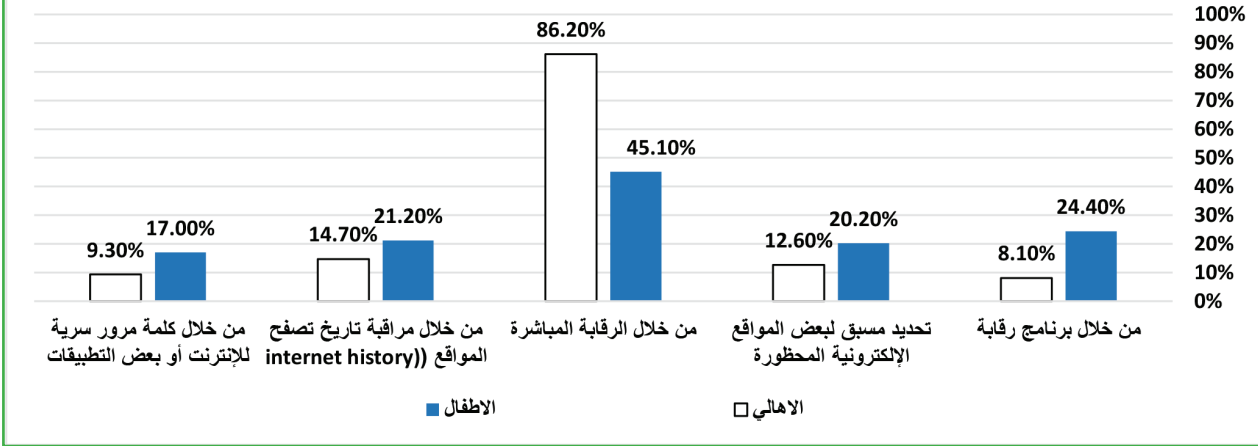
الاهالي	الاطفال	أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين
8.1%	24.4%	من خلال برنامج رقابة
12.6%	20.2%	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة
86.2%	45.1%	من خلال الرقابة المباشرة
14.7%	21.2%	من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)
9.3%	17.0%	من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات

يتبين من الجدول أن 24.4% من الأطفال الذين أفادوا بأن أهلهم يقوموا بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الأطفال ودخولهم على الإنترنت، أن الأهل يقوموا بمراقبة الإنترنت من خلال برنامج رقابة وان 20.2% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بتحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة ، وأن 45.1% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة الإنترنت من خلال الرقابة المباشرة ، وأن 21.2% من الأطفال أفادوا بأن الأهل أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة تاريخ تصفح المواقع ، أما 17.0% من الأطفال أفادوا بأن الأهل يقوموا بمراقبة الإنترنت من خلال وضع كلمة مرور سري للإنترنت أو بعض التطبيقات.

يبين الجدول الطرق التي يتبعها الأهالي في مراقبة أطفالهم خلال استخدامهم للإنترنت من وجهة نظر الأهالي حيث أفاد 8.1% من الأهالي بأن يراقبوا أطفالهم من خلال برنامج رقابة وأفاد 12.6% من الأهالي بأنهم يقوموا بتحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة وأفاد 83.2% من الأهالي بأنهم يعتمدوا على الرقابة المباشرة لأطفالهم ، وأفاد 14.7% من الأهالي بأنهم يقوموا بمراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history) ، بينما أفاد 9.3% من الأهالي بأن يراقبوا أطفالهم من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات . يلاحظ ان الاطفال يختلفوا الى حد ما في تقدير تسلسل تكرار واهميه استخدام قيود استخدام الانترنت عن اهلهم ، حيث توافق الاطفال واهاليهم في القيود التي تستخدم في الدرجة الاولى وهي الرقابه المباشره . بينما افاد الاطفال ان القيود في الدرجة الثانيه هي استخدام برامج رقابه ،بينما افاد الاهالي في الدرجة الثانيه لاستخدامهم للقيود هي رقابه تاريخ تصفح المواقع .

واظهر الاطفال ان قيود استخدام الانترنت في الدرجة الثالثه هي مراقبه اهاليهم لتاريخ تصفح المواقع، بينما افاد الاهالي انه في الدرجة الثالثه هو تحديد مسبق لبعض المواقع الالكترونيه المحظورة .

أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين



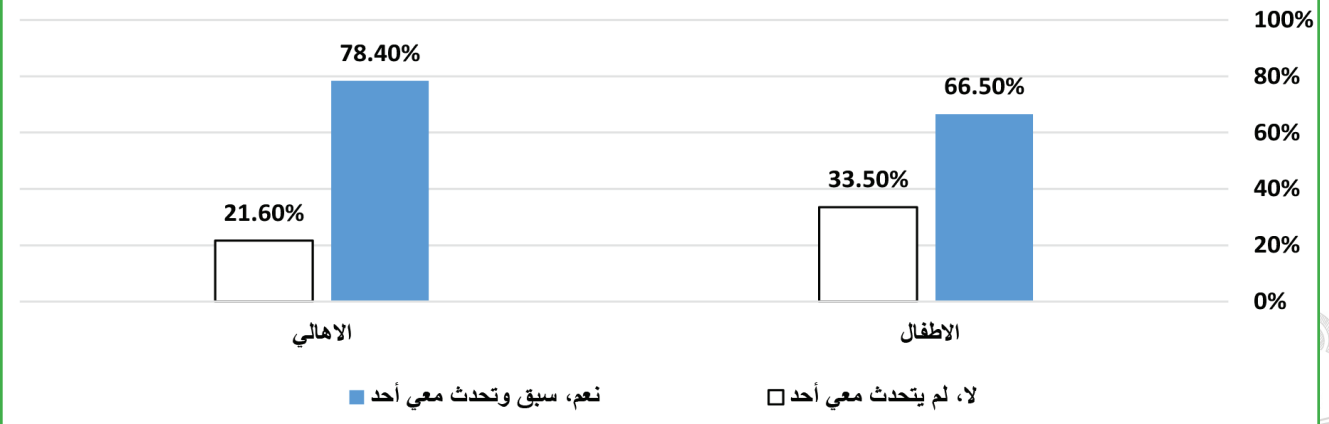
4- الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت:

الاهالي	الاطفال	الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت
78.4%	66.5%	نعم، سبق وتحدثت معي أحد
21.6%	33.5%	لا، لم يتحدث معي أحد

يتبين من الجدول أن 66.5% من الأطفال أفادوا بأن تم الحديث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت ، بينما أفاد 33.5% من الأطفال بأنه لم يتم الحديث معهم حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت أفاد 78.4% من الأهالي بأنهم سبق وتحدثوا مع طفلهم حول كيفية التصفح بأمان على شبكة الإنترنت، فيما قال 21.6% من الأهالي بأنه لم يسبق لهم أن تحدثوا مع طفلهم حول كيفية التصفح بأمان على شبكة الإنترنت.

يلاحظ ان الاهالي يعتقدوا انهم يتحدثوا مع اطفالهم حول مخاطر الانترنت اكثر مما يظن اطفالهم ، ولربما يعود هذا الى اعتقاد الاهالي ان مجرد غضبهم ورفضهم واستيائهم هو تعبير وحديث مع اطفالهم حول مخاطر الانترنت .

الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت



5- الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت:

الاهالي	الاطفال	الحديث وبين الطفل والأهل عن الإنترنت
46.2%	46.2%	تتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت
37.5%	29.6%	تتحدث أحياناً
11.3%	16.6%	نادراً ما تتحدث
5.0%	7.6%	لا تتحدث أبداً عما أقوم به

يتبين من الجدول أن 46.2% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يتحدثون مع أهاليهم بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوموا به على الإنترنت وقال 29.6% من الأطفال أنهم يتحدثون أحياناً مع أهاليهم حول ما يقوموا به على الإنترنت ، وقال 16.6% من الأطفال أنهم نادراً ما يتحدثون مع أهاليهم ، في حين قال 7.6% من الأطفال أنهم لا يتحدثون أبداً عما يقوموا به على الإنترنت

يبين الجدول كيفية حديث الأهالي مع أطفالهم عن الإنترنت، حيث أفاد 46.2% من الأهالي بأنهم يتحدثون مع أطفالهم بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت، وأفاد 37.5% من الأهالي بأنهم يتحدثون أحياناً مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت، وأفاد 11.3% من الأهالي بأنهم نادراً ما يتحدثون مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت، في حين أفاد 5.0% من الأهالي أنهم لا يتحدثون أبداً مع أطفالهم حول ما يقوم به الطفل على الإنترنت.

وعن طبيعة حديث الاهالي مع اطفالهم يلاحظ توافق الاطفال واهاليهم حول طبيعة حديث الاهالي مع اطفالهم حول الانترنت ، حيث توافق الاطفال والاهالي على ذلك . حيث افادوا انه بالدرجة الاولى يتم الحديث بشكل صريح وبشكل منتظم وفي الدرجة الثانية يتم الحديث احياناً وفي الدرجة الثالثة يتم الحديث نادراً .

6- قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين:

الاهالي	الاطفال	قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين
23.1%	22.7%	نعم
76.9%	77.3%	لا

يتبين من الجدول أن 22.7% من الأطفال فقط يقوموا بفعل أشياء على الإنترنت مع عدم رغبتهم في معرفة الوالدين ، بينما 77.3% من الأطفال لا يقوموا بفعل أشياء على الإنترنت مع عدم رغبتهم في معرفة الوالدين أفاد 23.1% من الأهالي بأن طفلهم يمانع أن يعلموا ما يفعله على الإنترنت، فيما قال 76.9% من الأهالي بأن طفلهم لا يمانع أن يعلموا ما يفعله على الإنترنت.



يلحظ توافق الاطفال واهاليهم على قيام الأطفال بأشياء لا يرغب اهلهم القيام بها حيث افاد ربع الاطفال وربع الاهالي تقريبا أن الاطفال يقوموا بأشياء لا يرغب الاهالي القيام بها .

الإفصاح والحماية

1- جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت: (إجابة متعددة الخيارات)

جهة لجوء الطفل	الاطفال	الاهالي
صديق/ة	18.3%	6.0%
الأب	42.7%	احد الوالدين 70.5 %
الأم	47.7%	
الأخ الأكبر/الأخت الكبرى	19.8%	16.6%
أحد الأقارب	7.3%	1.2%
معلم المدرسة/المرشد	9.3%	70.0%
الشرطة	14.5%	1.5%
رجل دين	3.0%	----
لا يلجأ لأي أحد	4.9%	3.5%

يتبين من الجدول أن 18.3% من الأطفال قد أفادوا بأنهم يلجؤون لصديق/ة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 42.7% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأب عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 47.7% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأم عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 19.8% من الأطفال بأنهم يلجؤون للأخ الأكبر/للأخت الكبرى عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 7.3% من الأطفال بأنهم يلجؤون لأحد الأقارب عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 9.3% من الأطفال بأنهم يلجؤون للمعلم/ة أو للمرشد/ة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 14.5% من الأطفال بأنهم يلجؤون للشرطة عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، وأفاد 3.0% من الأطفال بأنهم يلجؤون لرجال الدين عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت ، فيما قال 4.9% من الأطفال بأنهم لا يلجؤون لأي أحد عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت

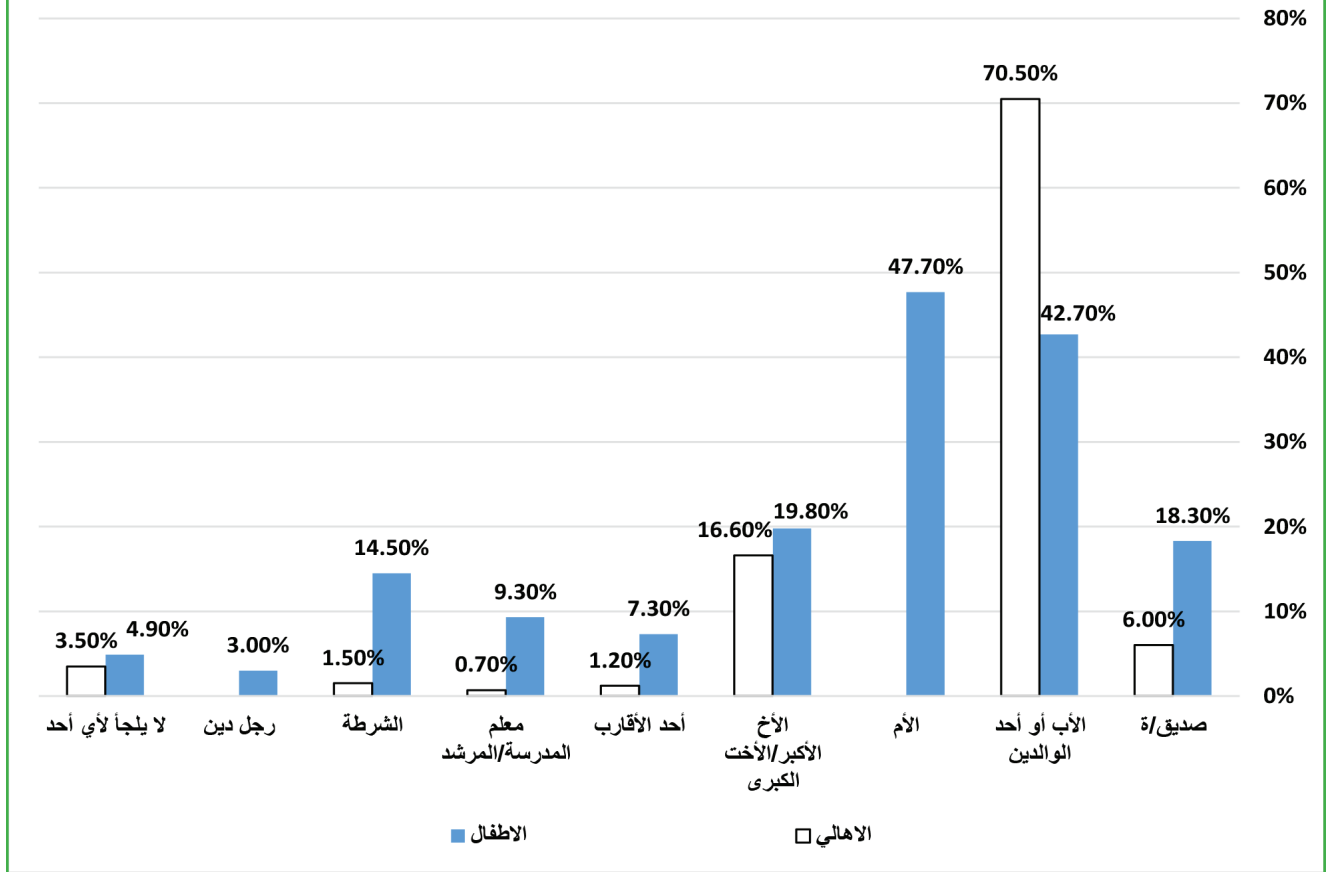
أفاد 70.5% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون لأحد الوالدين عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، وقال 16.6% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون لأحد الأخوة عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، وقال 6.0% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون لصديق/ة، وقال 0.7% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون لمعلم/ة المدرسة، وقال 1.5% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون للشرطة، وقال 1.2% من الأهالي بأن أطفالهم يلجؤون لأحد الأقارب، بينما قال 3.5% من الأهالي بأن أطفالهم لا يلجؤون لأحد عند الإحساس بأي

خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت



يلاحظ توافق الاطفال واهاليهم الى اي جهة يمكن ان يلجأ اليها الأطفال في حال تعرضهم للخطر او التهديد ، حيث افاد الطرفان (الاطفال والاهالي) انه في الدرجة الاولى يلجأ الاطفال الى احد الوالدين يليه احد الاخوه يليه احد الاصدقاء .

جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت



الفصل السادس

نتائج مقابلات

مقدمي الرعاية



نتائج مقابلات مقدمي الرعاية

هناك جهات متعددة تعمل على تقديم الرعاية والحماية للأطفال منها

- 1- الشرطة الفلسطينية
- 2- ووزارة التربية والتعليم من خلال المرشدين والمرشدات التربويين الذين يعملون في المدارس
- 3- وكذلك شبكة حماية الطفولة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية

تم اجراء مقابلات مع كل من مسؤولي وحدات حماية الطفولة في الشرطة الفلسطينية في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة، وكذلك مع رؤساء اقسام الارشاد في مديريات التربية والتعليم في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة، وكذلك مع كافة منسقي شبكة حماية الطفولة في مديريات وزارة التنمية الاجتماعية في المحافظات المستهدفة.

تم اجراء المقابلات عبر التلفون وعبر الايميل مع كافة المستهدفين المبحوثين في الدراسة، وكان ملخص اجابات المبحوثين على اسئلة المقابلة لمقدمي الرعاية المختلفين كالتالي :-

الشرطة

تم اختبار 10 من مسؤولي وحدات حماية الطفولة في الشرطة الفلسطينية في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة، وكان ملخص اجاباتهم على اسئلة المقابلة كالتالي:-

1- برأيك ماهي المخاطر المترتبة على سوءاستخدام الانترنت ومخاطر الاستغلال الجنسي على الأطفال؟

1. مشاكل صحية
2. مشاكل نفسية و اجتماعية
3. زياده في حالات التنمر والعنف بين الاطفال
4. الانحراف الاخلاقي و البعد عن القيم الاجتماعية والثقافية
5. تدني المستوى العلمي
6. علاقات جنسية ممنوعه

2- ماهي أفضل آليات وبرامج الحماية للأطفال من سوء الاستخدام ومخاطر الاستغلال عبر الانترنت ضمن دائرة عملك؟

1. عقد محاضرات توعوية للأطفال والاهل حول مخاطر الانترنت والاستغلال
2. تفعيل دور المرشدين في المدارس وشبكات حماية الطفولة
3. التنسيق مع وزارة الاوقاف والاتفاق على طرح خطة للحماية من خلال خطب يوم الجمعة
4. اعداد برشورات توعوية وتوزيعها على طلبة المدارس



3- برأيك ما هي أهم أسباب وقوع الاطفال ضحايا للاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. عدم متابعه ومراقبة الاهل لابنائهم
2. توفر وتسهيل دخول الانترنت للاطفال باي وقت ولاي تطبيق
3. عدم وجود نظام تنقية امن لحجب المواقع المشبوّهه
4. الخلافات العائلية التي تدفع مستخدمي الانترنت من الاطفال التحدث مع الاخرين
5. خوف الاطفال من الحديث ومصارحه الاهل
6. ذكاء المعتدين وسهولة الاختفاء بعد وقوع الاعتداء عبر الانترنت
7. الفضول وحب الاستكشاف لدى الاطفال مما يدفعهم للبحث في هذا العالم

4- كيف يلجأ الأطفال وذويهم للاستفادة من خدمات الرعاية والحماية في مكان عملك؟

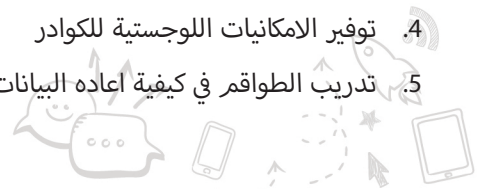
1. من خلال الابلاغ المباشر للوحده
2. من خلال المحاضرات والندوات التي تعقد مع الاهل و الاطفال
3. من خلال الاتصال على رقم 100

5- ماهي أهم المعوقات التي تحول دون القيام بما هو مطلوب في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت في مكان عملك؟

1. عدم توفر الكوادر المؤهله
2. ضعف الامكانية الماديه
3. عدم ملائمة المكان من ناحية المباني
4. عدم وجود سياره خاصه بالقسم
5. ثقافة العيب والجهل في المجتمع
6. الخوف من الفضيحه والنتائج المترتبة عليها مما يصعب من عمل الوحده
7. عدم وجود قسم تابع للوحده مباشره يقوم بحل القضايا والجرائم الالكترونيه بحيث يتم احالة القضايا للجهات الاختصاص لوجود فنيين من طرفهم
8. عدم توفر انترنت في مكان العمل
9. عدم توفر اماكن مناسبه لحماية الاطفال
10. عدم توفر مرشدين لحظة استقبال الاطفال

6- ماهي أهم الاحتياجات التدريبية واحتياجات بناء القدرات للطواقم في إطار عملك في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. دورات عن البرامج الالكترونيه
2. توفير مكان ملائم للكوادر العامله
3. تدريب الطواقم في كيفية التعامل مع الاطفال
4. توفير الامكانيات اللوجستية للكوادر
5. تدريب الطواقم في كيفية اعاده البيانات المحذوفه



7- ماهي أهم الاحتياجات المادية (أدوات، أجهزة، برامج، تطبيقات) للقيام بتقديم خدمات لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في مكان عملك؟

1. طابعه ملونة
2. هاتف مفتوح على جميع الشبكات الفلسطينية
3. اجهزة حاسوب
4. فلاشات
5. توفير انترنت في القسم
6. اجهزة وبرامج لتشفير وحذف البيانات الخطرة
7. ادوات ترفيهيه

8- ما هي أهم برامج التوعية والتثقيف للأطفال وذوهم في مكان عملك للحماية من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. بيئة انترنت امنه
2. الاستخدام الامن للانترنت
3. عقد محاضرات في المدارس والمؤسسات حول الحماية
4. الجرائم الالكترونية

9- برأيك ماهي المعوقات القانونية التي تعيق حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على المستوى الوطني؟

1. انتشار الشرائح الاسرائيليه
2. الاحتلال
3. ضعف وقيود القوانين
4. عدم وجود قانون صارم
5. عدم القدرة على تحريك اي قضيه الا بوجود شكوى
6. غياب المجلس التشريعي لسن قوانين

المرشدين التربويين

تم اختبار 10 من رؤساء اقسام الارشاد في مديريات التربية والتعليم في كافة المحافظات المستهدفة في الدراسة ، وكان ملخص اجاباتهم على اسئلة المقابلة كالتالي:-

1- برأيك ماهي المخاطر المترتبة على سوءاستخدام الانترنت ومخاطر الاستغلال الجنسي على الأطفال؟

1. مخاطر صحيه (ضعف نظر ،الالم في الرقبة)
2. التشتت الذهني والتراجع الدراسي والتحصيل العلمي
3. بعد عن الحياة الاجتماعية
4. انحرافات سلوكية (تمر ، عنف)

2- ماهي أفضل آليات وبرامج الحماية للأطفال من سوء الاستخدام ومخاطر الاستغلال عبر الانترنت ضمن دائرة عملك؟

1. التحويل للجهات الاختصاص
2. عقد ورش توعوية من قبل الشرطه لطلبة في المدارس
3. فلتر المواقع الاباحيه وطنيا
4. اعداد برامج تكاملية حول التوعية من مخاطر الانترنت تشمل الاهل والابناء

3- برأيك ما هي أهم أسباب وقوع الاطفال ضحايا للاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. قلة الوعي لدى الاطفال وذويهم
2. غياب الرقابة الاسرية وتفكك في بعض الاسر
3. حب المغامر والاكتشاف بين الطلبة في مرحله المراهقه
4. قلة الوعي بوسائل الامان والحماية من شبكات الانترنت

4- كيف يلجأ الأطفال وذويهم للاستفادة من خدمات الرعاية والحماية في مكان عملك؟

1. من خلال حضور المحاضرات التوعوية
2. من خلال مدير ومعلمي المدرسة

5- ماهي أهم المعوقات التي تحول دون القيام بما هو مطلوب في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت في مكان عملك؟

1. عدم وجود ادلة تدريبية متخصصة في هذا الجانب
2. عدم تعاون اولياء امور الطلبة
3. عدم توفر مرشد تربوي كامل في المدرسه
4. عدم فعالية المؤسسات بالشكل المطلوب لحماية الاطفال

6- ماهي أهم الاحتياجات التدريبية واحتياجات بناء القدرات للطواقم في إطار عملك في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. تدريب مختص في هذه القضايا
2. توفير دليل متطور بشكل دائم حول هذه القضايا
3. تدريب المرشدين على اليات دراسة الحالة الفردية

7- ماهي أهم الاحتياجات المادية (أدوات، أجهزة، برامج، تطبيقات) للقيام بتقديم خدمات لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في مكان عملك؟

1. توفير ادلة ونشرات توعوية للمرشدين والطلبة
2. افلام توعوية حول قضايا الاستغلال الجنسي
3. جهاز لابتوب
4. جهاز LCD

8- ما هي أهم برامج التوعية والتثقيف للأطفال وذوهم في مكان عملك للحماية من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. برنامج امان
2. برنامج الامان عبر الانترنت
3. البرامج التكاملية مع الشرطة الفلسطينية في عقد لقاءات توعوية خاصة قسم مكافحة الجرائم الالكترونية

9- برأيك ماهي المعوقات القانونية التي تعيق حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على المستوى الوطني؟

1. عدم وجود قانون لملاحقة المستغل ((المعتدي))
2. الانظمة و القوانين المعمولة بها غير رادعه
3. عدم موافقه الضحايا في التبليغ للجهات القانونية
4. عدم توفر قانون يمنع المؤسسات الربحية المتخصصة بالالعاب الالكترونية
5. عدم وجود قاضي مختص في هذه القضايا

شبكة حماية الطفولة

تم اختبار 10 من منسقي شبكة حماية الطفولة في مديريات وزارة التنمية الاجتماعية في المحافظات المستهدفة. وكان ملخص اجاباتهم على اسئلة المقابلة كالتالي:-

1. برأيك ماهي المخاطر المترتبة على سوءاستخدام الانترنت ومخاطر الاستغلال الجنسي على الأطفال؟
تنوعت المخاطر ما بين مخاطر نفسية سلوكية واجتماعية اسرية ومخاطر استغلال وابتزاز، والاستمرار في رؤية المواقع الاباحية
- 2- ماهي أفضل آليات وبرامج الحماية للأطفال من سوء الاستخدام ومخاطر الاستغلال عبر الانترنت ضمن دائرة عملك؟

1. إرشاد وتوجيه للاطفال وذوهم
2. ادراج الموضوع ضمن اجندة عمل الشبكة
3. توفير الحماية للاطفال الذين يتعرضون للابتزاز والاستغلال
4. العمل على ايجاد برنامج وطني وقائي
5. العمل على سن تشريعات للحماية
6. تاهيل كادر للتعامل مع هذه المخاطر
7. اعتماد نظام تحويل لحالات الابتزاز والمتابعات الفردية والجماعية
8. التجريم ومعاقبة الجناة
9. تحميل مسؤوليات قانونية لمقدمي خدمات الانترنت



3- برأيك ما هي أهم أسباب وقوع الاطفال ضحايا للاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. الاهدال الاسري
2. عدم الوعي الاهل والطفل
3. حب الاطفال للكشاف والمغامره
4. عدم وجود رقابة حكومية على المواقع الاباحية
5. عدم وجود برامج توعوية سهولة توفر خدمة الانترنت والاجهزة الذكية وجعلها في متناول الاطفال ضعف الرقابة الوالدية
6. ضعف الاقران

4- كيف يلجأ الأطفال وذويهم للاستفادة من خدمات الرعاية والحماية في مكان عملك؟

1. تحويل من المؤسسات الشريكه واعضاء شبكة الحماية
2. الاستشاره المباشره بالحضور الى المكتب من خلال المرشدين التربويين في المدارس

5- ماهي أهم المعوقات التي تحول دون القيام بما هو مطلوب في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت في مكان عملك؟

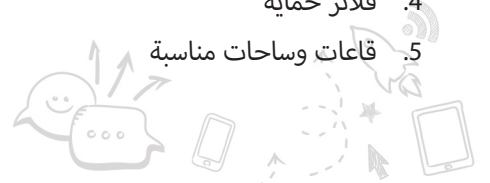
1. عدم وجود مورد مادي خاص للعمل في برامج التوعية عدم تعاون الاهل في بعض الملفات
2. عدم استجابة الاطفال لخطط التدخل التي يتم وضعها من المرشد
3. ضعف في اداء شبكة الحماية بسبب النقص الكبير في اعداد مرشدي حماية الطفوله
4. عدم وجود ادلة تدريبية متخصصة في هذا الجانب
5. قلة مؤسسات دعم نفسي علاجي

6- ماهي أهم الاحتياجات التدريبية واحتياجات بناء القدرات للطواقم في إطار عملك في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

1. حول اليات حماية الاطفال من الاعتداء والاستغلال الجنسي عبر الانترنت
2. اليات حماية الاطفال من الانتحار
3. حول موضوع القرصنه الالكترونية
4. اليات العمل الميداني وتوصيل المعلومه للاطفال
5. حول المقابلة الفردية
6. حول الجلسات الفردية العلاجية
7. حول الجرائم الالكترونية

7- ماهي أهم الاحتياجات المادية (أدوات، أجهزة، برامج، تطبيقات) للقيام بتقديم خدمات لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في مكان عملك؟

1. اجهزة الكترونية تساعد في عملية العرض والتوعية (بروحكترات افلام توعية لاب توبات سماعات)
2. مواد اعلامية(نشرات ومطبوعات مسرحيات خرائط ذهنية توضيحية
3. تطبيقات الكترونية للحماية
4. فلاتر حماية
5. قاعات وساحات مناسبة



8- ما هي أهم برامج التوعية والتثقيف للأطفال وذويهم في مكان عملك للحماية من الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت؟

1. برامج توعية تثقيبية عن مخاطر الاستغلال في مواقع التواصل لاطفال والاهالي
2. توعية المجتمع المحلي
3. توعية الشباب

9- برأيك ماهي المعوقات القانونية التي تعيق حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على المستوى الوطني؟

1. عدم وجود رقابة الكترونية
2. القانون حول مساءلة المسغل
3. الية وخطة الحماية الوطنية



123

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



الفصل السابع

الواقع والمقترحات



منذ عقود وفلسطين تعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي رمى بثقله على عدة جوانب من حياة المجتمع الفلسطيني، بينما تكافح الحكومة من أجل تحقيق السيادة المستقلة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال القوانين والتشريعات الوطنية والدولية. لكن يبدو أن تأثيرات هذا التطور التكنولوجي الذي رمى بثقله من مزايا ومخاطر لم تكن بعيدة عن العالم العربي عامة وفلسطين خاصة، حيث أن التقرير الرابع عن وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي في فلسطين لعام 2017 قد أظهر أن ما يقارب 61% هي نسبة المتصلين بالانترنت من السكان 37% منهم من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في حين بلغ أعلى نسبة استخدام لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، و مما يثير الاهتمام تساوي اعداد مستخدمي الفيس بوك من حيث الجنس حيث أنه لوحظ انخفاض بطيء للمستخدمين من الذكور من 57% في 2015 إلى 54% في عام 2017 أما بالنسبة للإناث فهناك زيادة قليلة من 43% في 2015 إلى 46% في 2017. أما الجدير بالذكر، أن الفئة العمرية الأكثر استخداماً هي من عمر 15-29 عام بمعدل 65%. وبما أن المجتمع الفلسطيني الذي يعتبر من المجتمعات الفتية فإن حوالي ثلاث أرباعه مشترك بالفيس بوك، من الملاحظ أنه قد بلغ عدد سكان الدولة حوالي 5 ملايين نسمة، 45.6% منهم من الأطفال (أقل من 18 سنة) حيث أن توزيع نسب الأطفال في فلسطين على النحو الآتي 43.0% في الضفة الغربية، 49.3% في قطاع غزة، تظهر هذه النسب أن ما يقارب من نصف السكان الفلسطينيين هم من الأطفال، وهذا يعتبر من المؤشرات الدالة على أهمية هذه الفئة في المجتمع الفلسطيني، خاصة في خطط الدولة المستقبلية نحو التنمية والنمو الاجتماعي والاقتصادي، ذلك أن إجراءات التنمية تعتبر عملية متكاملة مع مدخلات من جميع مستويات المجتمع والمواطنين.

الواقع الفلسطيني يمكن الاشارة اليه من خلال:-

1- واقع الطفل الفلسطيني

2- واقع الجريمة الالكترونية في فلسطين

3- واقع مقدمي خدمة الحماية والرعاية

واقع الطفل الفلسطيني

الطفولة أولى المراحل التي يمر بها الإنسان، وتستمر منذ ولادته إلى سن البلوغ، ويكون الطفل في هذه المرحلة ضعيفاً وبحاجة إلى الرعاية والاهتمام وتقديم الخدمات، كما أنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه من المخاطر، ونتيجة كثرة الإساءات التي تحدث لبعض الأطفال اتجهت المنظمات العالمية إلى البحث عن طرقٍ لحماية الطفل وإعطائه حقوقه المشروعة التي قد تُسلب منه بسبب ضعفه، وقد ألزمت هذه المنظمات الحكومات في الدول بالموثيق الصادرة منها، وقد استطاعت فعلاً حماية الأطفال من الإساءة نتيجة فرض العقوبات على من يخترق قوانينها بالنسبة للدول الأعضاء.

وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت لكل فئات المجتمع، إلا أن المخاطر التي تجر عن الاستخدام غير الرشيد وخاصة الأطفال تؤثر على أنماط حياتهم وسلوكياتهم أن هذا الأمر يجعلنا بحاجة الى اتخاذ إجراءات وتدابير تواكب السرعة الكبيرة التي يشهدها قطاع الاتصالات وشبكات الإتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن المفروض علينا خلق تواصل حقيقي بين الأطفال وأولياء أمورهم والمعلمين لمحاربة ظاهرة الإدمان على الإنترنت والاستخدام غير الرشيد لتكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي

الطفل كما عرفته اتفاقية حقوق الطفل المادة رقم (6): هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك، بموجب القانون المنطبق عليه. وفي ضوء هذا التعريف، فإن هذه الشريحة في المجتمع الفلسطيني تضم أكثر من نصف عدد السكان؛ إذًا هي شريحة تمثل قطاعاً هاماً في المجتمع، وتشكل أهم مصدر للبناء والتنمية؛ لكونها مورد الأيدي العاملة الشابة التي يعتمد عليها المجتمع في بنائه وتطوره.

وفي بيان الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في نيسان 2019 عشية يوم الطفل الفلسطيني جاءت أوضاع أطفال فلسطين على النحو الآتي:

45% من المجتمع الفلسطيني من الأطفال (دون 18 سنة)

يبلغ عدد الأطفال المقدر في العمر دون 18 سنة 2,226,077 طفل في دولة فلسطين في منتصف العام 2019 منهم 1,139,311 ذكر و1,086,766 أنثى، حيث تشكل نسبة الأطفال في فلسطين 45% من السكان، بواقع 43% في الضفة الغربية و48% في قطاع غزة.

والجدول التالي يوضح ذلك :

عدد الأطفال حسب الفئة العمرية والمنطقة والجنس، منتصف 2019

قطاع غزة		الضفة الغربية		الفئة العمرية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
144,450	150,857	190,092	199,937	0-4
138,095	144,666	176,082	185,754	5-9
120,904	126,680	163,821	171,278	10-14
61,035	64,010	92,287	96,129	15-17
464,484	486,213	622,282	653,098	المجموع

واقع الجريمة الالكترونية في فلسطين

في فلسطين يوجد مجموعة من التدابير والاجراءات والهيئات والقوانين التي تعمل على حماية الاطفال من الاستغلال والابتزاز

قانون الجرائم الالكترونية

وحدة الجرائم الالكترونية

نيابة الجرائم الالكترونية

المجلس الاعلى للطفولة

إن واقع الجرائم الإلكترونية وملاحقتها في فلسطين يعتبر حالة مختلفة عن واقع هذه الجرائم في مختلف الدول بسبب وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي يسيطر على سماء وفضاء فلسطين الإلكتروني سيطرة تامة مما يضي لوناً خاصاً عند ملاحقة هذه الجرائم



126

أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستقلال



شكل قرار النائب العام المستشار الدكتور أحمد براك ، بإنشاء نيابة للجرائم المعلوماتية (الإلكترونية)، دفعة جديدة في تهيئة الظروف القانونية. والتسريع بإصدار قانون خاص بهذا النوع من الجرائم التي ترتفع سنويا بنسبة 40% القرار مهد لتطبيق القانون الخاص بالجرائم الإلكترونية وتقنيات المعلومات. حيث إن النائب العام ومنذ توليه منصبه ، أولى هذا الموضوع أهمية قصوى وقام بإنشاء دائرة مكافحة الجرائم المعلوماتية. ومن ثم إعداد وصياغة قانون. وهذا يترتب عليه محاسبة وردع من يسيئون استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنيات المعلومات. والجرائم التي تتم عبر الفضاء والانتزعت.

الصلاحيات التشريعية للسيد الرئيس

الصلاحيات التشريعية لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية استناداً للقانون الأساسي الفلسطيني المعدل للعام 2003 ، إي حق الرئيس في إصدار قرارات بقوة القانون. استناداً للمادة (43) من القانون الأساسي. واستناداً لهذه الصلاحية فقد أصدر السيد الرئيس محمود عباس للقرار بقانون رقم (16) لسنة 2017 بشأن الجرائم الإلكترونية، بعد نشر القانون وإصداره تعالت بان الأصوات من قبل مؤسسات المجتمع المدني ونقابة الصحفيين الفلسطينيين على بعض مواد القانون والتي تتعلق ببعض المصطلحات والمواد التي رأت تلك المؤسسات أنها تنتهك حرية الرأي والتعبير ، كما أنها تنتهك الخصوصية الشخصية ، على الصعيد المجتمعي أيضاً أثار للقرار بقانون جدل مجتمعي .

قانون الجرائم الإلكترونية يلي حاجة وطنية مجتمعية فلسطينية ، الجرائم الإلكترونية أثرت على النسيج الاجتماعي بشكل خطير، وانتشرت ماخرا جرائم الابتزاز والتشهير بالإضافة للجرائم الأخلاقية والتحرش والاحتيال والسطو على الصفحات والمعلومات بما يضر بالاقتصاد الوطني. كما أن القانون يسد فراغ تشريعي وهذا متطلب حقوقي للجمهور والتزام دولي تجاه المعاهدات التي أصبحت فلسطين طرفاً فيها.

وفي ظل غياب قانون للجرائم الإلكترونية لفترة طويلة ازدادت نسبة تلك الجرائم في فلسطين بالتزامن مع الاستخدام الواسع للعالم الافتراضي من مختلف فئات المجتمع. إلا أن الفتيات والشباب هم الفئة الأكثر استهدافاً لمثل هذه الجرائم .

تعتبر الشرطة الفلسطينية أن المساهم الأساسي في ارتكاب مثل هذه الجرائم يعود لعدم معرفة البعض في استخدام الانترنت بشكل آمن، وغياب حوار دافي في الأسرة وعدم معرفة أولياء الأمور بالمواقع التي يتصفحها الأبناء، إضافة إلى عدم وجود ثقافة في كيفية استخدام هذه المواقع.

مقدمي خدمة الحماية والرعاية في فلسطين

يتم الحديث في هذه الدراسة عن ثلاث جهات من مقدمي الرعاية وهم :-

1. شبكة حماية الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية

2. وحدة حماية الاسره في الشرطة الفلسطينية

3. الارشاد التربوي في المدارس الحكومية

تُعرف الحماية على نطاق واسع بأنها جميع الأنشطة التي ترمي إلى تحقيق الاحترام الكامل لحقوق الفرد، وفقاً لنصّ وروح حقوق الإنسان، واللاجئين، والقانون الدولي الإنساني. وتتضمن الحماية خلق بيئة تؤدي إلى احترام حقوق الإنسان، وتحول دون و/أو تُخفّف الآثار الآتية (الفورية) لنمط معيّن من الإساءة، وتستعيد الظروف الكريمة للحياة من خلال جَبْر الأضرار، والتعويض، وإعادة التأهيل.

الفئات:

العمل سريع الاستجابة: هو مجموعة الأنشطة المُتخذة في سياق نمط ناشئ أو ثابت من الإساءة، وتهدف إلى منع وقوع الإساءة من جديد، ووقفها و/أو تخفيف آثارها الآتية.

الأمثلة: القيام بأعمال آنية لضمان الحماية البدنية للناجين، والإبلاغ عن حالات العنف الجنسي للشرطة، واعتقال الجناة، وتقديم معلومات عن آليات تحقيق العدالة القانونية للناجين.

العمل العلاجي: وهو الأنشطة التي تهدف إلى استعادة كرامة النساء والفتيات والفتيان والرجال، وضمان توفير ظروف معيشية ملائمة من خلال الإجراءات العلاجية وإجراءات جبر الأضرار، بما في ذلك دعم الإجراءات القانونية المعمول بها وإجراءات العدالة للناجين وفي نفس الوقت محاربة الإفلات من العقاب.

الأمثلة: تقديم الرعاية الصحية والنفسية - الاجتماعية للناجين، وتنظيم أنشطة مدّرة للدخل بالنسبة إلى الناجين، وإقامة مشاريع المياه والصرف الصحي، وتوفير المأوى.

بناء البيئة: وهي الأنشطة التي ترمي إلى خلق أو ترسيخ بيئة تؤدي إلى الاحترام الكامل لحقوق الأفراد.

شبكة حماية الطفولة الفلسطينية

تأسست سنة : 2009 إن من بين مسؤوليات دائرة حماية الطفولة هو التنسيق لشبكات حماية الطفولة التي أسستها وزارة التنمية الاجتماعية وبدعم من يونيسيف عام 2009 . ويوجد حاليا 11 شبكة حماية طفولة بمعدل شبكة واحدة في كل محافظة (جنين، نابلس، قلقيلية، سلفيت، رام الله ، الخليل، بيت لحم، طوباس، طولكرم ، يطا وأريحا) . وهناك تنسيق ليجاد شبكة في القدس

• ويختلف الاعضاء في كل شبكة حماية طفولة من منطقة الى اخرى . وفي الغالب فان شبكات حماية الطفولة تتألف من وزارة الشؤون الاجتماعية، مؤسسات مجتمع مدني، مجلس القضاء الاعلى، النيابة العامه، الشرطة، وزارة الصحة، وزارة العدل، وزارة التربية والتعليم العالي بالاضافة الى ممثلين من المحافظات.

• ويتصل عمل شبكات حماية الطفولة مع بعضها البعض في مجال الحماية والوقاية وآليات التحويل للاطفال في خطر والاطفال في خلاف مع القانون . وينبثق التركيز على برامج الوقاية في شبكات حماية الطفولة من تركيزها على الحماية ومن مقدرتها على توفير آلية مشتركة تعمل على تشجيع العمل المشترك بين الجهات المعنية في التعامل مع حالات الجنوح المحتملة.

• يقوم نظام التحويل الذي أعدته وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع اليونيسيف بوصف آلية التحويل والاجراءات التي يجدر إتباعها في توفير خدمات الحماية والرعاية.

• على مستوى الحماية فان شبكة حماية الطفولة تلعب دورا مركزيا من خلال بناء قدرات الموظفين ومن خلال عقد مؤتمرات الحالة . ويشكل مرشدو الحماية ومراقبو السلوك جزءا من شبكة حماية الطفولة . وعلى سبيل المثال فإن بإمكانهم استخدام هذه الشبكة كوسيلة لتعزيز تقرير الوضع الاجتماعي الذي يقومون بتقديمه الى المحكمة عندما يتطلب الامر ذلك .

تقوم شبكة حماية الطفولة بما يلي:

- التركيز على التنسيق والتشبيك وآلية التحويل.
- تحديد فرص التدريب وتقديم تدريب حول نواحي معينه في حماية الطفل للطاقر الذي يعمل في الميدان.
- تصميم وتنفيذ حملات توعية
- تقديم مدخلات جماعيه في الأوضاع الصعبة

وحدة حماية الأسرة في مراكز الشرطة الفلسطينية

تأسست سنة : 2008 تم إستحداث وحدة حماية الأسرة عام 2008 بعد الزيادة الملموسة في عدد قضايا الإعتداءات داخل الأسرة بكافة أنواعها . حيث تقوم الدائرة ومن خلال كادر مؤهل يتمتع بمهنية عالية كون غالبية الكادر من حملة الشهادات العليا بإحدى العلوم الانسانية . بإستقبال المعنفات من النساء والأطفال متى كان المعتدي من داخل الأسرة ، وقضايا الإعتداءات الجنسية بغض النظر عن الفاعل إن كان من داخل أو خارج الاسرة .

ومن ثم تدوين الإفادات والتحقيق مع المعتدين وإتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم بسرية تامة . ولا يقتصر عمل الدائرة على التحويل للقضاء كون الدائرة تهدف الى الحفاظ على النسيج الإجتماعي والترابط الأسري ، وإنما تسعى الى الإصلاح وتقديم الخدمات الأخرى من خلال شبكة العلاقات المهنية مع المؤسسات الشريكة والوزارات المعنية .

والى جانب هذه الدائرة تم إستحداث دائرة شرطة الأحداث للتعامل مع الأطفال في نزاع مع القانون من الجنسين وفقا للمعايير الدولية . حيث تم إعداد وتأهيل طاقم متخصص من حملة الشهادات العلمية في العلوم الإنسانية وفق برنامج تدريبي متكامل للتعامل مع هذه الفئة العمرية، باشرت الدائرة عملها في العام 2009 في أربع محافظات، وفي العام 2011 تم تعميم التجربة في باقي محافظات الوطن

الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية الفلسطينية

تأسست سنة : 1996 توفير خدمات الإرشاد التربوي لجميع طلبة مدارس وزارة التربية والتعليم من أجل طالب يتمتع بصحة نفسية وشخصية متكاملة محقق لذاته متوافق مع من حوله قادر على التكيف ومواجهة مشكلات الحياة اليومية والانجاز الأكاديمي والتربوي وفق أحدث أساليب ومعايير الارشاد

الأهداف العامة للإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة :

1. تحسين وتطوير الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة .
2. حماية الطلبة من العنف وتدعيم البيئة المدرسية الآمنة.
3. رفع مستوى الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي للطلبة.
4. تعزيز وتدعيم دافعية الطلبة نحو العملية التعليمية وتطوير المفهوم المهني لدى الطلبة وعلاقته باتخاذ القرار .
5. تدعيم العلاقة التكاملية بين المرشد التربوي، والهيئة الإدارية والتدريسية .

الفئات المستهدفة : أطفال وشباب وعائلات الطلبة

الفصل الثامن

انجازات المركز الفلسطيني
للديمقراطية وحل النزاعات



يوليّ المركز الفلسطيني اهتماماً خاصاً للمساهمة في تلبية الاحتياجات الملحة للفئات الضعيفة من نساء وأطفال وشباب للتمتع بحقوقهم وخاصةً فيما يتعلق بالرفاه الاجتماعي والحماية والمشاركة الكاملة في صنع القرار في إطار الديمقراطية. ولتحقيق هذه الغاية، يخطط المركز في تنفيذ ثلاث برامج:

1 برنامج الديمقراطية والحكم الرشيد

2 برنامج حقوق الطفل

3 برنامج دعم وتمكين النساء

وضمن هذه البرامج، يتبنى المركز النهج التالي:

أ) النهج القائم على حقوق الإنسان،

ب) نهج بناء القدرات،

ج) نهج رفع مستوى الوعي،

د) تعبئة وتحشيد المجتمع،

هـ) نهج تقديم الخدمات.

ومن التوجهات الاستراتيجية للمركز المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الدعم على المستويات القانونية والنفسية وآليات حماية خاصة للأطفال والنساء

يواجه الأطفال تهديدات خطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فانتهاكات حقوق الأطفال الفلسطينيين تعدّت الطيف، ولاسيما فيما يتعلق بالنزاع المسلح، بما في ذلك التهديد في الحياة والسلامة البدنية والتقييد في الوصول إلى الخدمات الأساسية وتدهور في نوعية الخدمات بما في ذلك التعليم والصحة واضطرار فصل الأطفال عن والديهم والتمييز بين الجنسين والاعتقال التعسفي والتهجير القسري. حيث يشكل تسييس المساعدات والانقسام الداخلي بين السلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة تحدياً حقيقياً للعمل على المستوى الوطني.

وقد ظهرت العديد من التحديات على حقوق الطفل في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

(1) فشل الأشخاص الذين يقع على عاتقهم تحمل المسؤولية في دعم وتتعهد بالتزامات اتفاقية حقوق الطفل.

(2) عدم وجود مراقبة نوعية وتوثيق قضايا حقوق الطفل،

(3) تهيمش الأطفال وإسكات أصواتهم.

حيث نشأت انتهاكات حقوق الأطفال في الحماية والتعليم والصحة وجميع الجوانب الأخرى من العنف الممارس من قبل الاحتلال الإسرائيلي والعنف الاجتماعي الممارس ممن قبل المجتمع.

حيث أثر ذلك على للحماية من خلال ممارسات الاحتلال من قتل وإصابة واعتقال بالإضافة إلى القيود المفروضة على التنقل والزواج، وهي الأحداث اليومية للأطفال الفلسطينيين. أما بالنسبة للعنف الاجتماعي، فعلى الرغم من صعوبة تحديده، فإنه مرتبطاً بالحماية في المدارس: العنف والتمييز وتأثير البيئة المدرسية الخطيرة.



الإطار المنطقي العام للخطة الاستراتيجية للاعوام 2018-2020 برنامج الطفولة

الهدف الثاني	الاستراتيجيات	مؤشرات الأداء	أدوات القياس	الافتراضات الرئيسية
المساهمة في خلق بيئة حامية وأمنة وداعمة للأطفال في فلسطين	<ol style="list-style-type: none"> 1. تحسين رفاهية الأطفال من خلال التدخلات النفسية الاجتماعية 2. رفع وعي الأطفال وأهاليهم في الحماية من العنف والإساءة 3. الاستجابة الفعالة لاحتياجات الطفولة في الطوارئ 4. تطوير قدرات المهنيين والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة 5. المشاركة الفعالة في الشبكات والتحالفات التي تسلط الضوء على أولويات واحتياجات الأطفال 6. تحسين البيئة الاجتماعية والقانونية للأطفال ذوي الإعاقات 7. تلميط وتفعل التشريعات والسياسات والإجراءات المرتبطة بحقوق الأطفال وحمايتهم 8. فرض ثقافة حماية الأطفال من التحرش و الإساءة الجنسي/ة. 9. تيسير الوصول إلى العدالة للأطفال ضحايا العنف. 10. تقديم الدعم القانوني للأطفال المخالفين للقانون (المتنازعين مع القانون) 11. عمل ونشر الأبحاث والدراسات والمسوحات... إلخ المتعلقة بقضايا الطفولة 	<ol style="list-style-type: none"> 1- مستوى المشاركة في الأنشطة 2- مستوى رضى أولياء الأمور 3- نقص في مستوى العنف ضد الأطفال 4- مستوى التعاون بين مؤسسات غير الحكومية والحكومية 5- الاستجابة الإيجابية لصناع القرار 	<ol style="list-style-type: none"> 1- الإحصائيات 2- التقارير 3- الدراسات 4- المنشورات 5- المسوحات العامة والاستطلاعات 	<ol style="list-style-type: none"> 1- قبول المجتمع 2- الاستقرار السياسي 3- مكونات الدولة (الحالة) النشطة

انجاز المركز في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي فقط في فرع نابلس

عمل المركز على تقديم الدعم والارشاد والتوعية والتنشيط للاطفال على مدار العديد من السنوات وكانت هذه الخدمات تقدم للاطفال وأهاليهم عبر الجلسات التثقيفية واللقاءات التوعوية حسب المشاريع

جلسات التثقيف : (للأهالي)

تم تثقيف (6961) من أولياء الأمور والأمهات في مواضيع (كيفية حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي ، مفاهيم وتعريف بالاستغلال توعيه القانونية) في محافظات الضفة الغربية

جلسات التنشيط : (للأطفال)

تم تنشيط وتمكين (4897) طفل/ة في (كيفية حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي ، مفاهيم وتعريف بالاستغلال ، تفريغ نفسي للاطفال توعيه القانونية) في محافظات الضفة الغربية

الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني:

- تم تقديم الدعم والارشاد النفسي الاجتماعي ل(789) طفل/ة داخل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات من قبل متخصصي في الارشاد النفسي.
- تم تقديم المتابعة والارشاد القانوني ل(100) طفل/ة داخل المركز الفلسطيني ومع الشرطة من قبل محامي متخصص في هذه القضايا.

بناء قدرات وخطط استراتيجيه للمؤسسات القاعدية:

- تم تكوين شبكة من المؤسسات القاعدية النسوية والمجتمعية من المؤسسات القاعدية في القرى والبلدات من محافظات الضفة الغربية وتم اختيار (34) مؤسسة لبناء خطط استراتيجية وماليه من قبل متخصصين في هذا المجال. تشكيل لجان دعم ومتابعة (لقضايا التحرش الجنسي بالاطفال)
- تم تدريب أئمة مساجد بعدد (100) إمام في جميع محافظات الضفة الغربية، وبناءا على التدريب تم تكوين لجان متابعة من قبل هؤلاء الأئمة ورجال الاصلاح في المحافظات المستهدفة، للتدخل في القضايا الاعتداءات داخل البلدات المستهدفة.

دراسة ميدانية عام 2019

قام المركز الفلسطيني بدراسة هي الاولى من نوعها في فلسطين حول امن الاطفال على الانترنت السلامة والاستغلال حيث هدفت الى :-

1. التعريف بمستوى ظاهرة الاستغلال الجنسي للاطفال عبر الانترنت في الضفة الغربية، بالإضافة الى جوانب هذه الظاهرة من النواحي الاجتماعية و القانونية في المجتمع الفلسطيني.
2. التعرف على مستوى وعي الفئات المستهدفة من أطفال وأولياء الأمور بما يخص موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، بالإضافة إلى طرق الحماية ووسائل التعامل مع حالات أو مواقف الاستغلال في حال حدوثها.
3. التعرف على الفئات الجندرية والعمرية الأكثر عرضة للاستغلال الجنسي، وأيضاً أكثر الحالات حدوثاً.
4. التعرف على مستوى أداء جهات مقدمي الرعاية وإجراءات الدعم النفسي والقانوني المتبعة، وما يمكن استنتاجه بغرض تقديم توصيات تهدف إلى تحسين مستوى أداء هذه الجهات.
5. إعادة توجيه سياسات أجهزة الدولة الاجتماعية، والقانونية، والارشادية، والاعلامية، والنفسية لمواجهة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.
6. إعادة توجيه نظر الرأي العام والمؤسسات الرسمية إلى أهمية ضرورة اعتماد نظام رقابة يسمح بفرض التزامات وقيود على مزودي الخدمة عبر الانترنت وخصوصاً الذين يتيحون التعامل مع بورتوغرافيا الأطفال، وذلك لضمان حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت.
7. إعادة توجيه أهمية دور المؤسسات الرسمية و الاجتماعية للدولة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية بكل أشكالها، في حماية حقوق الطفل ومنع صور الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت.

تدريب وتأهيل مقدمي الرعاية

قام المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات عام 2018 بتدريب ورفع كفاءة عدد من مقدمي الرعاية للاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت وهم عدد من ضباط الشرطة الفلسطينية العاملين في وحدات حماية الاسرة وغيرها. و عدد من اعضاء شبكة حماية الطفولة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية العاملين في مختلف المحافظات الفلسطينية. وعدد من المرشدين التربويين في مدارس وزارة التربية والتعليم في مختلف المحافظات الفلسطينية . وبلغ عدد المتدربين كالتالي:-

اعداد مقدمي الرعاية المستفيدين من التدريبات وبناء القدرات

1. الشرطة الفلسطينية بلغ عدد المتدربين 194 شرطي وضابط
2. أعضاء شبكة الحماية ووزارة التنمية الاجتماعي بلغ عدد المتدربين 171 عضو
3. مرشدي والتربية والتعليم بلغ عددهم 404 مرشد ومرشده

طلاب المدارس

قام المركز الفلسطيني عام 2018 باعداد رزمة من الانشطة التوعوية التثقيفية لطلاب المدارس وذويهم . حيث قدم مجموعة من الايام الارشادية المفتوحة في موضوع بيئة انترنت امنه للاطفال .تم دخول 40 مدرسة ذكور واناث في 10 محافظات مختلفة

اعداد المستفيدين من الايام الارشادية المفتوحة في المدارس الحكومية:

1. بلغ عدد الطلبة الكلي المستفيدين 14692 طالب/هـ

2. بلغ عدد الطلبة المستفيدين من العروض المسرحيه 5139 طالب/هـ

3. بلغ عدد الطلبة المستفيدين من الحكواتي 9553 طالب/هـ

4. بلغ عدد المعلمي والمعلمات المتفاعلين 600 معلم/هـ

الجانب الإعلامي للعمل مع الاطفال

للوصول الى أكبر عدد من المستفيدين والمستفيدات يدرج المركز الانشطة الاعلامية على الشكل التالي :

حلقات إذاعية :

تم تنفيذ أكثر من (5) حلقات اذاعية عبر الإذاعات المحلية تهدف هذه الحلقات الى نشر التوعية والثقيف في مناهضة العنف ضد الاطفال والاستغلال الجنسي.

حلقات تلفزيونية:

تم تنفيذ أكثر من (4) حلقة تلفزيونية تهدف هذه الحلقة الى نشر التوعية التثقيف في مناهضة العنف ضد الاطفال والاستغلال الجنسي.

إسبوتات إذاعية

تم إنتاج وبث أكثر من (7) اسبوتات اذاعية توعوية عبر الاذاعات المحلية والشبكات الاذاعية .

برشورات وبوسترات وبيبل بورد

تم تصميم وتوزيع أكثر من (3) برشورات وبوسترات بعدد (6000) نسخته تهدف الى التوعية والثقيف. وبيبل بورد في جميع مدن الضفة الغربية في 26 موقع

أدله توعوية

تم إعداد وإنتاج وطباعه (7) أنواع من الادله التوعوية التثقيفيه في مجال حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي وكيفية التعامل مع الابناء.



عضوية منظمة عالمية صندوق انهاء العنف ضد الاطفال

حصل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات على عضوية (الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال **The Global Partnership to End Violence against Children**) نتيجة للعمل الدؤوب والمكمل بالنجاح فيما يخص حماية حقوق الأطفال من كلا الجنسين وتوفير بيئة ملائمة لهم على مختلف المستويات والأصعدة. وينطوي على هذه العضوية استمرارية العمل من أجل الأطفال ومع من يعني بشؤونهم لتمكينهم، وخلق حياة كريمة للأطفال. وبدوره، يستمر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بالتطلع إلى مزيد من الشراكات والانخراطات الدولية والإقليمية والمحلية التي تنهض بأطفالنا وتحسن حاضرهم ومستقبلهم.

ومن المتوقع انجاز ما يلي :

خطة وطنية:

من المتوقع وخلال عام 2019 ان يقوم المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات وبالشراكة مع كافة الاطراف التي تعنى بحماية الاطفال ورعايتهم من الوزارت والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية باعداد خطة وطنية لحماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت



136

أمن الأطفال على الإنترنت

السلامة والاستغلال





137

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



الملاحق والمرفقات



أولا استمارة الأطفال

مشروع «بيئة إنترنت آمنة للأطفال»

دراسة أمن الأطفال على الإنترنت والسلامة والاستغلال

استمارة الأطفال

مقدمة: تهدف هذه الدراسة التي يقوم بها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات إلى معرفة الآثار السيئة للإنترنت على سلوك الأطفال وإلى أي مدى يتم استغلالهم عبر الإنترنت ومواقعه، وماهي أفضل السبل والطرق لمواجهة هذا الخطر الذي يحيط بالأطفال في خضم هذا التطور التكنولوجي. مع العلم أن جميع البيانات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اسم الباحث/ة: _____ التاريخ: 2018/____/____ رقم الاستمارة: ()
المحافظة: _____ مدينة/بلدة/قرية/مخيم: _____

1. معلومات شخصية:

1.1 العمر: 10 11 12 13 14 15 16 17 18

2.1 الجنس: ذكر أنثى

3.1 كيف هي العلاقة بين والديك؟ زوج طلاق وفاه أحدهما هجر
 غير ذلك، حدّد: _____

4.1 مع من تنام في البيت؟ مع إخوتك البنات مع إخوتك الذكور في غرفة مستقلة
 غير ذلك، حدّد: _____

2. معلومات عن كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت:

1.2 هل لديك جهاز إلكتروني في البيت؟ نعم لا

2.2 إذا كان الجواب نعم، هل هو؟ خاص بك للعائلة

3.2 كيف تقيّم مهارتك باستخدام الإنترنت؟ جيدة جداً جيدة ضعيفة ضعيفة جداً



4.2 أين تستخدم الإنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- في البيت في المدرسة في مقهى الإنترنت عند الأصدقاء
 غير ذلك، حدّد: _____

5.2 ما هو معدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى 5 ساعات من (6 – 10) ساعات
 أكثر من 10 ساعات غير ذلك، حدّد: _____

6.2 ما الهدف من استخدامك للإنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الدردشة (Chatting) الألعاب دراسة أبحاث علمية
 معلومات عامة البريد الإلكتروني (E-mail) التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, ...)
 التسوق الإلكتروني التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures)
 غير ذلك، حدّد: _____

7.2 إذا كنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، ما هو اسم المستخدم؟

- الاسم الحقيقي الاسم المستعار

8.2 إذا كن تستخدم اسماً مستعاراً، لماذا تستخدم هذا الاسم؟

9.2 إذا كنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، في ملفك الشخصي (البروفایل) ماذا تضع؟

- صورتك الحقيقية صورة أخرى

10.2 إذا كنت لا تضع صورتك الحقيقية فلماذا؟

11.2 هل تضع على مواقع التواصل الاجتماعي صور فيها إيحاءات حب وغرام؟ نعم لا

12.2 هل سبق أن استخدمت الإنترنت للقيام بـ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- التشهير والتعنيف الاحتيال والخداع التحرش الجنسي
 دخول المواقع الإباحية الابتزاز والاستغلال الدعوة إلى العنف والعنصرية



13.2 هل سبق وتعرضت لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ضغوط من أصدقاء لتفعل أشياء لم تكن تريد أن تفعلها على الإنترنت
- التشهير والإهانة
- الابتزاز أو التهيب
- التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني
- استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
- الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي
- شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها
- شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت
- سرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

14.2 هل سبق لك وأن؟

- وضعت أشياء على شبكة الإنترنت أخرجت شخصاً ما
- أرسلت نصوصاً إباحية، صوراً عارية أو شبه عارية ومثيرة، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لك أو لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
- طلبت من أحدهم أن يقوم بإرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
- احتلت على شخص ما وطلبت مبلغ من المال أو صور منه

3. المقابلة

- 1.3 هل سبق لك وتحدثت على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا تعرفهم وجهاً لوجه؟ نعم لا
- 2.3 إذا كان الجواب نعم، أي نوع من المعلومات حاول أن يطلها منك؟
- اسمك صور لك معلومات عن عائلتك صور لأحد أفراد عائلتك عمرك
 - الأماكن التي ترتادها تفاصيل عن مظهرك التعري
 - ممارسة أي سلوك غريب غير ذلك، حدّد: _____
- 3.3 هل سبق لك وتقابلت (وجهاً لوجه) مع أشخاص تعرفت إليهم على الإنترنت؟ نعم لا



4.3 إذا كانت الجواب نعم، ماذا كان سبب اللقاء؟

للمواعدة للعمل للصدّاقة غير ذلك، حدّد: _____

5.3 هل أخبريت أحداً أنك ذاهب إلى هذا اللقاء؟ أهلك إخوتك صديقاً(ة) لا أحد

6.3 هل أخذت معك أحداً إلى هذا اللقاء؟ أهلك إخوتك صديقاً(ة) لا أحد

7.3 خلال هذا اللقاء، هل حدث معك أي شيء غريب أو مزعج؟ نعم لا

8.3 إذا كان الجواب نعم، أسرد لنا ماذا حصل؟ _____

9.3 هل وضعت أو مستعد لوضع معلومات شخصية عنك على مواقع عامة على الإنترنت مثل فيس بوك، سناب شات،

انستغرام؟ نعم لا

10.3 ما نوع هذه المعلومات الشخصية؟

صور لك اسمك الكامل رقم هاتفك عمرك

بريدك الإلكتروني عنوان منزلك اسم وعنوان مدرستك معلومات أو صور عن عائلتك

الأماكن التي ترتادها غير ذلك، حدّد: _____

11.3 هل تفضل البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء؟ نعم لا

4. الإنترنت والأهل:

1.4 في أي وقت عادة تقوم باتصالك على الإنترنت؟

قبل الساعة 8 مساءً بين (8 – 12) مساءً بعد منتصف الليل

2.4 هل يعرف أحد من والديك كيفية استخدام الإنترنت؟ نعم لا

3.4 هل يقوم الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ نعم لا

4.4 هل يعرف والديك ما تقوم به على شبكة الإنترنت؟ نعم لا

5.4 هل قام والداك بوضع بعض القيود على إمكانية تصفحك ودخولك لبعض المواقع على الإنترنت؟

نعم لا

6.4 إذا كان الجواب نعم، حدد أي من القيود استخدمها والديك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

من خلال برنامج رقابة تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة

من خلال الرقابة المباشرة من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)



من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات غير ذلك، حدّد: _____

7.4 هل سبق وتحدث أحد معك حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ نعم لا

8.4 إذا كان الجواب نعم، من هو؟

شخص ما في المدرسة أحد والدَيَّ غير ذلك، حدّد: _____

9.4 كم من كلمات مرور لديك (password)؟ كلمة واحدة (2-3) كلمات

لدي كلمات مرور مختلفة لكل موقع/برنامج

10.4 كيف تتحدث أنت وأهلك عن الإنترنت؟

نتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت

نتحدث أحياناً نادراً ما نتحدث لا نتحدث أبداً عما أقوم به

11.4 هل سبق لك وقمت بشيء على الإنترنت لا تريد من والديك أن يعرفوه؟ نعم لا

12.4 إذا أحسست بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت، لمن تلجأ أو بمن تتصل؟

صديق الأب الأم الأخ الأكبر/الأخت الكبرى

أحد الأقارب معلم المدرسة/المُرشد الشرطة رجل دين

لا أحد غير ذلك، حدّد: _____

13.4 في حال تعرضك لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فبماذا تقوم؟

حظر إبلاغ الموقع الرئيسي إلغاء الصداقة إبلاغ والديين

عمل (سكرين شوت) للشاشة إبلاغ الشرطة تكرار نفس الفعل لنفس الشخص

عدم الاهتمام غير ذلك، حدّد: _____

14.4 في حال علم والديك بأنك تتعرض للاستغلال والإساءة من قبل آخرين عبر الإنترنت فإن ردهم المتوقع؟

الضرب قطع الإنترنت سحب الجهاز الإلكتروني

إبلاغ الشرطة عدم الاهتمام



5. ما هو أسوأ شيء حدث لك أو لصديقك في استخدام الإنترنت؟

6. ماذا تقترح ليكون الإنترنت أكثر أماناً لك كطفل؟

شكراً لحسن تعاونك معنا



144

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



ثانياً: استمارة أولياء الأمور

مشروع «بيئة إنترنت آمنة للأطفال»

دراسة أمن الأطفال على الإنترنت السلامة والاستغلال

استمارة أولياء الأمور

مقدمة: تهدف هذه الدراسة التي يقوم بها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات إلى معرفة الآثار السيئة للإنترنت على سلوك الأطفال وإلى أي مدى يتم استغلالهم عبر الإنترنت ومواقعه، وماهي أفضل السبل والطرق لمواجهة هذا الخطر الذي يحيط بالأطفال في خضم هذا التطور التكنولوجي. مع العلم أن جميع البيانات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اسم الباحث/ة: _____ التاريخ: ___/___/2018 رقم الاستمارة: ()
المحافظة: _____ مدينة/بلدة/قرية/مخيم: _____

1-معلومات شخصية

- 1.1 العمر: أقل من 40 سنة من (40 – 50) سنة أكثر من 50 سنة
- 2.1 الجنس: ذكر أنثى
- 3.1 المستوى التعليمي: أمي ابتدائي اعدادي ثانوي دبلوم متوسط جامعي دراسات عليا
- 4.1 المستوى الاقتصادي: جيد جداً متوسط ضعيف
- 5.1 كيف تقيم مهارتك باستخدام الأجهزة الالكترونية والإنترنت؟
 جيدة جداً جيدة ضعيفة لا أجيد استخدامها
- 6.1 أكثر استخداماتك للإنترنت هي: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
 الدردشة (Chatting) معلومات عامة البريد الإلكتروني (E-mail)
 التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, ...) تبادل ملفات التعارف
 التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures) التسوق الإلكتروني العمل
 الألعاب غير ذلك، حدّد: _____

2- معلومات عن الطفل موضوع الاستمارة

1.2 عمر الطفل: 10 □ 11 □ 12 □ 13 □ 14 □ 15 □ 16 □ 17 □ 18 □

2.2 الجنس: ذكر □ أنثى □

3.2 درجة القرابة: □ ابن/ة □ ابن/ة أخ □ غير ذلك، حدّد: _____

4.2 هل يستخدم طفلك/ة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ كمبيوتر □ أيباد (تابلت) □ لابتوب (Laptop) □ هاتف محمول □
غير ذلك، حدّد: _____

5.2 هل الجهاز الذي يستخدمه طفلك/ة؟ □ خاص به □ مشترك

6.2 هل هو موصول على شبكة الإنترنت؟ □ نعم □ لا

7.2 هل يعلم طفلكم كيفية استخدام الإنترنت؟ □ نعم □ لا

8.2 أين يستخدم طفلكم الإنترنت عادة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ في البيت □ في المدرسة □ عند الأصدقاء □ في مقهى الإنترنت □
غير ذلك، حدّد: _____

9.2 معدل ساعات استخدام طفلكم للإنترنت يومياً: □ أقل من ساعة □ من ساعة إلى 5 ساعات

□ من (6 – 10) ساعات □ أكثر من 10 ساعات □ غير ذلك، حدّد: _____

10.2 أين يستخدم طفلكم الإنترنت في المنزل؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ غرفة الجلوس □ غرفة نومه □ غرفة نوم الوالدين □ غرفة نوم الأخ/ الأخت □
في كل مكان بالمنزل □ غير ذلك، حدّد: _____

11.2 في أي وقت يستخدم طفلكم الإنترنت عادة؟

□ قبل الساعة 8 مساءً □ بين (8 – 12) مساءً □ بعد منتصف الليل

12.2 ما هي الغايات من استخدام طفلكم للإنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ الدردشة (Chatting) □ الألعاب □ معلومات عامة □ البريد الإلكتروني (E-mail)

□ التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, ...) □ واجبات مدرسية □ التعرف

□ التسوق الإلكتروني □ التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures) □

غير ذلك، حدّد: _____



13.2 هل تراقبون طفلكم خلال استخدامه الإنترنت عادةً؟ نعم لا

14.2 إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبته؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

من خلال برنامج رقابة تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة

من خلال الرقابة المباشرة من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)

من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات غير ذلك، حدّد: _____

15.2 هل كنتم تعلمون بوجود الوسائل المذكورة أعلاه التي تخوّلكم مراقبة استخدامه للإنترنت؟ نعم لا

16.2 ماهي أكثر وسيلة تستخدمها في مراقبة طفلكم مما ذكر سابقاً؟

من خلال برنامج رقابة تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة

من خلال الرقابة المباشرة من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)

من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت أو بعض التطبيقات غير ذلك، حدّد: _____

17.2 هل سبق لكم أن ضبطم طفلكم وهو يفتح صفحات غير لائقة؟ نعم لا

18.2 إذا كان الجواب نعم، ماذا كانت ردة فعلكم تجاهه؟

أطلب منه مغادرة الموقع لا أفعل شيئاً غير ذلك، حدّد: _____

19.2 هل سبق وتعرض طفلكم لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

ضغوط من أصدقاء لفعل أشياء لم تكن راغباً بفعلها على الإنترنت

التشهير والإهانة

الابتزاز أو التهيب

التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني

استلام صور إباحية أو محتوى جنسي

الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي

شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها

شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت

سرقة كلمة السر أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

20.2 هل سبق أن استخدم طفلكم الإنترنت للقيام بـ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

التشهير والتعنيف الاحتيال والخداع الابتزاز دخول المواقع الإباحية

الدعوة إلى العنف والعنصرية لا، لم يقم بأي من هذه الأعمال لا أعلم



1.3 هل سبق لطفلكم أن تحدث على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه؟

نعم لا لا أعلم

2.3 هل تمانعون أن يذهب طفلكم ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت؟ نعم لا

3.3 هل سبق لطفلكم وتقابل (وجهاً لوجه) مع أشخاص تعرف إليهم على الإنترنت؟

نعم لا لا أعلم

4.3 إذا أحس طفلكم بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، لمن يلتجئ أو بمن يتصل برأيكم؟

أحد الوالدين إخوته صديق/ة معلم/ة المدرسة

الشرطة رجل دين أحد الأقارب لا أحد

غير ذلك، حدّد: _____

4- الانترنت والأهل

1.4 هل تقومون بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ نعم لا

2.4 هل تعرفون ما يقوم به طفلكم على شبكة الإنترنت؟ نعم لا

3.4 هل قمتم بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟ نعم لا

4.4 هل سبق وتحدثتم إليه حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ نعم لا

5.4 كيف تتحدثون أنتم وطفلكم عن الإنترنت؟

نتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوم به على الإنترنت

نتحدث أحياناً نادراً ما نتحدث لا نتحدث أبداً عما يقوم به

6.4 هل ينتظر طفلكم للدخول للنوم أو لمغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت؟

نعم لا أحياناً لا أعلم

7.4 هل تعتقدون أن طفلكم يمانع أن تعلموا ماذا يفعل في الواقع على الإنترنت؟ نعم لا



5. ماذا تقترحوا على الجهات التالية للمزيد من الحماية لأطفالكم من الاستغلال عبر الإنترنت؟
أ. وزارة التربية والتعليم:

ب. جهاز الشرطة الفلسطينية:

ج. وزارة التنمية الاجتماعية (شبكة حماية الطفولة):

د. مزودي الانترنت ومالكي الشبكات:

شكراً لحسن تعاونك معنا



149

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



ثالثاً: استمارة مقدمي الرعاية

مشروع «بيئة إنترنت آمنة للأطفال»

دراسة أمن الأطفال على الإنترنت السلامة والاستغلال

استمارة مقدمي الرعاية

(مقابلات فردية)

مقدمة: تهدف هذه الدراسة التي يقوم بها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات إلى معرفة الآثار السيئة للإنترنت على سلوك الأطفال وإلى أي مدى يتم استغلالهم عبر الإنترنت ومواقعه، وماهي أفضل السبل والطرق لمواجهة هذا الخطر الذي يحيط بالأطفال في خضم هذا التطور التكنولوجي. مع العلم أن جميع البيانات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اسم الباحث/ة: _____ التاريخ: ____/____/2019 رقم الاستمارة: ()
المحافظة: _____ مدينة/بلدة/قرية/مخيم: _____

أولاً: بيانات أولية عن مقدمي الرعاية

1.1 العمر: أقل من 40 سنة أكثر من 40 سنة

2.1 الجنس: ذكر أنثى

3.1 المسمى الوظيفي: _____ 4.1 دائرة العمل: _____

ثانياً: معلومات عن طبيعة المؤسسة مقدمة الرعاية التي تعمل بها

1.2 اسم الجهة المقدمة للرعاية: _____

2.2 سنة بدء تقديم الخدمات المنظمة للأطفال في هذا الإطار: _____

3.2 ما هي الخدمات المقدمة لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

- _____
- _____
- _____
- _____
- _____

4.2 الفئات المستهدفة: أطفال أهالي مؤسسات غير ذلك، حدد: _____

1.3 برأيك ماهي المخاطر المترتبة على سوء استخدام الانترنت ومخاطر الاستغلال الجنسي على الأطفال؟

_____ .7
 _____ .8
 _____ .9
 _____ .10

2.3 ماهي أفضل آليات وبرامج الحماية للأطفال من سوء الاستخدام ومخاطر الاستغلال عبر الانترنت ضمن دائرة

عملك؟

_____ .5
 _____ .6
 _____ .7
 _____ .8

3.3 برأيك ما هي أهم أسباب وقوع الاطفال ضحايا للاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

_____ .8
 _____ .9
 _____ .10
 _____ .11
 _____ .12
 _____ .13

4.3 كيف يلجأ الأطفال وذوهم للاستفادة من خدمات الرعاية والحماية في مكان عملك؟

5.3 ماهي أهم المعوقات التي تحول دون القيام بما هو مطلوب في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت

في مكان عملك؟



-11
.....12
.....13

6.3 ماهي أهم الاحتياجات التدريبية واحتياجات بناء القدرات للطواقم في إطار عملك في حماية الاطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

-6
.....7
.....8
.....9
.....10

7.3 ماهي أهم الاحتياجات المادية (أدوات، أجهزة، برامج، تطبيقات) للقيام بتقديم خدمات لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في مكان عملك؟

-8
.....9
.....10
.....11
.....12

8.3 ماهي أهم برامج التوعية والتثقيف للأطفال وذوهم في مكان عملك للحماية من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت؟

-5
.....6
.....7
.....8
.....9



9.3 برأيك ماهي المعينات القانونية التي تعيق حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على المستوى الوطني؟

_____ .7

_____ .8

_____ .9

_____ .10

شكراً لحسن تعاونك معنا



153

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



الفهارس الفرعية



فهرس الجدول

الفصل الثالث: المنهجية وعينة الدراسة

عينة الدراسة

عينة الاطفال

34..... جدول توزيع العينة حسب المحافظة:

34..... جدول توزيع العينة حسب الفئة العمرية:

35..... جدول توزيع العينة حسب الجنس:

عينة الاهالي

35..... جدول توزيع العينة حسب المحافظة:

36..... جدول توزيع العينة حسب العمر:

36..... جدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

36..... جدول توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي:

الفصل الرابع النتائج والتعليقات

نتائج استطلاع الاطفال

39..... جدول وجود جهاز الكتروني في البيت مقارنة بجنس الطفل:

39..... جدول ملكية الجهاز الإلكتروني مقارنة بجنس الطفل:

40..... جدول أماكن استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

41..... جدول معدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً مقارنة بجنس الطفل:

42..... جدول تفضيل الطفل البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء مقارنة بجنس الطفل:

42..... جدول الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

43..... جدول تقييم مهارات استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

43..... جدول الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل:

45..... جدول لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقط، الاسم المستخدم مقارنة بجنس الطفل:

جدول لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الصورة التي تضعها في الملف الشخصي (البروفائل)

46..... مقارنة بجنس الطفل

جدول مدى وضع الطفل أو استعداده لوضع معلومات شخصية عنه على مواقع عامة على الإنترنت مثل

46..... نيس بوك، سناب شات، مقارنة بجنس الطفل



- 47..... جدول أنواع المعلومات الشخصية التي وضعها الطفل على مواقع الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- 48..... جدول عدد كلمات المرور (password) التي يستخدمها الطفل مقارنة بجنس الطفل:
- 48..... جدول قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين مقارنة بجنس الطفل:
- جدول لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقط، هل تضع على مواقع التواصل الاجتماعي صور فيها
- 49..... إحياءات حب وغرام مقارنة بجنس الطفل
- 49..... جدول استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية مقارنة بجنس الطفل:
- 51..... جدول استخدام الأطفال الإنترنت لوضع ملفات أو مرفقات مزعجة مقارنة بجنس الطفل:
- 53..... جدول تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- 55..... جدول حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غريباً لا يعرفهم وجهاً لوجه مقارنة بجنس الطفل:
- 56..... جدول أنواع المعلومات التي حاول أن يطلعها من الطفل مقارنة بجنس الطفل:
- 57..... جدول مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه مقارنة بجنس الطفل:
- 58..... جدول مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه مقارنة بالفئة العمرية:
- 59..... جدول أسباب اللقاء مقارنة بجنس الطفل:
- 60..... جدول الأشخاص الذين أخبرهم الطفل أنه ذهب إلى هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:
- 61..... جدول الأشخاص الذين أخذهم الطفل معه إلى هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:
- 61..... جدول مدى حدوث أي شيء غريب أو مزعج مع الطفل خلال هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:
- 62..... جدول مدى معرفة أحد من والدي الطفل كيفية استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- 62..... جدول مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- 63..... جدول مدى معرفة الوالدين ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- جدول مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت مقارنة
- 63..... بالجنس:
- 64..... جدول أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين مقارنة بجنس الطفل:
- 66..... جدول الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- جدول الأشخاص الذين قاموا بالحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس
- 67..... الطفل:
- 68..... جدول الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:
- 69..... جدول الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت مقارنة بالفئة العمرية:
- جدول جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت

- 70.....مقارنة بجنس الطفل.....
جدول التصرف الذي يقوم به الطفل في حال التعرض لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر
- 71.....بواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بجنس الطفل
جدول الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة من
- 73.....قبل آخرين عبر الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....
جدول الرد المتوقع من الوالدين في حال معرفتهم بتعرض الطفل للاستغلال والاساءة من
- 74.....قبل آخرين عبر الإنترنت مقارنة بالفئة العمرية:.....

نتائج استطلاع الاهالي

- 77.....جدول نوع الجهاز الذي يستخدمه الطفل:
77.....جدول ملكية الجهاز الذي يستخدمه الطفل:.....
78.....جدول مدى اتصال الجهاز الذي يستخدمه الطفل بشبكة الإنترنت:.....
79.....جدول معدل ساعات استخدام الطفل للإنترنت يومياً:.....
80.....جدول الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:.....
80.....جدول مدى معرفة الطفل كيفية استخدام الإنترنت:.....
81.....جدول أماكن استخدام الطفل للإنترنت:.....
82.....جدول أماكن استخدام الطفل للإنترنت في المنزل:.....
83.....جدول غايات استخدام الطفل للإنترنت كما يراها الأهالي:.....
84.....جدول مدى مراقبة الأهالي للأطفال خلال استخدامهم الإنترنت:.....
84.....جدول كيفية مراقبة الأهالي لأطفالهم:.....
85.....جدول مدى علم الأهالي بوجود الوسائل المذكورة أعلاه التي تخولهم بمراقبة استخدام أطفالهم للإنترنت:.....
85.....جدول إمكانية ضبط الأهالي للطفل وهو يفتح صفحات غير لائقة:.....
86.....جدول ردة فعل الأهالي تجاه الطفل:.....
87.....جدول مدى قيام أهل بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه الإنترنت:.....
87.....جدول مدى معرفة الأهالي ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت:.....
88.....جدول مدى قيام الأهالي بوضع بعض القيود على مواقع الإنترنت:.....
89.....جدول الحديث مع الأطفال حول كيفية التصرف بأمان على شبكة الإنترنت:.....
89.....جدول كيفية حديث الأهالي مع أطفالهم عن الإنترنت:.....



- 90..... جدول مدى انتظار الطفل الأهالي للدخول للنوم أو لمغادرة المكان من أجل تصفح الإنترنت:
- 90..... جدول ممانعة الأطفال أن يعلم الأهالي ماذا يفعلوا على الإنترنت:
- 91..... جدول مدى تعرض الأطفال لأي مضايقات على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:
- 91..... جدول أشكال المضايقات التي تعرض لها الطفل على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:
- 92..... جدول مدى استخدام الطفل الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:
- 93..... جدول التصرفات التي استخدم الأطفال الإنترنت للقيام بها:
- 93..... جدول حديث الأطفال على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم وجهاً لوجه:
- 94..... جدول ممانعة الأهالي أن يذهب الطفل ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الإنترنت:
- 94..... جدول مقابلة الطفل لأشخاص تعرف عليهم على الإنترنت وجهاً لوجه
- جدول جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت من وجهة نظر الأهالي:
- 95.....

الفصل الخامس مقارنة ومقابلة النتائج

- 101..... جدول ملكية الجهاز الذي يستخدمه الطفل:
- 101..... جدول أماكن استخدام الأطفال للإنترنت:
- 103..... جدول الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:
- 104..... جدول الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت:
- 105..... جدول استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:
- 107..... جدول تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت:
- 108..... جدول حديث الطفل على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا يعرفهم وجهاً لوجه:
- 109..... جدول مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه:
- 109..... جدول مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت:
- 110..... جدول مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت:
- 111..... جدول أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين:
- 112..... جدول الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت:
- 113..... جدول الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت:
- 113..... جدول قيام الطفل بشيء على الإنترنت مع عدم الرغبة في معرفة الوالدين:
- 114..... جدول جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت:



فهرس الرسوم البيانية

الفصل الثالث: المنهجية وعينة الدراسة

عينة الدراسة

عينة الاطفال

34.....رسم توزيع العينة حسب الفئة العمرية:.....

35.....رسم توزيع العينة حسب الجنس:.....

عينة الاهالي

36.....رسم توزيع العينة حسب العمر:.....

الفصل الرابع النتائج والتعليقات

نتائج استطلاع الاطفال

40.....رسم أماكن استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

41.....رسم معدل ساعات استخدام الإنترنت يومياً مقارنة بجنس الطفل:.....

44.....رسم الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

50.....رسم استخدام الأطفال للإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية مقارنة بجنس الطفل:.....

52.....رسم استخدام الأطفال للإنترنت لوضع ملفات أو مرفقات مزعجة مقارنة بجنس الطفل:.....

54.....رسم تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

57.....رسم أنواع المعلومات التي حاول أن يطلبها من الطفل مقارنة بجنس الطفل:.....

58.....رسم مقابلة الطفل لأشخاص تعرف إليهم على الإنترنت وجهاً لوجه مقارنة بالفئة العمرية:.....

59.....رسم أسباب اللقاء مقارنة بجنس الطفل:.....

60.....رسم الأشخاص الذين أخبرهم الطفل أنه ذهب إلى هذا اللقاء مقارنة بجنس الطفل:.....

62.....رسم مدى معرفة أحد من والدي الطفل كيفية استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

63.....رسم مدى قيام الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

رسم مدى قيام الوالدين بوضع بعض القيود على إمكانية تصفح الطفل ودخوله لبعض المواقع على الإنترنت مقارنة

64.....بالجنس:.....

65.....رسم أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين مقارنة بجنس الطفل:.....

66.....رسم الحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

67.....رسم الأشخاص الذين قاموا بالحديث مع الطفل حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

68.....رسم الحديث بين الطفل والأهل عن الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

71.....رسم جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت مقارنة بجنس الطفل:.....

رسم التصرف الذي يقوم به الطفل في حال التعرض لأي تحرش أو إيذاء أو إساءة من قبل آخرين عبر مواقع التواصل



72.....الاجتماعي مقارنة بجنس الطفل:.....

نتائج استطلاع الاهالي

- 78.....رسم ملكية الجهاز الذي يستخدمه الطفل:.....
- 78.....رسم مدى اتصال الجهاز الذي يستخدمه الطفل بشبكة الإنترنت:.....
- 79.....رسم معدل ساعات استخدام الطفل للإنترنت يومياً:.....
- 80.....رسم مدى معرفة الطفل كيفية استخدام الإنترنت:.....
- 81.....رسم أماكن استخدام الطفل للإنترنت:.....
- 82.....رسم أماكن استخدام الطفل الإنترنت في المنزل:.....
- 85.....رسم مدى علم الاهالي بوجود الوسائل المذكورة أعلاه التي تخولهم بمراقبة استخدام أطفالهم للإنترنت.....
- 86.....رسم ردة فعل الاهالي تجاه الطفل:.....
- 87.....رسم مدى قيام أهل بتنظيم أوقات الطفل ومدة استخدامه للإنترنت:.....
- 88.....رسم مدى معرفة الاهالي ما يقوم به الطفل على شبكة الإنترنت:.....
- 88.....رسم مدى قيام الاهالي بوضع بعض القيود على مواقع الإنترنت:.....
- 90.....رسم ممانعة الأطفال أن يعلم الاهالي ماذا يفعلوا على الإنترنت:.....
- 92.....رسم مدى استخدام الطفل الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:.....
- 93.....رسم التصرفات التي استخدم الأطفال الإنترنت للقيام بها:.....
- 95.....رسم جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الإحساس بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت من وجهة نظر الاهالي:.....

الفصل الخامس مقارنة ومقابلة النتائج

- 102.....رسم أماكن استخدام الأطفال للإنترنت:.....
- 103.....رسم الوقت الذي يقوم به الطفل بالاتصال على الإنترنت:.....
- 105.....رسم الهدف من استخدام الأطفال للإنترنت:.....
- 106.....رسم استخدام الأطفال الإنترنت للقيام بتصرفات غير سوية:.....
- 108.....رسم تعرض الأطفال للمضايقات على الإنترنت:.....
- 110.....رسم مدى قيام أهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت:.....
- 112.....رسم أشكال القيود التي يستخدمها الوالدين:.....
- 112.....رسم الحديث مع الطفل حول كيفية التصرف بأمان على الإنترنت:.....
- 115.....رسم جهة لجوء أو اتصال الطفل عند الاحساس بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت:.....

فهرس المرفقات

139..... استمارة الأطفال

145..... استمارة أولياء الأمور

150..... استمارة مقدمي الرعاية



161

أمن الأطفال على الإنترنت
السلامة والاستغلال



المراجع والمصادر

1. شركة كونسيبتس و سوشيال ستوديووز، 2017. تقرير وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي لعام 2017. رام الله-فلسطين
 2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018. النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017. رام الله-فلسطين
 3. د اكمل يوسف السعيد -لجرائم الجنسية المرتكبة ضد الاطفال
د عبد الرزاق السهوري -الوجيز في شرح القانون المدني نظرية الالتزام – دار النهضة العربية -القاهرة 1966
 4. *مركز المعلومات الوطني الفلسطيني/وفا.تقرير منشور على شبكة الانترنت على الرابط التالي:
http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3175
 5. *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني..تقرير "اوضاع الطفل الفلسطيني" ل سيدة"علا عوض/رئيس الاحصاء الفلسطيني/بتاريخ 2019/4/4 منشور على شبكة الانترنت على الرابط التالي:
<https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3437>
 6. معالي موسى –التجربة الفلسطينية في التامين والحماية للفضاء السيبراني (الانترنت)-ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية حول (حوكمة الانترنت وادارة المواقع)بيروت 2018
 7. ليلى القجيري- الدليل العملي للمخاطر المرتبطة بجرائم الانترنت المحدقة بالطفل –المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة – الرباط 2012
 8. طواليبية ونام و ماجن اسماء –دراسة ميدانية التحرش الجنسي عبر الانترنت – جامعة الجيلاني – السودان 2015
 9. د عبد الرزاق السهوري -الوجيز في شرح القانون المدني نظرية الالتزام – دار النهضة العربية -القاهرة 1966
 10. ندى عويجان –دراسة سلامة الاطفال على الانترنت –المركز التربوي للبحوث والانماء -بيروت
 11. موقع الكتروني Online Sense مقال بعنوان الابتزاز الجنسي: أحدث أشكال الاستغلال عبر الإنترنت الربط -
<https://onlinesense.org/ar-sexortion/>
 12. دكتور عادل عبد العال إبراهيم - جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت وطرق مكافحتها في التشريعات الجنائية والفقهاء الجنائي الإسلامي- كلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر- ٢٠١٣م
- Sameer Hinduja & Justin W. Patchin (2010) Bullying, Cyberbullying, and Suicide, Archives of Suicide Research, 14:3, 206-121, DOI: [10.1080/13811118.2010.494133](https://doi.org/10.1080/13811118.2010.494133)



شكر وتقدير

يعبر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات عن شكره
بامتنان على الدعم المالي المُقدم لهذا البرنامج من قبل الصندوق
لإنهاء العنف ضد الأطفال

2019



End Violence
Against Children



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الأطفال الفلسطينيين على الانترنت من خلال جمع أساسي للبيانات، وقد بدأ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات في نابلس مرحلة جمع البيانات على الأرض في بداية شهر نوفمبر 2018 واستكملت في ابريل 2019 من خلال إجراء مقابلات فردية مع 400 من الأطفال، من عمر (10_18 سنة)، بنسبة %51,3 ذكور، و%48,7 إناث وكذلك مع 400 من أولياء الأمور، الامهات اللواتي شاركن في الدراسة ، وكذلك 30 من رؤساء وممثلي جهات تقديم الرعاية والحماية في القطاع الحكومي. وبعد الحصول على البيانات الأولية انطلقت عملية تصحيح القيم المفقودة والشاذة ومن ثم عملية تحليل البيانات. تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتنفيذ الاستمارات في فلسطين، في مناطق الضفة الغربية فقط في محافظات (نابلس ،طولكرم ،جنين ،طوباس ،قلقيلية ،سلفيت ، الخليل ، بيت لحم ، اريحا ، رام الله والبيرة) خلال الفترة الزمنية من شهر نوفمبر 2018 واستكملت في ابريل 2019 وقد شملت الدراسة الأطفال وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية من ضباط أجهزة إنفاذ القانون، في وحدات حماية الاسرة ، وموظفي شبكات حماية الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية ورؤساء اقسام الارشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم ، والموزعين على 10 محافظات في الضفة الغربية من قرى ومخيمات ومدن



2019